

اللاويين

المَوْضُوع: القَدَاسَة.

الكاتب: مُوسَى.

التاريخ: من 1650 إلى 1610 ق.م.

يُخْتَتَمُ سِفْرُ الْخُرُوجِ بِإِقَامَةِ الْمَسْكَنِ، الَّذِي أُقِيمَ عَلَى الْمِثَالِ الَّذِي أَظْهَرَهُ اللَّهُ لِمُوسَى. كَيْفَ يَجِبُ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَنْ تَسْتَخْدِمَ الْمَسْكِنَ؟ تُجِيبُ التَّعْلِيمَاتُ فِي سِفْرِ اللاويين عَلَى هَذَا السُّؤالِ، وَقَدْ أُعْطِيَتْ لِمُوسَى.

سِفْرُ اللاويين مُكْرَسٌ لِعِبَادَةِ الشَّعْبِ الْمَفْدِيِّ لِه، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ فِي التَّرْدَادِ الدَّائِمِ لِكَلِمَاتٍ ذَاتِ صِلَةٍ بِالْقَدَاسَةِ وَالذَّبِيحَةِ. عُنْوَانُ السِّفْرِ، مِنْ السَّبْعِيْنِيَّةِ، مَبْنِيٌّ عَلَى إِسْمِ لاوي، الَّذِي كَانَ أَحَدَ أَبْنَاءِ يَعْقُوبَ (إِسْرَائِيلَ) الْإِثْنَيْ عَشَرَ (تَكَ 1:46-27)؛ وَمَعْنَاهُ "مَا يَخُصُّ اللاويين". وَمَعَ أَنَّ السِّفْرَ هُوَ كُتِبَ عَمَلِيًّا لِلْكَهَنَةِ، الَّذِينَ هُمْ مِنْ سِبْطِ لاوي، فَإِنَّ الْكَثِيرَ مِنْ قَوَانِينِهِ تَهْمُ كُلَّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ.

لُغَةُ الذَّبَائِحِ تَسُودُ السِّفْرَ، إِذْ تَتَكَرَّرُ الْكَلِمَاتُ التَّالِيَةُ: "كَاهِنٌ" تَظْهَرُ حَوَالِي 189 مَرَّةً، "ذَبِيحَةٌ" تَظْهَرُ حَوَالِي 42 مَرَّةً، "دَمٌ" تَظْهَرُ حَوَالِي 86 مَرَّةً، "تَقْدِيمَةٌ" تَظْهَرُ حَوَالِي 185 مَرَّةً، "تَكْفِيرٌ" تَظْهَرُ حَوَالِي 45 مَرَّةً، وَالْكَلِمَةُ الْعِبْرِيَّةُ "قُدِشٌ" الْمُتَرْجَمَةُ "قَدَاسَةً" أَوْ "قُدُسٌ" تَظْهَرُ أَكْثَرَ مِنْ 150 مَرَّةً. لَاحِظِ الْأَمْرَ الْمُكَرَّرَ "تَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ" (لَا 11:44-45، 19:2، 20:7، 26). فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، تَتَكَرَّرُ الْإِشَارَةُ إِلَى سِفْرِ اللاويين 90 مَرَّةً. إِنَّهُ سِفْرٌ يَكْشِفُ عَنْ كَيْفِ أَنْ الْإِنْسَانَ خَاطِئٌ وَيُمْكِنُ إِعْتِبَارُهُ سِفْرَ التَّكْفِيرِ عَنِ الْإِنْسَانِ الْخَاطِئِ وَتَأْمِينِ رُجُوعِهِ إِلَى حَضْرَةِ اللَّهِ.

يُمْكِنُ تَقْسِيمُ سِفْرِ اللاويين إِلَى الْأَجْزَاءِ التَّالِيَةِ:

- I- التَّقْدِيمَاتُ الْمَفْرُوضَةُ، لَا 1:1 – 38:7.
- II- فَرَزُ هَرُونَ وَبَنِيهِ، لَا 1:8 – 20:10.
- III- قَوَانِينُ التَّنْظُفِ وَالتَّقْدُسِ، لَا 1:11 – 22:17.
- IV- يَوْمُ الْكَفَّارَةِ، لَا 1:16 – 34.
- V- الْقَوَانِينُ الَّتِي تُنَظِّمُ الرِّبَاطَ الشَّخْصِيَّةَ لِلشَّعْبِ الْمَفْدِيِّ، لَا 1:18 – 27:20.
- VI- الْقَوَانِينُ الَّتِي تُنَظِّمُ الْكَهَنُوتَ وَالْأَعْيَادَ السَّبْعَةَ الْكُبْرَى فِي التَّقْوِيمِ الْعِبْرِيِّ، لَا 1:21 – 44:23.
- VII- قَوَانِينُ أُخْرَى وَوَعُودٌ وَتَحْذِيرَاتٌ، لَا 1:24 – 34:27.

سِفْرُ اللاَّوِيِّينَ

I. التَّقْدِمةُ الْمَفْرُوضَةُ: 1:1 - 38:7

الأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

تَقْدِمةُ "رَاحَةِ السَّرُورِ": (1) تَقْدِمةُ الْمُحْرِقَةِ (لا 4:1)

(أنظر لا 8:6-13)

- 1- أ- الناموس. غلا 24:3 ملاحظة.
 - 2- ب- الذبيحة (رمزياً): لا 2:2 (تك 15:3؛ عب 18:10).
 - 3- ت- لا 25:22-20:22.
 - 4- ث- أنظر خر 33:29 ملاحظة.
 - 5- ج- لا 11:17.
 - 7- ح- قارن ملا 10:1.
 - 9- خ- عد 10:15-10:8.
 - 9- د- قارن تك 21:8.
- 1 أو ادعا الربُّ موسى وكلمه من خيمة الاجتماع قائلاً: 2 «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا قَرَّبَ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ قُرْبَاناً لِلرَّبِّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ تَقْرَبُونَ قَرَابِينَكُمْ. 3 إِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مُحْرِقَةً² مِنَ الْبَقَرِ فَذَكَراً صَحِيحاً يُقَرَّبُهُ. إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمْعِ يُقَدِّمُهُ لِلرَّبِّ عَنْهُ أَمَامَ الرَّبِّ. 4 وَيَضَعُ يَدَهُ³ عَلَى رَأْسِ الْمُحْرِقَةِ فَيَرْضَى عَلَيْهِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهُ. 5 وَيَذْبَحُ الْعِجْلُ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَقَرَّبُ الْكَهَنَةُ بَنُو هَارُونَ الدَّمَ وَيُرْشُونَ الدَّمَ مُسْتَدِيرًا عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمْعِ. 6 وَيَسْلُخُ الْمُحْرِقَةَ وَيَقْطَعُهَا إِلَى قِطْعِهَا. 7 وَيَجْعَلُ بَنُو هَارُونَ الْكَاهِنُ نَاراً عَلَى الْمَذْبَحِ وَيُرْتَبُونَ حَطْباً عَلَى النَّارِ. 8 وَيُرْتَبُ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةُ الْقِطْعَ مَعَ الرَّأْسِ وَالشَّحْمِ فَوْقَ الْحَطْبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ⁴ الَّتِي عَلَى الْمَذْبَحِ. 9 وَأَمَّا أَحْشَاؤُهُ وَأَكَارِعُهُ فَيَغْسِلُهَا بِمَاءٍ وَيُوقِدُ الْكَاهِنُ الْجَمِيعُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُحْرِقَةً وَقُودَ رَاحَةِ سُرُورٍ⁵ لِلرَّبِّ. 10 «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ الْغَنَمِ (الضَّانِّ أَوِ الْمَغَزِّ) مُحْرِقَةً فَذَكَراً صَحِيحاً يُقَرَّبُهُ. 11 وَيَذْبَحُهُ عَلَى جَانِبِ

¹ (1:1) - "الواو" ترتبط بوجهات هذا السفر مع خاتمة سفر الخروج (خر 38:40-34:38). الله الذي ملأ الخيمة بمجده يدعو الآن موسى.
² (3:1) - المحرقة (حرفياً "الصعود"، لأن كل الذبيحة، ما عدا الدم، كانت تُحرق وتُصعد في دخان) كانت ترمز إلى ملء إرادة المقدّم نفسه لله بخرية مطلقة. وهي ترمز إلى بذل الرب يسوع جسده حتى الموت (قارن عب 7:10-5:7). المحرقة ليست بارزة (عب 11:9-14، 7:5-10). قارن مز 40:6-8؛ في 8:2). الكلمات البارزة (لا 3:1-5) هي "يذبح"، "رضاً"، "يرضى عليه"، "للتكفير". البهائم المقبولة لتقديم الذبائح هي خمس: (1) العجل أو الثور، رمز المسيح بأنه الخادم الصبور المحتمل (عب 2:12-3) والمطيع "حتى الموت" (اش 13:52-15؛ في 8:2). تقديمه نفسه بهذه الميزة كان بدلاً عنّا، لأننا كنا غير مطيعين. (2) الضأن أو الحمل، رمز المسيح في استسلام شخصه بدون مناهضة للموت على الصليب (اش 53:7؛ أع 32:35). (3) الماعز وتصور الخطاة (مت 25:33-41، 46)، وعندما تُستخدم للذبيحة تكون رمزاً للمسيح الذي "أحصى مع أثمته" (اش 53:12؛ لو 33:23). الله جعل الذي "لم يعرف خطيئة" أن يكون "خطيئة لأجلنا" (2كو 21:5). الله الابن القدوس جُعل "لعنة لأجلنا" (غلا 3:13) عندما عُلق على الخشبة. (4) البقر والحمائم، طيران يرمزان إلى غيبي البريء (اش 14:38، 11:59؛ مت 23:37؛ عب 26:7)، ينتسبان مباشرة للفقير في (لا 7:5، 8:12) ويتكلمان عن الذي افتقر لأجلنا (لو 58:9)، والذي ابتدأ طريق الإفتقار عنده مع إخلاء نفسه من مجد ما قبل تجسده، وانتهى بالذبح الذي بواسطته أغنيانا (2كو 8:9؛ في 2:6-8). قارن يو 5:17). ذبيحة الفقير، الإنسان يسوع المسيح، تُصبح ذبيحة الإنسان الفقير (لو 24:2). تي 5:2-6. قارن عب 26:9، 15:13). هذه الدرجات من الذبيحة الرّمزيّة تمتحن مقدار فهمنا للأوجه المختلفة لذبيحة المسيح الواحدة على الصليب. المسيحي المكمل يجب أن يكون قادراً على رؤية المسيح الذي صلب عن كلّ هذه الأوجه.
³ (4:1) - وضع يد المقرب أشارت إلى رضاه ووحديته مع قربانه. صورياً، إنها صورة عن الإيمان المسيحي برضاه ووحديته مع الذبيحة، المسيح (رو 5:4، 11:3-6). المؤمن مبرر بالإيمان، وإيمانه محسوب برّاً له بسبب أن إيمانه يؤخذه مع المسيح الذي مات كذبيحة خطيئة عنه، وقام (2كو 21:5؛ 1بط 24:2).
⁴ (8:1) - ترمز النار جوهرية لقداسة الله (عب 12:29). ومن هذا المنطلق تُعزى عن الله من ثلاث نواح: (1) في القضاء على كلّ ما تدينه قداسه كلياً (م. تك 19:24؛ مر 9:48-43؛ رو 15:20). (2) في إعلان نفسه وكلّ ما يوافق عليه (م. خر 23:3؛ 21:13؛ 1بط 7:1). (3) في التركية (م. ملا 3:2-3؛ اكو 12:14-14). إذاً، في سفر اللاويين، النار التي تُعطي راحة السُرور للمحرقة والقربان وذبيحة السلامة، فقط، تلتهم كلاًّ تقديماً الإثم.

الْمَذْبَحِ إِلَى الشَّمَالِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَيَرُشُّ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةُ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. 12 وَيُقَطَّعُهُ إِلَى قِطْعِهِ مَعَ رَأْسِهِ وَشَحْمِهِ. وَيُرْتَبِهِنَّ الْكَاهِنُ فَوْقَ الْحَطْبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ الَّتِي عَلَى الْمَذْبَحِ. 13 وَأَمَّا الْأَحْشَاءُ وَالْأَكَارُغُ فَيَغْسِلُهَا بِمَاءٍ وَيُقَرِّبُ الْكَاهِنُ الْجَمِيعَ وَيُوقِدُ عَلَى الْمَذْبَحِ. إِنَّهُ مُحَرَّقَةٌ وَقُودٌ رَاحَةٌ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. 14 «وَأِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ لِلرَّبِّ مِنَ الطَّيْرِ مُحَرَّقَةٌ يُقَرِّبُ قُرْبَانَهُ مِنَ الْيَمَامِ أَوْ مِنْ أَفْرَاحِ الْحَمَامِ. 15 يُقَدِّمُهُ الْكَاهِنُ إِلَى الْمَذْبَحِ وَيَحْزُرُ رَأْسَهُ وَيُوقِدُ عَلَى الْمَذْبَحِ وَيُعْصِرُ دَمَهُ عَلَى حَائِطِ الْمَذْبَحِ. 16 وَيَنْزِعُ حَوْصَلَتَهُ بِفَرْثِهَا وَيَطْرَحُهَا إِلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ شَرْقًا إِلَى مَكَانِ الرَّمَادِ. 17 وَيَشْقُهُ بَيْنَ جَنَاحَيْهِ. لَا يَفْصِلُهُ. وَيُوقِدُهُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطْبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ. إِنَّهُ مُحَرَّقَةٌ وَقُودٌ رَاحَةٌ سُرُورٍ لِلرَّبِّ.

13- أ. عد 7:4-14:28.

14- ب. تك 9:15؛ لا 11:7:5.

16- ت. لا 10:6.

الأَصْحَاحُ الثَّانِي

تَقْدِمة "رائحة السُّرُور": (2) تَقْدِمة الطعام (لا 1:2)
(أنظر لا 14:6-23)

1 «وَإِذَا قَرَّبَ أَحَدُ قُرْبَانِ تَقْدِمةٍ لِلرَّبِّ يَكُونُ قُرْبَانُهُ مِنْ دَقِيقٍ¹. وَيَسْكُبُ عَلَيْهَا زَيْتًا وَيَجْعَلُ عَلَيْهَا لُبَانًا. 2 وَيَأْتِي بِهَا إِلَى بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ وَيَقْبِضُ مِنْهَا مَلَأَ قَبْضَتِهِ مِنْ دَقِيقِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ كُلِّ لُبَانِهَا. وَيُوقِدُ الْكَاهِنُ تَذْكَارَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ وَقُودَ رَاحَةٍ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. 3 وَالْبَاقِيُ مِنَ التَّقْدِمةِ هُوَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ. قُدُسٌ² أَقْدَاسٌ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. 4 «وَإِذَا قَرَّبْتَ قُرْبَانَ تَقْدِمةٍ مَخْبُوزَةٍ فِي تَنُورٍ تَكُونُ أَقْرَاصًا مِنْ دَقِيقٍ فَطِيرًا مَلْتَوْتَةً بِزَيْتٍ وَرَقَاقًا فَطِيرًا مَذْهُونَةً بِزَيْتٍ. 5 وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ تَقْدِمةً عَلَى الصَّاجِ تَكُونُ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوْتَةً بِزَيْتٍ فَطِيرًا. 6 تَقْنُئُهَا قَتَاتًا وَتَسْكُبُ عَلَيْهَا زَيْتًا. إِنَّهَا تَقْدِمةٌ. 7 «وَإِنْ كَانَ قُرْبَانُكَ تَقْدِمةً مِنْ طَاجِنٍ فَمِنْ دَقِيقٍ بِزَيْتٍ تَعْمَلُهُ. 8 فَتَأْتِي بِالتَّقْدِمةِ الَّتِي تُصْطَنَعُ مِنْ هَذِهِ إِلَى الرَّبِّ وَتَقْدِّمُهَا إِلَى الْكَاهِنِ فَيَذْنُو بِهَا إِلَى الْمَذْبَحِ. 9 وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنَ التَّقْدِمةِ تَذْكَارَهَا وَيُوقِدُ عَلَى الْمَذْبَحِ وَقُودَ رَاحَةٍ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. 10 وَالْبَاقِيُ مِنَ التَّقْدِمةِ هُوَ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ قُدُسٌ أَقْدَاسٌ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. 11 «كُلُّ التَّقْدِمَاتِ الَّتِي تُقَرَّبُونَهَا لِلرَّبِّ لَا تُصْطَنَعُ خَمِيرًا لِأَنَّ كُلَّ خَمِيرٍ وَكُلَّ

1- ث. لا 18:14-14:6؛ عد 4:15.

2- ج. لا 16:9:2.
2- ح. الذبيحة (رمزيا): لا 1:3 (تك 15:3؛ عب 18:10).
3- خ. لا 16:6، 10:2.

4- د. الخمير. مت 33:13 ملاحظة.

9- ذ. لا 2:2.
10- ر. لا 16:6.

¹ (1:2) - تشبيهة لحياة يسوع المسيح الكاملة.

² (3:2) - كان الكهنة يتناولون البقية الباقية من كل تقديمة القربان، والكمية هنا غير مذكورة (قارن لا 10:2، 18:16).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

عَسَل¹ لَا تُوقِدُوا مِنْهُمَا وَقُوداً لِلرَّبِّ. 12 قُرْبَانَ أَوَائِلَ تُقَرَّبُونَهُمَا
لِلرَّبِّ. لَكِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ لَا يَصْعَدَانِ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. 13 وَكُلُّ قُرْبَانٍ
مِنْ تَقَادِمِكَ بِالْمِلْحِ² تُمْلَحُهُ وَلَا تُخَلِّ تَقْدِمَتَكَ مِنْ مِلْحِ عَهْدِ إِلَهِكَ. عَلَى
جَمِيعِ قَرَابِينِكَ تُقَرَّبُ مِلْحاً. 14 «وَأِنْ قَرَّبْتَ تَقْدِمَةَ بَاكُورَاتِ³ لِلرَّبِّ
فَفَرِيكاً مَشُويّاً بِالنَّارِ. جَرِيشاً سَوِيْقاً تُقَرَّبُ تَقْدِمَةُ بَاكُورَاتِكَ.
15 وَتَجْعَلُ عَلَيْهَا زَيْتاً وَتَضَعُ عَلَيْهَا لُبَاناً. إِنَّهَا تَقْدِمَةٌ. 16 فَيُوقَدُ
الْكَاهِنُ تَذْكَارَهَا مِنْ جَرِيشِهَا وَزَيْتِهَا مَعَ جَمِيعِ لُبَانِهَا وَقُوداً لِلرَّبِّ.

12- أ- خر 22:34؛ لا
17:10:23

14- ب- لا 14:23.

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ

تَقْدِمَةُ "رَائِحَةِ السُّرُورِ": (3) تَقْدِمَةُ السَّلَامَةِ (لا 1:3) (انظر لا 11:7-21)

1 «وَأِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ ذَبِيحَةً⁴ سَلَامَةً⁵ فَإِنْ قَرَّبَ مِنَ الْبَقَرِ ذَكْرًا أَوْ
أُنْثَى فَصَحِيحاً يُقَرَّبُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. 2 يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُرْبَانِهِ
وَيَذْبَحُهُ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَيَرشُ⁶ بَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةُ الدَّمَ
عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. 3 وَيُقَرَّبُ مِنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَقُوداً لِلرَّبِّ:
الشَّحْمُ⁴ الَّذِي يُغَشِّي الْأَحْشَاءَ وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ
وَالْكُلَيْتَيْنِ⁵ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَزِيَادَةً
الْكَبِدِ مَعَ الْكُلَيْتَيْنِ يَنْزِعُهَا. 5 وَيُوقَدُهَا بَنُو هَارُونَ عَلَى الْمَذْبَحِ عَلَى
الْمُحْرِقَةِ⁶ الَّتِي فَوْقَ الْحَطَبِ الَّذِي عَلَى النَّارِ وَقُودَ رَائِحَةِ سُرُورٍ
لِلرَّبِّ. 6 «وَأِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ الْغَنَمِ ذَبِيحَةً سَلَامَةً لِلرَّبِّ ذَكْرًا أَوْ
أُنْثَى فَصَحِيحاً يُقَرَّبُهُ. 7 إِنْ قَرَّبَ قُرْبَانَهُ مِنَ الضَّأْنِ يُقَدِّمُهُ⁷ أَمَامَ
الرَّبِّ. 8 يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ قُرْبَانِهِ وَيَذْبَحُهُ قُدَّامَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ.
وَيَرشُ⁸ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. 9 وَيُقَرَّبُ مِنْ ذَبِيحَةِ
السَّلَامَةِ شَحْمَهَا وَقُوداً لِلرَّبِّ: الْأَلْيَةُ صَحِيحَةً مِنْ عِنْدِ الْعُصْعُصِ
يَنْزِعُهَا وَالشَّحْمِ الَّذِي يُغَشِّي الْأَحْشَاءَ وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى
الْأَحْشَاءِ¹⁰ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ

1- ت- الذبيحة (رمزياً):

لا 3:4. (تك 15:3؛
عب 18:10).

2- ث- لا 4:1، 21:16.
قارن إش 6:35.

2- ج- لا 5:1.

5- ح- خر 9:6، 18:8.
21:15-18.

7- خ- 1 مل 62:8.

7- د- لا 8:17-9.

¹ (11:2) - للغسل نكهة، عندما ننذوقها نفوق في خلاوتها مقدرة الإنسان (أم 16:25) على الإكثار منه. فهو مصنوع من قِبل حشرات النحل التي تحمل في جسدها أيضاً سمّاً يسبّب ألماً عند لسعها الإنسان. هذا السم هو حالة متطورة من الغسل، وهذا هو السبب في أن الإكثار من الغسل يسبّب التقوى. غياب الخمير والغسل رمز إلى البر المطلق لحيّة يسوع المسيح (قارن 3:1 ملاحظة).

² (13:2) - معمودية الملح. (قارن عد 19:18؛ 2 أخ 5:13؛ حز 24:43؛ مر 9:49-50؛ كو 6:4) (انظر مت 1:3 ملاحظة).

³ (1:3) - ذبيحة السَّلَامَةِ خُفِيّاً "ذبيحة الإنسياب أو السَّعَادَةِ"، كانت التقدمة الوحيدة التي كان المُقَدِّمُ يشترك في أكل جزء منها (خر 15:7). وهكذا كانت تُجسّد شركة الله مع الإنسان، والإنسان مع أخيه الإنسان، على أساس دم الذبيحة. الخبثان كان ثوراً أو بقرة (لا 1:3) أو خروفاً أو ماعزاً (لا 7:3)، بدون عيب. وذبيحة السَّلَامَةِ هذه تُصوّر عمل المسيح القائم بالنسبة لسلام المؤمنين. المسيح (1) صنع الصلح (كو 20:1)، (2) بشر بالسلام (أف 17:2)، (3) هو سلامنا (أف 14:2). في المسيح الله والإنسان الخاطي يجتمعان بسلام: الله يتأل الكفارة، الخاطي يتصلح، كلاهما كان رضاها عمل المسيح. ولكن كل هذا كان على حساب الدم والنار. لاحظ أن حصّة الكهنة من هذه الذبيحة (لا 31-34) هي الصدر (المشاعر) والساق (القوة) اللتان تتغذى عليهما نحن ككهنة (1 بط 9:2) بالشركة مع الأب. وهذا ما يجعل السَّلَامَةَ بشكل خاص ذبيحة شكر (لا 11:7-13).

⁴ (3:3) - شحم الخبثان هو دسم الجسم ويخص الله (قارن لا 23-25). الأجزاء الشحمية المختلفة هي: (1) شحم الأمعاء والمعده (2) شحم الكليتين والكبد. (3) شحم الخاصرتين. (4) شحم الإلية. كان هذا الشحم يُوضع فوق المحرقة اليومية (الدائمة الإحتراق يومية) (خر 38:29-39؛ عد 3:28).

وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكُلَيْتَيْنِ يَنْزِعُهَا. 11 وَيُوقِدُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ طَعَامًا وَقُودًا لِلرَّبِّ. 12 «وَأِنْ كَانَ قُرْبَانُهُ مِنَ الْمَعَزِ يُقَدِّمُهُ أَمَامَ الرَّبِّ. 13 يَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَذْبَحُهَا فُدَّامَ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ. وَيَرشُ بَنُو هَارُونَ دَمَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسَنِّدِيرًا. 14 وَيَقْرَبُ مِنْهُ قُرْبَانُهُ وَقُودًا لِلرَّبِّ: الشَّحْمُ الَّذِي يُغَشِّي الْأَحْشَاءَ وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ 15 وَالْكُلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمَ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ الْكُلَيْتَيْنِ يَنْزِعُهَا. 16 وَيُوقِدُهَا الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ طَعَامًا وَقُودًا لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. كُلُّ الشَّحْمِ لِلرَّبِّ. 17 فَرِيضَةُ دَهْرِيَّةٍ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ: لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنَ الشَّحْمِ وَلَا مِنَ الدَّمِ.»

11- أ- عد 2:28؛ لا 17:8؛ 6:21.

16- ب- لا 11:3.

16- ت- لا 25:7؛ 23:7.

17- ث- لا 27:6؛ 26:7.

الأَصْحَاحُ الرَّابِعُ

تَقْدِمة "الْأَسْرُور": (1) تَقْدِمة الْخَطِيئَةِ (لا 3:4)

(أَنْظُرْ لا 25:6-30)

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا أَخْطَأَتْ نَفْسٌ سَهْوًا فِي شَيْءٍ مِنْ جَمِيعِ مَنَاحِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا وَعَمَلَتْ وَاحِدَةً مِنْهَا - 3 إِنْ كَانَ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ يُخْطِئُ لِثَمِّ الشَّعْبِ يُقْرَبُ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ ثَوْرًا ابْنُ بَقَرٍ صَاحِبًا لِلرَّبِّ ذَبِيحَةً خَطِيئَةً. 4 يُقَدِّمُ الثَّوْرَ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الثَّوْرِ وَيَذْبَحُ الثَّوْرَ أَمَامَ الرَّبِّ. 5 وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ وَيَدْخُلُ بِهِ إِلَى خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ 6 وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إصْبَعَهُ فِي الدَّمِ 7 وَيَنْضِجُ مِنَ الدَّمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى حِجَابِ الْقُدْسِ. 7 وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ مِنَ الدَّمِ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْبَخُورِ الْعَطَرِ الَّذِي فِي خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. وَسَائِرُ دَمِ الثَّوْرِ يَصُبُّهُ إِلَى أَسْفَلِ مَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ الَّذِي لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ. 8 وَجَمِيعُ شَحْمِ ثَوْرِ الْخَطِيئَةِ يَنْزِعُهُ عَنْهُ. الشَّحْمُ الَّذِي

2- ج- لا 27:22؛ 22:4؛ 14:22، 18-15:5.

قَارَنَ أَع 17:3.

2- ح- لا 13:4.

3- خ- خر 15:40.

3- د- الذبيحة (رمزياً): لا

1:5 (تلك 15:3؛ عب

18:10).

3- ذ- لا 1:3.

3- ر- لا 7:9.

7- ز- قَارَنَ لا

34، 30، 25، 18:4.

7- س- خر 6:5؛ 40:5.

¹ (17:3) - لا يَذْكُرُ فِي تَقْدِمةِ السَّلَامَةِ لِلطَّيُورِ، إِذْ أَنَّهُ لَا تَوْثُقُ لِحَمًا كَافِيًا لَوْجَةِ طَعَامٍ لِلْجَمِيعِ. فِي تَقْدِمةِ السَّلَامَةِ عَلَى الْفَقِيرِ أَنْ يَتَقَسَّمُ مِنْ ذَبِيحَةِ سَلَامَةِ الْآخَرِينَ.

² (3:4) - ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ هِيَ الْأَوَّلَى مِنْ بَيْنِ ذَبِيحَتَيْ "الْأَسْرُورِ" الْإِثْنَتَيْنِ الْجَبْرَتَيْنِ، اللَّتَيْنِ تُصَوِّرَانِ عَمَلَ الْفِدَاءِ وَعَمَلَ الْكَفَّارَةِ اللَّذَيْنِ صَنَعَهُمَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. الْفِكْرَةُ الْأَسَاسِيَّةُ فِي الثَّانِيَةِ هِيَ الْكَفَّارَةُ. هَذِهِ ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ (لا 1:4 - 13:5) هُوَ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ الْخَطَايَا الْهَوَوِيَّةِ غَيْرِ الْمُتَعَمَّدَةِ (خَطَايَا مَعْرُوفَةٍ أَنَّهَا خَطِيئَةٌ وَلَكِنَّهَا إِرْتِكَبَتْ عَنْ ضَعْفٍ أَوْ سَهْوٍ)، خَاصَّةً حَيْثُ لَا مَجَالٌ لِلتَّكْفِيرِ، بِالْمُقَارَنَةِ مَعَ خَطَايَا الْإِسْتِهْتَارِ وَمُعَانَدَةِ اللَّهِ. فِي تِلْكَ الْحَالَاتِ كَانَتْ هُنَاكَ ذَبُونَةٌ أَكْبَدُ (عد 30:15-31؛ قَارَنَ عب 27:6-10). تُذَكَّرُ أَرْبَعُ تَقْدِمَاتٍ لَخَطِيئَةِ السَّهْوِ: (1) لِرَئِيسِ الْكَهَنَةِ، ثَوْرٍ (لا 12:3-4). (2) لِلْجَمَاعَةِ، ثَوْرٍ (لا 21:13-21). (3) لِرَئِيسِ، تَيْسٍ (لا 26:22-24). (4) لِشَخْصٍ عَادِيٍّ، غَنَزَةٍ أَوْ أُنْثَى ضَنَانٍ (لا 27:4 ملاحظة 35). ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ هِيَ بِشَكْلِ بَارِزٍ رَمَزٌ لِلْمَسِيحِ الَّذِي صَارَ بَدِيلًا عَنَّا عَلَى الصَّلِيبِ (2كو 21:5؛ غلا 13:3)، حَامِلًا خَطَايَا الْمُؤْمِنِ النَّاتِبِ، أَخْذًا مَحَلَّ الْخَاطِيئِ تَمَامًا (إش 53؛ مز 22؛ مت 28:26؛ 1بط 24:2، 18:3). ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ كَانَتْ مُكْفَرَةً، بَدِيلَةً، وَكَافِيَةً (لا 12:4، 29:35) وَتَشْهَدُ لِتَنْبِيهِ النَّامُوسِ بِالذَّبِيحَةِ التَّيْبِلَةِ.

³ (6:4) - عِنْدَمَا تَكُونُ ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ ثَوْرًا، فَإِنَّ الدَّمَ كَانَ: (1) يُنْضِجُ 7 مَرَّاتٍ أَمَامَ الْحِجَابِ الْجَمِيلِ فِي الْقُدْسِ (لا 17:6؛ 4:17). (2) يَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْبَخُورِ (لا 18:7؛ 4:18). (3) وَالْبَاقِي يُصَبُّ إِلَى أَسْفَلِ مَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ (لا 18:7؛ 4:18).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

يَعْتَشِي الْأَحْشَاءَ وَسَائِرَ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ 9 وَالْكَلْبَتَيْنِ
وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مَعَ
الْكَلْبَتَيْنِ يَنْزِعُهَا 10 كَمَا تُنَزَّعُ مِنْ ثَوْرٍ ذَبِيحَةَ السَّلَامَةِ. وَيُوقَدُ هُنَّ
الْكَاهِنُ عَلَى مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ. 11 وَأَمَّا جِلْدُ الثَّوْرِ وَكُلُّ لَحْمِهِ مَعَ
رَأْسِهِ وَأَكَارِعِهِ وَأَحْشَائِهِ وَفَرْثِهِ 12 فَيُخْرِجُ سَائِرَ الثَّوْرِ إِلَى خَارِجِ
الْمَحَلَّةِ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ إِلَى مَرْمَى الرَّمَادِ وَيُحْرِفُهَا عَلَى حَطَبٍ
بِالنَّارِ. عَلَى مَرْمَى الرَّمَادِ تُحْرَقُ. 13 «وَأِنْ سَهَا كُلُّ جَمَاعَةٍ
إِسْرَائِيلَ وَأَخْفَى أَمْرٌ عَنْ أَعْيُنِ الْمَجْمَعِ وَعَمَلُوا وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ
مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَتَّبِعِي عَمَلُهَا وَأَثَمُوا 14 ثُمَّ عُرِفَتِ الْخَطِيئَةُ الَّتِي
أَخْطَأُوا بِهَا يُقَرَّبُ الْمَجْمَعُ ثَوْرَاتٍ ابْنُ بَقَرٍ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. يَأْتُونَ بِهِ
إِلَى قُدَامِ خِيَمَةِ الْجَمْعِ 15 وَيَضَعُ شُيُوخُ الْجَمَاعَةِ أَيْدِيَهُمْ عَلَى
رَأْسِ الثَّوْرِ أَمَامَ الرَّبِّ وَيَذْبَحُوا الثَّوْرَ أَمَامَ الرَّبِّ. 16 وَيَدْخُلُ
الْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ مِنْ دَمِ الثَّوْرِ إِلَى خِيَمَةِ الْجَمْعِ. 17 وَيَغْمِسُ
الْكَاهِنُ إصْبَعَهُ فِي الدَّمِ وَيَنْضِجُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى
الْحِجَابِ. 18 وَيَجْعَلُ مِنَ الدَّمِ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ فِي
خِيَمَةِ الْجَمْعِ. وَسَائِرَ الدَّمِ يَصُبُّهُ إِلَى أَسْفَلِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ الَّذِي
لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمْعِ. 19 وَجَمِيعَ شَحْمِهِ يَنْزِعُهُ عَنْهُ وَيُوقَدُهُ
عَلَى الْمَذْبَحِ. 20 وَيَفْعَلُ بِالثَّوْرِ كَمَا فَعَلَ بِثَوْرِ الْخَطِيئَةِ. كَذَلِكَ يَفْعَلُ
بِهِ. وَيَكْفِّرُ عَنْهُمْ الْكَاهِنُ فَيَصْفَحُ عَنْهُمْ. 21 ثُمَّ يُخْرِجُ الثَّوْرَ إِلَى
خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَيُحْرِقُهُ كَمَا أُحْرِقَ الثَّوْرُ الْأَوَّلُ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ
الْمَجْمَعِ. 22 «إِذَا أَخْطَأَ رَئِيسٌ وَعَمِلَ بِسَهْوٍ وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي
الرَّبِّ إِلَهِهِ الَّتِي لَا يَتَّبِعِي عَمَلُهَا وَأَثَمَ 23 ثُمَّ أَعْلَمَ بِخَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ
بِهَا يَأْتِي بِقُرْبَانِهِ تَيْسًا مِنَ الْمَعَزِ ذَكَرًا صَحِيحًا. 24 وَيَضَعُ يَدَهُ
عَلَى رَأْسِ التَّيْسِ وَيَذْبَحُهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرَقَةُ أَمَامَ
الرَّبِّ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. 25 وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ
بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ ثُمَّ يَصُبُّ دَمَهُ إِلَى أَسْفَلِ
مَذْبَحِ الْمُحْرَقَةِ. 26 وَجَمِيعَ شَحْمِهِ يُوقَدُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ كَشَحْمِ ذَبِيحَةِ
السَّلَامَةِ وَيَكْفِّرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ فَيَصْفَحُ عَنْهُ. 27 «وَأِنْ
أَخْطَأَ أَحَدٌ مِنْ عَامَّةِ الْأَرْضِ سَهْوًا

10- أ- لا 4:3-3.

11- ب- لا 9:11؛ عد

5:19.

14- ت- لا 2:4-3. قرن

لا 23:28.

15- ث- لا 3:1.

20- ج- المسامحة. (لا
20:4؛ مت 28:26)

23- ح- لا 3:4-14:28.

23- خ- لا 4:28.

26- د- لا 4:20-31.

18:16-10:5.

7:6، 6:16 ملاحظة.

¹ (12:4) - قارن (خر 14:29؛ لا 27:16؛ عد 3:19؛ عب 13:10-13). آخر مقطع هو المقطع الذي يفسر الكل. كانت المحلة تمثل
الديانة اليهودية (غلا 14:13-14) - ديانة شكلية ومزاسم. "يسوع أيضا لكي يقدس الشعب بدم نفسه تآلم خارج الباب" (باب الهيكل،
باب المدينة) (عب 12:13). ولكن كيف يقدس أو يقر هذا الأمر شعباً؟؟ فلنخرج إذا إليه خارج المحلة (اليهودية حينئذ، والمسيحية
الناموسية اليوم - أي شيء ديني يُنكر بأن المسيح ذبيحة خطيئة) حاملين عاره (عب 13:13). ذبيحة الخطية المحروقة خارج المحلة
ترمز إلى هذه الوجهة من موت المسيح. يصبح الصليب مذبحاً جديداً في مكان جديد، حيث يجتمع المذنبون بدون أدنى إستحقاق منهم،
ليقدموا كهنة مؤمنين، ذبائح روحية (عب 13:15؛ 1 بط 2:5). كانت تَحْرَقُ أجساد حيوانات ذبائح مُحْرَقَةٍ الخطية خارج المخيم،
ليست لأنها لم تكن لائحة بمخيم مقدس، بل بالأحرى، لأن مخيماً غير مقدس كان غير لائق بذبيحة مقدسة عن الخطية.
² (25:4) - عندما تكون ذبيحة الخطية تيساً أو شاة، فإن الدم كان: (1) يجعل على قرون مذبح المحرقة. (2) والباقي يصب إلى الأسفل
(لا 30:4-34).
³ (27:4) - في حالة الفقر كان الإنسان العادي يقدم يمامتين أو حمامتين. وفي حالة الفقر المدقع، كان يقدم عشر إيفة دقيق (لا 11:5).
مهما كان الفقر، لم يكن هناك إعفاء من تقديم ذبيحة خطية. أنظر الملاحظة على (عب 22:9).

بَعْمَلِهِ وَاحِدَةً مِنْ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَتَّبِعِي عَمَلَهَا وَأَنْتُمْ 28 ثُمَّ أَعْلَمَ
بَخَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا يَأْتِي بِقُرْبَانِهِ عَنَزاً مِنَ الْمَعَزِ أَنْتَى صَحِيحَةً
عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ. 29 وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ
وَيَذْبَحُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي مَوْضِعِ الْمُحْرِقَةِ. 30 وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ
دَمِهَا بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ وَيَصُبُّ سَائِرَ دَمِهَا
إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ. 31 وَجَمِيعَ شَحْمِهَا يَنْزَعُ كَمَا نَزَعُ الشَّحْمِ عَنْ
ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ وَيُوقِدُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ
وَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ فَيُصَفِّحُ عَنْهُ. 32 وَإِنْ أَتَى بِقُرْبَانِهِ مِنَ الضَّانِ
ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ يَأْتِي بِهَا أَنْتَى صَحِيحَةً. 33 وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ
ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَذْبَحُهَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ
الْمُحْرِقَةَ. 34 وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ بِإِصْبَعِهِ وَيَجْعَلُ
عَلَى قُرُونِ مَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ وَيَصُبُّ سَائِرَ الدَّمِ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ.
35 وَجَمِيعَ شَحْمِهِ يَنْزَعُ كَمَا يَنْزَعُ شَحْمَ الضَّانِ عَنْ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ
وَيُوقِدُهُ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ عَلَى وَقَائِدِ الرَّبِّ. وَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ
مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فَيُصَفِّحُ عَنْهُ.

31- أ. قارن لا 9:1-1
مع لا 27:4-31.

الأصحاح الخامس

تقدمة "الأسرور": (2) ذبيحة الإثم (لا 6:5)
(أنظر لا 7:1-7) (لاحظ التعويض لا 5:6)

1 «وَإِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَسَمِعَ صَوْتَ حَلْفٍ وَهُوَ شَاهِدٌ يُبْصِرُ أَوْ
يَعْرِفُ فَإِنْ لَمْ يُخْبِرْ بِهِ حَمَلْ ذَنْبُهُ. 2 أَوْ إِذَا مَسَّ أَحَدٌ شَيْئاً نَجِساً: جُثَّةً
وَحَشٍ نَجِسٍ أَوْ جُثَّةً بَهِيمَةٍ نَجِسَةٍ أَوْ جُثَّةً ذَبِيبٍ نَجِسٍ وَأَخْفَى عَنْهُ
فَهُوَ نَجِسٌ وَمُذْنِبٌ. 3 أَوْ إِذَا مَسَّ نَجَاسَةَ إِنْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ نَجَاسَاتِهِ
الَّتِي يَتَنَجَسُ بِهَا وَأَخْفَى عَنْهُ ثُمَّ عَلِمَ فَهُوَ مُذْنِبٌ. 4 أَوْ إِذَا حَلَفَ أَحَدٌ
مُفْتَطِراً بِشَفَتَيْهِ لِلْإِسَاءَةِ أَوْ لِلْإِحْسَانِ مِنْ جَمِيعِ مَا يَقْضِي¹ بِهِ
الْإِنْسَانُ فِي الْيَمِينِ وَأَخْفَى عَنْهُ ثُمَّ عَلِمَ فَهُوَ مُذْنِبٌ فِي شَيْءٍ مِنْ
ذَلِكَ. 5 فَإِنْ كَانَ يُذْنِبُ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ يَقْرَأُ بِمَا قَدْ أَخْطَأَ بِهِ.
6 وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةِ لِاثْمِهِ² عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا: أَنْتَى
مِنَ الْأَغْنَامِ نَعْجَةً أَوْ عَنَزاً مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ فَيَكْفُرُ عَنْهُ
الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ. 7 وَإِنْ لَمْ تَلِدْ يَدُهُ كِفَايَةً لِشَاةٍ فَيَأْتِي بِذَبِيحَةِ

1- ب. الذبيحة (رمزياً):
لا 6:2. (تلك 15:3؛

عب 18:10).
1- ت. قارن قض 2:17؛
أم 24:29.

4- ث. قارن مت 33:5-
37؛ يو 12:5.

5- ج. عد 7:5؛ مز
5:32؛ 1 يو 9:1.
قارن لا 21:16؛ يش
19:7.

¹ (4:5)- أي أن الإنسان يفتقر عادةً [أي يتكلم بمبالغة ويُدون مسؤوليته] عند قسم اليمين.

² (6:5)- ذبائح الإثم تُعالج الأذى الآتي من الخطيئة وليس الذنب الذي قد يُعالج بذبيحة الخطيئة. ما هي واجبات وحقوق الله على كل إنسان، هو المعنى هنا. مز 4:51 هو تعبير ثام عن هذا المعنى.

لِإِثْمِهِ الَّذِي أَخْطَأَ بِهِ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ إِلَى الرَّبِّ أَحَدَهُمَا ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرُ مُحْرَقَةٌ. 8 يَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ فَيَقْرُبُ الَّذِي لِلْخَطِيئَةِ أَوَّلًا. يَحْزُرُ رَأْسَهُ مِنْ قَفَاهُ وَلَا يَفْصِلُهُ. 9 وَيَنْضِجُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ عَلَى حَاطِطِ الْمَذْبَحِ. وَالْبَاقِي مِنَ الدَّمِ يُعْصَرُ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ. إِنَّهُ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ. 10 وَأَمَّا الثَّانِي فَيَعْمَلُهُ مُحْرَقَةً كَالْعَادَةِ فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فَيُصَفِّحُ عَنْهُ. 11 وَإِنْ لَمْ تَنَلْ يَدَهُ يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ فَيَأْتِي بِقُرْبَانِهِ عَمَّا أَخْطَأَ بِهِ عَشْرَ الْإِيفَةِ^ت مِنْ دَقِيقِ قُرْبَانٍ خَطِيئَةٍ. لَا يَضَعُ عَلَيْهِ زَيْتًا وَلَا يَجْعَلُ^ت عَلَيْهِ لُبَانًا لِأَنَّهُ قُرْبَانٌ خَطِيئَةٍ. 12 يَأْتِي بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ فَيَقْبِضُ الْكَاهِنُ مِنْهُ مِلءَ قَبْضَتِهِ تَذْكَارَهُ وَيُوقِدُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ عَلَى وَقَائِدِ الرَّبِّ. إِنَّهُ قُرْبَانٌ خَطِيئَةٍ. 13 فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا فِي وَاحِدَةٍ مِنْ ذَلِكَ فَيُصَفِّحُ عَنْهُ. وَيَكُونُ لِلْكَاهِنِ^ت كَالْتَّقَدِّمَةِ. 14 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 15 «إِذَا خَانَ^ت أَحَدٌ خِيَانَةً وَأَخْطَأَ سَهْوًا فِي أَقْدَاسِ الرَّبِّ يَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةِ لِإِثْمِهِ: كَبْشًا صَاحِبًا مِنَ الْعَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ مِنْ شَوَاقِلِ فَضَّةٍ عَلَى شَاقِلِ الْقُدُسِ ذَبِيحَةُ إِثْمٍ. 16 وَيُعَوِّضُ عَمَّا أَخْطَأَ بِهِ مِنَ الْقُدُسِ وَيَزِيدُ عَلَيْهِ خُمْسَهُ وَيُدْفَعُهُ إِلَى الْكَاهِنِ فَيَكْفُرُ الْكَاهِنُ عَنْهُ بِكَبْشِ الْإِثْمِ فَيُصَفِّحُ عَنْهُ. 17 «وَإِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَعَمِلَ وَاحِدَةً مِنْ جَمِيعِ مَنَاهِي الرَّبِّ الَّتِي لَا يَنْبَغِي عَمَلُهَا وَلَمْ¹ يَعْلَمْ كَانَ مُذْنِبًا وَحَمَلَ ذَنْبَهُ. 18 فَيَأْتِي بِكَبْشِ صَاحِبٍ مِنَ الْعَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ ذَبِيحَةُ إِثْمٍ إِلَى الْكَاهِنِ فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ مِنْ سَهْوِهِ الَّذِي سَهَا وَهُوَ لَا يَعْلَمُ فَيُصَفِّحُ عَنْهُ. 19 إِنَّهُ ذَبِيحَةُ إِثْمٍ. قَدْ أَثِمَ إِنَّمَا إِلَى الرَّبِّ».

10- أ- المُسَامَحَةُ. (لا 20:4؛ مت 28:26)

11- ب- قَارُنْ لَا 21:14-32

11- ت- أَنْظُرِ الْمَقَابِيسِ وَالْمَوَازِينَ. 1أخ 10:2 ملاحظة

11- ث- قَارُنْ لَا 1:2-2. 15:6

13- ج- لَا 3:2، 26:17-6

15- ح- عد 8:5-5. 15- خ- قَارُنْ لَا 2:4

15- د- لَا 6:6

15- ذ- عز 19:10

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «إِذَا أَخْطَأَ أَحَدٌ وَخَانَ خِيَانَةً بِالرَّبِّ سَ وَجَدَ صَاحِبَهُ وَدَبِيعَةً أَوْ أَمَانَةً أَوْ مَسْلُوبًا أَوْ اغْتَصَبَ مِنْ صَاحِبِهِ 3 أَوْ وَجَدَ لُقْطَةً وَجَدَهَا وَحَلَفَ كَاذِبًا عَلَى شَيْءٍ مِنْ كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ مُخْطِئًا بِهِ - 4 فَإِذَا أَخْطَأَ وَأَذْنَبَ يَرُدُّ الْمَسْلُوبَ الَّذِي سَلَبَهُ أَوْ الْمُغْتَصَبَ الَّذِي اغْتَصَبَهُ أَوْ الْوَدِيعَةَ الَّتِي أُودِعَتْ عِنْدَهُ أَوْ الْلُقْطَةَ الَّتِي وَجَدَهَا 5 أَوْ كُلِّ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ كَاذِبًا. يُعَوِّضُهُ بِرَأْسِهِ وَيَزِيدُ عَلَيْهِ خُمْسَهُ. إِلَى الَّذِي هُوَ لَهُ يَدْفَعُهُ يَوْمَ ذَبِيحَةِ إِثْمِهِ^ص. 6 وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةِ لِإِثْمِهِ كَبْشًا صَاحِبًا مِنَ الْعَنَمِ بِتَقْوِيمِكَ ذَبِيحَةُ إِثْمٍ إِلَى الْكَاهِنِ. 7 فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ^ط أَمَامَ الرَّبِّ فَيُصَفِّحُ

2- ر- الذبيحة (رمزيًا): لا 15:3، 5:16 (تك 15:3؛ عب 18:10).

2- ز- عد 6:5

2- س- قَارُنْ مِز 4:51

4- ش- لَا 21:18-24

5- ص- عد 8:7-5

7- ض- لَا 26:4

7- ط- المُسَامَحَةُ. (لا 20:4؛ مت 28:26)

¹ (17:5) - "Ignorance of the law is not an excuse". "Ignoranza Juris Nem Excuza". جَهْلُ النَّامُوسِ لَيْسَ عُذْرًا. السَّبَبُ: "تُضِلُّونَ إِذْ لَا تَقْرَأُونَ الْكُتُبَ" (مت 29:22).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

عَنْهُ فِي الشَّيْءِ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَهُ مُذْنِبًا بِهِ».

قانون التَّقَدِّمَات: (1) تَقْدِمةُ الْمُحْرِقَةِ. (لا 1:1-17)

8 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 9 «أَوْصِ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَذِهِ شَرِيعَةُ الْمُحْرِقَةِ: هِيَ الْمُحْرِقَةُ تَكُونُ عَلَى الْمَوْقِدَةِ فَوْقَ الْمَذْبَحِ كُلِّ اللَّيْلِ حَتَّى الصَّبَاحِ وَنَارُ الْمَذْبَحِ تَتَّقِدُ عَلَيْهِ. 10 ثُمَّ يَلْبَسُ الْكَاهِنُ ثَوْبَهُ مِنْ كَتَّانٍ وَيَلْبَسُ سَرَائِيلَ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى جَسَدِهِ وَيَرْفَعُ الرَّمَادَ الَّذِي صَيَّرَتِ النَّارُ الْمُحْرِقَةَ إِيَّاهُ عَلَى الْمَذْبَحِ وَيَضَعُهُ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ. 11 ثُمَّ يَخْلَعُ ثِيَابَهُ وَيَلْبَسُ ثِيَابًا أُخْرَى وَيُخْرِجُ الرَّمَادَ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ إِلَى مَكَانٍ طَاهِرٍ. 12 وَالنَّارُ عَلَى الْمَذْبَحِ تَتَّقِدُ عَلَيْهِ. لَا تَطْفَأُ. وَيُسْعَلُ عَلَيْهَا الْكَاهِنُ حَطْبًا كُلَّ صَبَاحٍ وَيَرْتَبُّ عَلَيْهَا الْمُحْرِقَةَ وَيُوقِدُ عَلَيْهَا شَحْمَ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ. 13 نَارٌ دَائِمَةٌ تَتَّقِدُ عَلَى الْمَذْبَحِ. لَا تَطْفَأُ.

9- أ. لا 3:5، 6:12-13؛ عب 10:3-28

10- ب. خر 39:28؛ 10- ت. خر 42:28

11- ث. لا 12:4؛ 12- ج. لا 5:3

قانون التَّقَدِّمَات: (2) تَقْدِمةُ الطَّعَامِ. (لا 1:2-16)

14 «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ التَّقَدِّمَةِ: يُقَدِّمُهَا بَنُو هَارُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى قُدَّامِ الْمَذْبَحِ 15 وَيَأْخُذُ مِنْهَا بِقَبْضَتِهِ بَعْضَ دَقِيقِ التَّقَدِّمَةِ وَزَيْتَهَا وَكُلَّ اللَّبَانِ الَّذِي عَلَى التَّقَدِّمَةِ وَيُوقِدُ عَلَى الْمَذْبَحِ رَائِحَةَ سُرُورٍ تَذْكَارَهَا لِلرَّبِّ. 16 وَالْبَاقِي مِنْهَا يَأْكُلُهُ هَارُونَ وَبَنُوهُ. فَطِيرًا يُوْكَلُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. فِي دَارِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يَأْكُلُونَهُ. 17 لَا يُخْبِزُ خَمِيرًا. قَدْ جَعَلْنَاهُ نَصِيبَهُمْ مِنْ وَقَائِدِي. إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ كَذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَذَّبِيحَةِ الْإِثْمِ. 18 كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي هَارُونَ يَأْكُلُ مِنْهَا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَتَقَدَّسُ». 19 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 20 «هَذَا قُرْبَانُ هَارُونَ وَبَنِيهِ الَّذِي يُقَرَّبُونَهُ لِلرَّبِّ يَوْمَ مَسْحَتِهِ: عَشْرُ الْإِيفَةِ مِنْ دَقِيقِ تَقْدِمةِ دَائِمَةٍ نِصْفُهَا صَبَاحًا وَنِصْفُهَا مَسَاءً. 21 عَلَى صَاحِ شُ تُعْمَلُ بَزَيْتٍ مَرْبُوكَةً تَأْتِي بِهَا. تَرَائِدُ تَقْدِمةِ فَنَانًا تُقَرَّبُهَا رَائِحَةَ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. 22 وَالْكَاهِنُ الْمَمْسُوحُ عَوْضًا عَنْهُ مِنْ بَنِيهِ يَعْمَلُهَا فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً لِلرَّبِّ تُوقَدُ بِكَمَالِهَا. 23 وَكُلُّ تَقْدِمةِ كَاهِنٍ تُحْرَقُ بِكَمَالِهَا. لَا تُوكَلُ».

16- ح. الخمير. مت 33:13 ملاحظة.

17- خ. لا 25:6؛ 29-30

18- د. اكو 13:9؛ 18- ذ. لا 27:6

20- ر. لا 2:36-6؛ 20- ز. أنظر المقاييس والموازين. 2

20- س. قارن عد 16:4؛ 21- ش. خر 2:29

قانون التَّقَدِّمَات: (3) تَقْدِمةُ الْخَطِيئَةِ. (لا 1:4-35)

24 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 25 «كَلِّمْ هَارُونَ وَبَنِيهِ قَائِلًا: هَذِهِ شَرِيعَةُ ذَّبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ. فِي الْمَكَانِ الَّذِي تُذْبَحُ فِيهِ الْمُحْرِقَةُ تُذْبَحُ ذَّبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ. 26 الْكَاهِنُ الَّذِي يَعْمَلُهَا لِلْخَطِيئَةِ يَأْكُلُهَا. فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ تُوكَلُ فِي دَارِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 27 كُلُّ مَنْ مَسَّ لَحْمَهَا يَتَقَدَّسُ. وَإِذَا انْتَثَرَ مِنْ دَمِهَا عَلَى ثَوْبٍ تَغْسَلُ مَا انْتَثَرَ عَلَيْهِ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. 28 وَأَمَّا إِنَاءُ الْخَزَفِ الَّذِي تُطْبَخُ فِيهِ فَيُكْسَرُ. وَإِنْ طُبِخَتْ فِي إِنَاءٍ نَحَاسٍ يُجْلَى وَيُسْطَفُ بِمَاءٍ.

29 كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا. إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ. 30 وَكُلُّ ذَبِيحَةٍ خَطِيئَةٍ يُدْخَلُ مِنْ دَمِهَا إِلَى خَيْمَةِ الْجَمْعِ لِتُكْفِّرَ فِي الْقُدُسِ لَا¹ تُؤْكَلُ. تُحْرَقُ بِنَارٍ.

30- أ- أنظر لا 16:6
ملاحظة. قارن خر 33:29 ملاحظة.
30- ب- لا 1:4:21،
7-2:16
30- ت- لا 16:27.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

قانونُ التَّقَدِّمَاتِ: (4) تَقْدِمَةُ الْإِثْمِ (لا 1:5 – 7:6)

1 «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ: إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ. 2 فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَذْبَحُونَ فِيهِ الْمُحْرَقَةَ يَذْبَحُونَ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ. وَيَرُسُّ دَمُهَا عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا 3 وَيُقَرَّبُ مِنْهَا كُلُّ شَحْمَةٍ: الْأَلْيَةِ وَالشَّحْمِ الَّذِي يُغْشَى الْأَحْشَاءَ 4 وَالْكُلَيْتَيْنِ وَالشَّحْمِ الَّذِي عَلَيْهِمَا الَّذِي عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ وَزِيَادَةُ الْكَبِدِ مَعَ الْكُلَيْتَيْنِ يَنْزَعُهَا. 5 وَيُوقَدُهُنَّ الْكَاهِنُ عَلَى الْمَذْبَحِ وَقُودًا لِلرَّبِّ. إِنَّهَا ذَبِيحَةُ إِثْمٍ. 6 كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا. فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ تُؤْكَلُ. إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ. 7 ذَبِيحَةُ الْإِثْمِ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ لَهَا شَرِيعَةٌ وَاحِدَةٌ. الْكَاهِنُ الَّذِي يُكْفِّرُ بِهَا تَكُونُ لَهُ. 8 وَالْكَاهِنُ الَّذِي يَقَرَّبُ مُحْرَقَةً إِنْسَانٍ فَجِدُ الْمُحْرَقَةِ الَّتِي يُقَرِّبُهَا يَكُونُ لَهُ. 9 وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ خُبِزَتْ فِي التَّنُّورِ وَكُلُّ مَا عُمِلَ فِي طَاجِنٍ أَوْ عَلَى صَاجٍ يَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يُقَرِّبُهَا. 10 وَكُلُّ تَقْدِمَةٍ مَلْتَوْتَةٍ بَزَيْتٍ أَوْ نَاشِفَةٍ تَكُونُ لِجَمِيعِ بَنِي هَارُونَ كُلِّ إِنْسَانٍ كَأَخِيهِ.

6- ث- لا 18:6
7- ج- لا 6:24-30.

قانونُ التَّقَدِّمَاتِ: (5) تَقْدِمَةُ السَّلَامَةِ (لا 1:3-17)

11 «وَهَذِهِ شَرِيعَةُ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. 12 الَّذِي يَقَرِّبُهَا لِلرَّبِّ إِنْ قَرَّبَهَا لِأَجْلِ الشُّكْرِ يُقَرَّبُ عَلَى ذَبِيحَةِ الشُّكْرِ أَقْرَاصَ فَطِيرٍ مَلْتَوْتَةٍ بَزَيْتٍ وَرَقَاقَ فَطِيرٍ مَذْهُونَةٍ بَزَيْتٍ وَدَقِيقًا مَرْبُوكًا أَقْرَاصًا مَلْتَوْتَةً بَزَيْتٍ 13 مَعَ أَقْرَاصِ خُبْزِ خَمِيرٍ³ يُقَرَّبُ قُرْبَانُهُ عَلَى ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ. 14 وَيُقَرَّبُ مِنْهُ وَاحِدًا مِنْ كُلِّ قُرْبَانٍ رَفِيعَةٍ لِلرَّبِّ يَكُونُ لِلْكَاهِنِ الَّذِي يَرُسُّ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. 15 وَلَحْمُ ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ يُؤْكَلُ يَوْمَ قُرْبَانِهِ. لَا يُبْقَى مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصَّبَاحِ. 16 وَإِنْ كَانَتْ

13- ح- الخَمِيرُ. مَت
33:13 ملاحظة.
15- خ- لا 7:11. قارن لا 22:29-30.

¹ (30:6) - إذا كان الثور ذبيحة خطيئة عن رئيس الكهنة (لا 12:3:4) أو عن الجماعة (لا 13:4:21)، لم يأكل منه الكهنة أي جزء لأن دم ذلك الحيوان قد أدخل إلى القدس.

² (11:7) - بالنسبة لناموس التَّقَدِّمَاتِ، فإن ذبيحة السلامة مأخوذة خارج إطار ترتيبها كالثلة، في مجموعة تقدمات الراحة الطيبة، ومُدَوَّنَةٌ وحدها، وذلك بعد كل التقدمات غير الذكيّة الرائحة. التفسير بسيط والصورة جميلة. في الكشف عن التَّقَدِّمَاتِ نرى أن الرب يُبَادِرُ من قِبَلِ ذَاتِهِ بِإِجَاهِ الْخَاطِئِ. كُلُّ ذَبِيحَةِ الْمُحْرَقَةِ تَأْتِي أَوَّلًا لِتَلْبِيِ اسْتِحْقَاقَاتِ مَشَاعِرِ الْقِدَاسَةِ لَدَى الْحَقِّ الْإِلَهِيِّ؛ وَتَأْتِي ذَبِيحَةُ الْإِثْمِ أَخِيرَةً لِتَتَلَقَّى مَعَ أَبْسَاطِ حُقُوقِ اللَّهِ تَجَاهِ الْخَطِيئَةِ - أَنَّ الْخَطِيئَةَ مُؤَدِيَةٌ، وَإِلَّا تَجَاهِ الْمَعَالِكِ، فَإِنَّ الْخَاطِئَ يَشْعُرُ أَوَّلًا بِأَنَّ الْخَطِيئَةَ قَدْ حَقَّقَتْ الْأَدَى بِعِلَاقَتِهِ مَعَ اللَّهِ. لِذَلِكَ يَشْعُرُ الْخَاطِئُ بِأَنَّ حَاجَتَهُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ هِيَ سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ. ذَلِكَ هُوَ تَمَامُ التَّرْتِيبِ فِي الْإِنْجِيلِ. فَأَوَّلُ بَشَرَى لِلْمَسِيحِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ كَانَتْ السَّلَامُ (يو 19:20)، بَعْدَ ذَلِكَ وَجْهٌ إِنْتِبَاهٌ تَلَامِيذُهُ إِلَى يَدَيْهِ وَجَنِبِهِ (يو 20:20). إِنَّهُ التَّرْتِيبُ الَّذِي نَجِدُهُ أَيْضًا فِي (2كو 18:5:21): أَوَّلًا "كَلِمَةُ الْمُصَالَحَةِ" ثُمَّ ذَبِيحَةُ الْإِثْمِ وَالْخَطِيئَةِ.

³ (13:7) - اسْتِعْمَالُ الْخَمِيرِ هُنَا مُهِمٌّ. السَّلَامُ مَعَ اللَّهِ هُوَ أَمْرٌ وَشُعُورٌ يَتَشَارَكُ فِيهِ الْإِنْسَانُ مَعَ اللَّهِ. الْمَسِيحُ هُوَ ذَبِيحَةُ سَلَامَتِنَا (أفسس 2:13-18). لِذَلِكَ آيُ شُكْرٍ لِأَجْلِ السَّلَامِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مِنْ خِلَالِ الْمَسِيحِ. نَرَى هَذَا مَزِيدًا فِي عِدَدِ 12 إِذْ أَنْ الْمُبَارِكِ هُوَ الْمَسِيحُ لِذَلِكَ فَالْخَمِيرُ مَعْرُورٌ. بَيْنَمَا فِي عِدَدِ 13 فَإِنَّ الْخَاطِئَ هُوَ الْمُقَدَّمُ لِأَجْلِ إِشْرَاقِهِ فِي السَّلَامِ، وَهَكَذَا يَنْتَاسِبُ وَجُودُ الْخَمِيرِ لِأَنَّ الْمُقَدَّمِ لَا يَزَالُ عِنْدَهُ ضَعْفَاتٌ بِسَبَبِ الطَّبِيعَةِ الْخَاطِئَةِ فِي كَيَانِهِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

دَبِيحَةً قَرَّبَانِهِ نَذَرًا أَوْ نَافِلَةً فِي يَوْمِ تَقَرُّبِهِ دَبِيحَةً تُؤْكَلُ. وَفِي

الْعَدِ يُؤْكَلُ مَا فَضَلَ مِنْهَا. 17 وَأَمَّا الْفَاضِلُ مِنْ لَحْمِ الدَّبِيحَةِ فِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ فَيُحْرَقُ بِالنَّارِ. 18 وَإِنْ أَكَلَ مِنْ لَحْمِ دَبِيحَةِ سَلَامَتِهِ فِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ لَا تُقْبَلُ. الَّذِي يَقْرُبُهَا لَا تُحْسَبُ لَهُ¹. تَكُونُ نَجَاسَةً. وَالنَّفْسُ
الَّتِي تَأْكُلُ مِنْهَا تَحْمِلُ ذَنْبَهَا. 19 وَاللَّحْمُ الَّذِي مَسَّ شَيْئًا مَّا نَجَسًا لَا
يُؤْكَلُ. يُحْرَقُ بِالنَّارِ. وَاللَّحْمُ يَأْكُلُ كُلُّ طَاهِرٍ مِنْهُ. 20 وَأَمَّا النَّفْسُ
الَّتِي تَأْكُلُ لَحْمًا مِنْ دَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلرَّبِّ وَنَجَّاسَتْهَا عَلَيْهَا
فَتُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا. 21 وَالنَّفْسُ الَّتِي تَمَسُّ شَيْئًا مَّا نَجَسًا
نَجَاسَةً إِنْسَانًا أَوْ بَهِيمَةً نَجَسَةً أَوْ مَكْرُوهًا مَّا نَجَسًا ثُمَّ تَأْكُلُ مِنْ لَحْمِ
دَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لِلرَّبِّ تُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا. 22 وَقَالَ
الرَّبُّ لِمُوسَى: 23 «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ شَحْمٍ² ثَوْرٍ أَوْ كَبْشٍ أَوْ
مَاعِزٍ لَا تَأْكُلُوا. 24 وَأَمَّا شَحْمُ الْمَيْتَةِ وَشَحْمُ الْمُفْتَرَسَةِ فَيُسْتَعْمَلُ لِكُلِّ
عَمَلٍ. لَكِنْ أَكْلَابُ لَا تَأْكُلُوهُ. 25 إِنْ كُلُّ مَنْ أَكَلَ شَحْمًا مِنَ الْبَهَائِمِ
الَّتِي يَقْرُبُ مِنْهَا وَقُودًا لِلرَّبِّ تُقَطَّعُ مِنْ شَعْبِهَا النَّفْسُ الَّتِي تَأْكُلُ.
26 وَكُلُّ دَمٍ لَا تَأْكُلُوا فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ مِنَ الطَّيْرِ وَمِنَ الْبَهَائِمِ.
27 كُلُّ نَفْسٍ تَأْكُلُ شَيْئًا مِنَ الدَّمِ تُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا». 28
وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 29 «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: الَّذِي يَقْرُبُ دَبِيحَةً
سَلَامَتِهِ لِلرَّبِّ يَأْتِي بِقَرَّبَانِهِ إِلَى الرَّبِّ مِنْ دَبِيحَةِ سَلَامَتِهِ. 30 يَذَاهُ
تَائِبَانِ بَوَاقِدِ الرَّبِّ. الشَّحْمُ يَأْتِي بِهِ مَعَ الصَّدْرِ. أَمَّا الصَّدْرُ فَلِكِي
يُرَدِّدَهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. 31 فَيُوقَدُ الْكَاهِنُ الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبَحِ
وَيَكُونُ الصَّدْرُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ. 32 وَالسَّاقُ الْيُمْنَى تُعْطَوْنَهَا رَفِيعَةً
لِلْكَاهِنِ³ مِنْ ذَبَائِحِ سَلَامَتِكُمْ. 33 الَّذِي يَقْرُبُ دَمَ دَبِيحَةِ السَّلَامَةِ
وَالشَّحْمَ مِنْ بَنِي هَارُونَ تَكُونُ لَهُ السَّاقُ الْيُمْنَى نَصِيبًا 34 لِأَنَّ صَدْرَ
التَّرْدِيدِ³ وَسَاقَ الرَّفِيعَةِ قَدْ أَخَذْتُهُمَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَبَائِحِ
سَلَامَتِهِمْ وَأَعْطَيْتُهُمَا لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَلِبَنِيهِ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ». 35 تِلْكَ مَسْحَةُ هَارُونَ وَمَسْحَةُ بَنِيهِ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ يَوْمَ
تَقْدِيمِهِمْ لِيَكْهَنُوا لِلرَّبِّ 36 الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ تُعْطَى لَهُمْ يَوْمَ مَسْحِهِ
إِيَّاهُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِهِمْ. 37 تِلْكَ شَرِيعَةُ
الْمُحْرِقَةِ وَالتَّقْدِيمَةِ وَدَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَدَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَدَبِيحَةِ الْمِلْءِ⁴
وَدَبِيحَةِ السَّلَامَةِ 38 الَّتِي أَمَرَ الرَّبُّ بِهَا مُوسَى فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ يَوْمَ
أَمْرِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِتَقَرُّبِ قَرَابَتِهِمْ لِلرَّبِّ فِي بَرِيَّةِ سَيْنَاءَ.

20- أ. لا 3:5، 22:3-7؛
عد 13:19.

24- ب. خر 31:22؛ لا
8:22.

26- ث. لا 10:17-16؛
26:19.

30- ث. خر 24:29-24؛
27؛ لا 27:8.

31- ج. عد 11:18؛ تث
3:18.

32- ح. عد 20:6.

35- خ. عد 8:18.

37- د. لا 9:6، 14:25؛
1:7.

37- ذ. خر 22:29-34؛
22:8؛ لا 33.

38- ر. لا 26:46؛ تث
5:4.

¹ (18:7)- إِنَّ غُضُو الْكَنِيسَةِ مَسْؤُولٌ عَمَّا يَقْرُبُهُ فِي صَحْنِ الْعَطَايَا.

² (23:7)- بِخُصُوصِ الشَّحْمِ الَّذِي يُخَصُّ اللَّهُ كُلِّيًّا، أَنْظَرُ (لا 3:3 ملاحظة).

³ (34:7)- فِي تَقْدِيمَةِ التَّرْدِيدِ، كَانَ صَدْرُ الْخَيَوانِ يُحْمَلُ عَلَى الْيَدَيْنِ وَكَانَ يُسْتَعْرِضُ أَمَامَ الرَّبِّ بِتَمَويجِهِ إِلَى الْأُمَامِ وَإِلَى الْوَرَاءِ، بِاتِّجَاهِ الْمَذْبَحِ وَبَعِيدًا عَنْهُ، كَرَمَزَ عَنْ تَقْدِيمِ التَّقْدِيمَةِ إِلَى اللَّهِ وَعَنْ تَقْدِيمِ اللَّهِ إِيَّاهَا لِلْكَاهِنِ. أَمَّا سَاقُ الرَّفِيعَةِ فَكَانَتْ تَقُومُ عَلَى تَمَويجِ سَاقِ الْخَيَوانِ إِلَى فَوْقِ تَمَّ إِلَى أَسْفَلِ، رَمَزَ إِلَى فَرَزِهَا كَاشِتِزَالِكِ مَعَ اللَّهِ لِيَتَصَرَّفَ بِهَا الْكَهَنَةُ كَمَا يُرِيدُونَ.

الأصْحاحُ الثَّامِنُ

II. فَرَزُ هَارُونَ وَبَنِيهِ: لا 1:8 – 20:10

1 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى قَائِلًا: 2 «خُذْ¹ هَارُونَ وَبَنِيهِ مَعَهُ وَالثِّيَابَ وَدُهْنَ الْمَسْحَةِ وَثَوَّرَ الْخَطِيئَةَ وَالْكَبْشَيْنِ وَسَلَّ الْفَطِيرِ³ وَاجْمَعْ كُلَّ الْجَمَاعَةِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ». 4 فَفَعَلَ مُوسَى كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ. 5 فَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 6 ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِلْجَمَاعَةِ: «هَذَا مَا أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُفْعَلَ».

الفَرَزُ: (1) تَنْظِفُ (أف 25:5-27؛ يو 3:13-10)

6 فَقَدَّمَ مُوسَى^ج هَارُونَ وَبَنِيهِ وَغَسَلَهُمْ بِمَاءٍ.

الفَرَزُ: (2) تَلْبِيسُ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ – هَارُونَ

7 وَجَعَلَ عَلَيْهِ الْقَمِيصَ وَنَطَقَهُ بِالْمِنْطَقَةِ وَالْبَسَهُ الْجُبَّةَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ الرِّدَاءَ وَنَطَقَهُ بِزُنَّارِ الرِّدَاءِ وَشَدَّهُ بِهِ. 8 وَوَضَعَ عَلَيْهِ الصُّدْرَةَ وَجَعَلَ فِي الصُّدْرَةِ الْأُورِيمَ وَالتَّمِيمَ. 9 وَوَضَعَ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَوَضَعَ عَلَى الْعِمَامَةِ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ صَفِيحَةَ الذَّهَبِ الْكَائِلِ الْمُقَدَّسَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

الفَرَزُ: (3) مَسْحُ الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ

10 ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَمَسَحَ الْمَسْكَنَ وَكُلَّ مَا فِيهِ وَقَدَّسَهُ. 11 وَأَنْضَحَ مِنْهُ عَلَى الْمَذْبَحِ سِنْعَ مَرَّاتٍ وَمَسَحَ الْمَذْبَحَ وَجَمِيعَ أَيْتِيهِ وَالْمِرْحَضَةَ وَقَاعِدَتَيْهَا لِتَقْدِيسِهَا. 12 وَصَبَّ² مِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ عَلَى رَأْسِ هَارُونَ وَمَسَحَهُ لِتَقْدِيسِهِ.

الفَرَزُ: (4) تَلْبِيسُ الْكَهَنَةِ – بَنِي هَارُونَ (قارن رو 14:13)

13 ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى بَنِي هَارُونَ وَأَلْبَسَهُمْ أَقْمِصَةً وَنَطَقَهُمْ بِمَنَاطِقَ وَشَدَّ لَهُمْ قَلَانِسَ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

الفَرَزُ: (5) التَّقَدِّمَات

14 ثُمَّ قَدَّمَ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ وَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ ثَوْرِ الْخَطِيئَةِ 15 فَذَبَحَهُ وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمَ وَجَعَلَهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا بِإِصْبَعِهِ وَطَهَّرَ الْمَذْبَحَ ثُمَّ صَبَّ الدَّمَ إِلَى أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ وَقَدَّسَهُ^س تَكْفِيرًا^ش عَنْهُ. 16 وَأَخَذَ كُلُّ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا وَأَوْقَدَهُ مُوسَى عَلَى الْمَذْبَحِ. 17 وَأَمَّا الثَّوْرُ: جِلْدُهُ وَلَحْمُهُ وَفَرْثُهُ فَأَحْرَقَهُ بِنَارٍ خَارِجَ صِ الْمَحَلَّةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 18 ثُمَّ قَدَّمَ كَبْشَ الْمُحْرَقَةِ فَوَضَعَ هَارُونَ وَبَنُوهُ

1- أ- خر 46:1-29.

2- ب- خر 25:30.

2- ت- خر 10:1-29.

46.

2- ث- الخمير، مت

33:13 ملاحظة.

6- ج- خر 6:4-29.

6- ح- خر 20:19-30؛

مز 6:26؛ 1كو

11:6؛ أف 26:5.

7- خ- خر 4:28؛ 1:39.

31.

10- د- خر 11-10:40.

12- ذ- مز 2:133.

12- ر- خر 13:40.

15- ز- لا 9:5.

15- س- التقديس، لا

14:27؛ زك 3:8

ملاحظة.

15- ش- خر 33:29

ملاحظة.

17- ص- لا 12-11:4.

¹ (2:8) - على موسى الآن أن يطبق كل التعليمات المغطاة في خروج 28 و29 لتقديس الكهنة. هذا الطقس المُنْهَب نَفَّذَ بِحُضُورِ كُلِّ الشَّعْبِ.

² (12:8) - هناك شينان فائقة الأهمية يُطَبَّقَانِ بالنسبة لِرئيس الكهنة، وهكذا يُطَبَّقَانِ قَرَابَتَهُ الرَّمْزِيَّةَ مَعَ الْمَسِيحِ، وَالرَّمْزُ هُوَ: (1) هَارُونَ مُسَحَّ قَبْلَ ذَبْحِ الذَّبَانِجِ، بَيْنَمَا فِي خَالَةِ الْكَهَنَةِ رَشَّ الدَّمُ سَبْقَ الْمَسَحِ. الْمَسِيحُ الْوَحِيدُ غَيْرُ الْخَاطِي، لَمْ يَحْنَجْ لِتَحْضِيرِ لَانْسِكَابِ دُهْنِ الْمَسْحَةِ عَلَيْهِ، رَمْزًا لِلرُّوحِ الْقُدُسِ. (2) وَعَلَى رَأْسِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطْ صَبَّ دُهْنُ الْمَسْحَةِ (قارن لا 30:8).

أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَنَّشِ. 19 فَدَبَحَهُ وَرَشَّ مُوسَى الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. 20 وَقَطَعَ الْكَنَّشَ إِلَى قِطْعِهِ. وَأَوْقَدَ مُوسَى الرَّأْسَ وَالْقِطْعَ وَالشَّحْمَ. 21 وَأَمَّا الْأَحْشَاءُ وَالْأَكَارِغُ فَعَسَلَهَا بِمَاءٍ وَأَوْقَدَ مُوسَى كُلَّ الْكَنَّشِ عَلَى الْمَذْبَحِ. إِنَّهُ مُحَرَّقَةٌ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. وَقُوْدٌ هُوَ لِلرَّبِّ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

الفرز: (6) الدَّم يُرَشُّ

22 ثُمَّ قَدَّمَ الْكَنَّشَ الثَّانِي كَنْشَ الْمَلءِ فَوَضَعَ هَارُونُ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِ الْكَنَّشِ. 23 فَدَبَحَهُ وَأَخَذَ مُوسَى مِنْ دَمِهِ وَجَعَلَ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ هَارُونِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى. 24 ثُمَّ قَدَّمَ مُوسَى بَنِي هَارُونُ وَجَعَلَ مِنَ الدَّمَ عَلَى شَحْمِ أَذَانِهِمِ الْيُمْنَى وَعَلَى أَبَاهِمِ أَيْدِيَهُمِ الْيُمْنَى وَعَلَى أَبَاهِمِ أَرْجُلِهِمِ الْيُمْنَى ثُمَّ رَشَّ بَ مُوسَى الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. 25 ثُمَّ أَخَذَتِ الشَّحْمُ: الْأَلْيَةَ وَكُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْأَحْشَاءِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَشَحْمَهُمَا وَالسَّاقَ الْيُمْنَى. 26 وَمِنْ سَلِّ الْفَطِيرِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ أَخَذَ فَرْصًا وَاحِدًا فَطِيرًا وَفَرْصًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ بِزَيْتٍ وَرُقَاقَةً وَاحِدَةً وَوَضَعَهَا عَلَى الشَّحْمِ وَعَلَى السَّاقِ الْيُمْنَى

الفرز: (7) الأيدي تَمَلَأُ

27 وَجَعَلَ الْجَمِيعَ عَلَى كَفَيْ هَارُونُ وَكُفُوفِ بَنِيهِ وَرَدَدَهَا تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ. 28 ثُمَّ أَخَذَهَا مُوسَى عَنْ كُفُوفِهِمْ وَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْمُحَرَّقَةِ. إِنَّهَا فَرْبَانُ مَلءٍ لِرَائِحَةِ سُرُورٍ. وَقُوْدٌ هِيَ لِلرَّبِّ. 29 ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى الصَّدْرَ وَرَدَدَهُ تَرْدِيدًا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ كَنْشِ الْمَلءِ. لِمُوسَى كَانَ نَصِيبًا - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

الفرز: (8) مَسَحَ الْكَهَنَةُ - بَنِي هَارُونُ

30 ثُمَّ أَخَذَ مُوسَى مِنْ دُهْنِ الْمَسْحَةِ وَمِنْ الدَّمَ الَّذِي عَلَى الْمَذْبَحِ وَنَضَحَ عَلَى هَارُونُ وَعَلَى ثِيَابِهِ وَعَلَى بَنِيهِ وَعَلَى ثِيَابِ بَنِيهِ مَعَهُ. وَقَدَّسَ هَارُونُ وَثِيَابُهُ وَبَنِيهِ وَثِيَابُ بَنِيهِ مَعَهُ.

الفرز: (9) طَعَامُ هَارُونُ وَبَنِيهِ (أنظر خر 26:29)

31 ثُمَّ قَالَ مُوسَى لِهَارُونُ وَبَنِيهِ: «اطْبُخُوا اللَّحْمَ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ وَهُنَاكَ تَأْكُلُونَهُ وَالْخُبْزَ الَّذِي فِي سَلِّ فَرْبَانِ الْمَلءِ كَمَا أَمَرْتُ قَائِلًا: هَارُونُ وَبَنُوهُ يَأْكُلُونَهُ. 32 وَالْبَاقِي مِنَ اللَّحْمِ وَالْخُبْزِ تُحْرِقُونَهُ بِالنَّارِ.

الفرز: (10) انفصال الكهنة ورئيسهم لله

33 وَمِنْ لَدُنْ بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ لَا تَخْرُجُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ إِلَى يَوْمِ كَمَالِ أَيَّامِ مَلْنُكُمْ لِأَنَّهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ يَمَلَأُ أَيْدِيَكُمْ. 34 كَمَا فَعَلَ فِي هَذَا الْيَوْمِ قَدْ أَمَرَ الرَّبُّ أَنْ يُفْعَلَ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ. 35 وَلَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ تُقِيمُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَتَحْفَظُونَ شَعَائِرَ الرَّبِّ فَلَا

23- أ- لا 14:14.

24- ب- لا 19:8.

25- ت- خر 22:29.

27- ث- قارن خر

24:29.

27- ج- لا 30:7، 34.

29- ح- مز 6:99.

29- خ- خر 27:29.

29- د- لا 33:7.

31- ذ- لا 31:7، 35.

33- ر- لا 7:10.

35- ز- عد 53:1.

تَمُوتُونَ لِأَنِّي هَكَذَا أَمَرْتُ». 36 فَعَمِلَ هَارُونُ وَبَنُوهُ كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى يَدِ مُوسَى.

الأصحاح التاسع

الكهنة يبدأون خدمتهم

1 وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ دَعَا مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَشُيُوخَ إِسْرَائِيلَ.
2 وَقَالَ لَهُارُونُ: «خُذْ لَكَ عَجْلاً ابْنُ بَقَرٍ لِدَبِيحَةٍ خَطِيئَةٍ وَكَبِشاً
لِمُحْرِقَةٍ صَحِيحَيْنِ. وَقَدِّمُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ. 3 وَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: خُذُوا
بَنَساً مِنَ الْمَعَزِ لِدَبِيحَةٍ خَطِيئَةٍ وَعَجْلاً وَخَرُوفاً حَوْلَيْنَيْنِ صَحِيحَيْنِ
لِمُحْرِقَةٍ 4 وَثُوراً وَكَبِشاً لِدَبِيحَةٍ سَلَامَةٍ لِلذَّبْحِ أَمَامَ الرَّبِّ وَتَقْدِمَةً
مَلْتُوتَةً بَزَيْتٍ. لِأَنَّ الرَّبَّ الْيَوْمَ يَتَرَاءَى لَكُمْ». 5 فَأَخَذُوا مَا أَمَرَ بِهِ
مُوسَى إِلَى قُدَّامِ خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ. وَتَقَدَّمَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ وَوَقَفُوا أَمَامَ
الرَّبِّ. 6 فَقَالَ مُوسَى: «هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. تَعْمَلُونَهُ فَيَتَرَاءَى لَكُمْ
مَجْدُ الرَّبِّ». 7 ثُمَّ قَالَ مُوسَى لَهُارُونُ: «تَقَدَّمْ إِلَى الْمَذْبَحِ وَاعْمَلْ
دَبِيحَةَ خَطِيئَتِكَ وَمُحْرِقَتَكَ وَكْفِّرْ عَنْ نَفْسِكَ وَعَنِ الشَّعْبِ. وَاعْمَلْ
قُرْبَانَ الشَّعْبِ وَكْفِّرْ عَنْهُمْ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ». 8 فَتَقَدَّمَ هَارُونُ إِلَى
الْمَذْبَحِ وَذَبَحَ عَجَلَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ. 9 وَقَدَّمَ بَنُو هَارُونُ إِلَيْهِ الدَّمَ
فَعَمَسَ إصْبَعُهُ فِي الدَّمَ وَجَعَلَ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ. ثُمَّ صَبَّ الدَّمَ إِلَى
أَسْفَلِ الْمَذْبَحِ. 10 وَالشَّحْمَ وَالْكُلَيْتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ مِنْ دَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ
أَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ - كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى. 11 وَأَمَّا اللَّحْمُ وَالْجِلْدُ
فَأَحْرَقَهُمَا بِنَارٍ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ. 12 ثُمَّ ذَبَحَ الْمُحْرِقَةَ فَنَاولَهُ بَنُو هَارُونُ
الدَّمَ فَرَشَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا. 13 ثُمَّ نَاولُوهُ الْمُحْرِقَةَ بِقَطْعِهَا
وَالرَّاسَ فَأَوْقَدَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ. 14 وَغَسَلَ الْأَحْشَاءَ وَالْأَكَارِعَ
وَأَوْقَدَهَا فَوْقَ الْمُحْرِقَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ. 15 ثُمَّ قَدَّمَ قُرْبَانَ الشَّعْبِ وَأَخَذَ
بَنَسَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لِلشَّعْبِ وَذَبَحَهُ وَعَمَلَهُ لِلْخَطِيئَةِ كَالأَوَّلِ. 16 ثُمَّ قَدَّمَ
الْمُحْرِقَةَ وَعَمَلَهَا كَالْعَادَةِ. 17 ثُمَّ قَدَّمَ التَّقْدِمَةَ وَمَلَأَ كَفَّهُ مِنْهَا وَأَوْقَدَهَا
عَلَى الْمَذْبَحِ عَدَا مُحْرِقَةِ الصَّبَاحِ. 18 ثُمَّ ذَبَحَ الثَّورَ وَالْكَبِشَ دَبِيحَةَ
السَّلَامَةِ الَّتِي لِلشَّعْبِ. وَنَاولَهُ بَنُو هَارُونُ الدَّمَ فَرَشَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ
مُسْتَدِيرًا. 19 وَالشَّحْمَ مِنَ الثَّورِ وَمِنَ الْكَبِشِ: الْأَلْيَةَ وَمَا يُعْشَى
وَالْكُلَيْتَيْنِ وَزِيَادَةَ الْكَبِدِ. 20 وَوَضَعُوا الشَّحْمَ عَلَى الصَّدْرَيْنِ فَأَوْقَدَ
الشَّحْمَ عَلَى الْمَذْبَحِ. 21 وَأَمَّا الصَّدْرَانِ وَالسَّاقُ الْيُمْنَى فَرَدَّدَهَا
هَارُونُ تَرْيِيداً أَمَامَ الرَّبِّ - كَمَا أَمَرَ مُوسَى. 22 ثُمَّ رَفَعَ هَارُونُ
يَدَهُ نَحْوَ الشَّعْبِ وَبَارَكَهُمْ وَانْحَدَرَ مِنْ عَمَلِ دَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَالْمُحْرِقَةِ
وَدَبِيحَةِ السَّلَامَةِ. 23 وَدَخَلَ مُوسَى وَهَارُونُ إِلَى خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ ثُمَّ
خَرَجَا

8-أ- لا 8:9-11. قارن
لا 1:4-12.

22-ب- قارن لو
50:24.

وَبَارَكَا الشَّعْبَ. فَتَرَاىَ مَجْدُ الرَّبِّ لِكُلِّ الشَّعْبِ 24 وَخَرَجَتْ نَارٌ
مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَحْرَقَتْ عَلَى الْمَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ وَالشَّحْمَ. فَرَأَى جَمِيعُ
الشَّعْبِ وَهَتَفُوا وَسَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ.

24- أ- قارن عز 11:3.
24- ب- 1 مل 38:18-39.

الأصحاح العاشر

1 وَأَخَذَ ابْنَا هَارُونَ نَادَابُ وَأَبِيَهُو كُلُّ مِنْهُمَا مِجْمَرَتَهُ وَجَعَلَا فِيهِمَا
نَاراً وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا بَخُوراً وَقَرَّبَا أَمَامَ الرَّبِّ نَاراً غَرِيبَةً 1^ت لَمْ
يَأْمُرْهُمَا بِهَا. 2 فَخَرَجَتْ نَارٌ 2^ب مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَكَلَتْهُمَا فَمَاتَا أَمَامَ
الرَّبِّ. 3 فَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: «هَذَا مَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ قَائِلاً: فِي
الْقَرِيبِينَ مِنِّي أَتَقَدَّسُ وَأَمَامَ جَمِيعِ الشَّعْبِ أَتَمَجَّدُ». فَصَمَتَ هَارُونَ.
4 فَدَعَا مُوسَى مِيشَائِيلَ وَالْصَّافَانَ ابْنَيْ عَزْرِيئِيلَ عَمَّ هَارُونَ وَقَالَ
لَهُمَا: «تَقَدَّمَا ارْفَعَا أَخْوَيْكُمَا مِنْ قُدَّامِ الْقُدُسِ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ». 5
فَتَقَدَّمَا وَرَفَعَاهُمَا فِي قَمِيصَيْهِمَا إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ كَمَا قَالَ مُوسَى.

1- ت- لا 12:16.
1- ث- قارن خر 9:30.

ثلاث مُحْرِقَاتٍ عَلَى الْخُدَامِ (لا 9:7، 10:6)

6 وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْهِ: «لَا تَكْشِفُوا
رُؤُوسَكُمْ وَلَا تَسْقُفُوا ثِيَابَكُمْ لِئَلَّا تَمُوتُوا وَيُسْخَطَ عَلَى كُلِّ الْجَمَاعَةِ.
وَأَمَّا إِخْوَتُكُمْ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فَيَبْكُونَ عَلَى الْحَرِيقِ الَّذِي أَحْرَقَهُ
الرَّبُّ. 7 وَمِنْ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لَا تَخْرُجُوا لِئَلَّا تَمُوتُوا. لِأَنَّ
دُهْنَ مَسْحَةِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ». فَفَعَلُوا حَسَبَ كَلَامِ مُوسَى. 8 وَقَالَ الرَّبُّ
لهَارُونَ: 9 «خَمِراً وَمُسْكراً لَا تَشْرَبُ أَنْتَ وَبَنُوكَ مَعَكَ عِنْدَ دُخُولِكُمْ
إِلَى خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لَكِي لَا تَمُوتُوا. فَرَضاً ذَهَبِيّاً فِي أَجْيَالِكُمْ
10 وَلِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ وَبَيْنَ النَجِسِ وَالطَّاهِرِ
11 وَلِتُعْلِمَ 3 بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْفَرَائِضِ الَّتِي كَلَّمَهُمُ الرَّبُّ بِهَا بِيَدِ
مُوسَى».

3- ج- إش 3:49؛ حز 22:28.
4- ح- حرفياً معناه "الله
حَمَى".
4- خ- حرفياً معناه
"تَسَاطَطَ الله".
4- د- قارن أع 6:5، 10:5.

6- ذ- حرفياً معناه
"بِفَضْلِ عَوْنِ الله".
6- ر- عد 46:16؛ يش 1:7.
7- ز- لا 33:8.

10- س- لا 47:11؛ حز 26:22.

تعليمات إضافية

12 وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ وَالْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْهِ الْبَاقِيَيْنِ: «خُذُوا
النَّقْدَمَةَ الْبَاقِيَةَ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ وَكُلُّوْهَا فَطِيرَاشَ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ لِأَنَّهَا
قُدُسٌ أَقْدَاسٌ. 13 كُلُّوْهَا فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهَا فَرِيضَتُكَ وَفَرِيضَةُ
بَنِيكَ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. فَإِنِّي هَكَذَا أُمِرْتُ. 14 وَأَمَّا صَدْرُ التَّرْدِيدِ
وَسَاقُ الرِّفِيعَةِ فَتَأْكُلُونَهُمَا فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ أَنْتَ وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ مَعَكَ

12- ش- الخَمِير. مت 33:13 ملاحظة.

14- ص- قَارِنْ لا 13:22.

¹ (1:10)- لا بُدَّ أَنَّهُمَا كَانَا سَكَرَانَيْنِ لِأَنَّ نَهْيَا عَنْ الشَّرْبِ يَتَّبَعُ مُبَاشَرَةً تَأْيِيدِيَهُمَا (لا 9:10).

² (2:10)- النَّارُ الَّتِي أَكَلَتْهُمَا أَنْتُمْ مِنَ السَّخَابَةِ. وَمَعَ أَنَّهَا قَتَلَتْهُمَا فَإِنَّهَا لَمْ تَلْتَوِمْ ثِيَابَهُمَا وَلَا جَسَدِيَهُمَا (لا 5:10).

³ (11:10)- إِحْدَى مَسْئُولِيَّاتِ الْكَهَنَةِ الْأَسَاسِيَّةِ كَانَتْ تَوْجِيهِ الشَّعْبِ فِي تَوَامِيْسِ اللَّهِ (تث 10:33). إِنِّمَامَ ذَلِكَ أَوْجِبَ عَلَيْهِمْ عَقْلاً صَاحِبِياً وَوَاعِيّاً (أف 18:5). أَمْرُ الرَّاعِي (لا 10:10-11).

لأنَّهُمَا جُعِلَا فَرِيضَتَكَ وَفَرِيضَةَ بَنِيكَ مِنْ ذَّبَائِحِ سَلَامَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 15 سَاقُ الرِّفِيعَةِ وَصَدْرُ التَّرْدِيدِ يَأْتُونَ بِهِمَا مَعَ وَقَائِدِ الشَّحْمِ لِيُرَدَّذَا تَرْدِيداً أَمَامَ الرَّبِّ فَيَكُونَانِ لَكَ وَلِبَنِيكَ مَعَكَ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ». 16 وَأَمَّا نَيْسُ الْخَطِيئَةِ فَإِنَّ مُوسَى طَلَبَهُ¹ فَإِذَا هُوَ قَدْ احْتَرَقَ. فَسَخَطَ عَلَى الْعَازَارَ وَإِيثَامَارَ ابْنَيْ هَارُونَ الْبَاقِيَيْنِ وَقَالَ: 17 «مَا لَكُمْ لَمْ تَأْكُلَا ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ لَأَنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ وَقَدْ أُعْطَاكُمْ إِيَّاهَا لِتَحْمِلَاتِ إِثْمِ الْجَمَاعَةِ تَكْفِيراً عَنْهُمْ أَمَامَ الرَّبِّ؟ 18 إِنَّهُ لَمْ يُوتَ بِدَمِهَا إِلَى الْقُدْسِ دَاخِلاً. أَكُلَا تَأْكُلَانِيهَا فِي الْقُدْسِ كَمَا أَمَرْتُ». 19 فَقَالَ هَارُونَ لِمُوسَى: «إِنَّهُمَا الْيَوْمَ قَدْ قَرَّبَا ذَبِيحَةَ خَطِيئَتِهِمَا وَمُحَرَّقَتُهُمَا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَدْ أَصَابَنِي مِثْلُ هَذِهِ. فَلَوْ أَكَلْتُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ الْيَوْمَ هَلْ كَانَ يَحْسُنُ فِي عَيْنِي الرَّبُّ؟» 20 فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى حَسَنٌ فِي عَيْنَيْهِ.

14- أ- لا 30:7-34.

16- ب- لا 15:9.

17- ت- خر 38:28؛ لا 16:22؛ عد 1:18.

18- ث- لا 30:26-6.

الأصحاح الحادي عشر

III. قَوَانِينُ التَّنْظِفِ وَالتَّقْدُسِ. لا 1:11 – 22:17

إِلَهٌ قُدُّوسٌ – شَعْبٌ مُقَدَّسٌ (1) مَا يَأْكُلُونَ

1- ج- قارن تث 3:14-20.

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: 2 «كَلِّمَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: 3 هَذِهِ هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَأْكُلُونَهَا مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ: 4 كُلُّ مَا شَقَّ ظِلْفاً وَفَسَّمَهُ ظِلْفَيْنِ وَيَجْتَرُّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَإِيَّاهُ تَأْكُلُونَ. 5 إِلَّا هَذِهِ فَلَا تَأْكُلُوهَا مِمَّا يَجْتَرُّ وَمِمَّا يَشُقُّ الظِّلْفَ: الْجَمَلُ لَأَنَّهُ يَجْتَرُّ لَكِنَّهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفاً فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. 6 وَالْوَبَرُ لَأَنَّهُ يَجْتَرُّ لَكِنَّهُ لَا يَشُقُّ ظِلْفاً فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. 7 وَالْخِنْزِيرُ لَأَنَّهُ يَشُقُّ ظِلْفاً وَيَقْسِمُهُ ظِلْفَيْنِ لَكِنَّهُ لَا يَجْتَرُّ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. 8 مِنْ لَحْمِهَا لَا تَأْكُلُوا وَجَنَّتُهَا لَا تَلْمَسُوا. إِنَّهَا نَجِسَةٌ لَكُمْ. 9 «وَهَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ مَا فِي الْمِيَاهِ: كُلُّ مَا لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْمِيَاهِ فِي الْبَحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ فَإِيَّاهُ تَأْكُلُونَ. 10 لَكِنْ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْبَحَارِ وَفِي الْأَنْهَارِ مِنْ كُلِّ دَبِيبٍ فِي الْمِيَاهِ وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ فِي الْمِيَاهِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ 11 وَمَكْرُوهاً يَكُونُ لَكُمْ. مِنْ لَحْمِهِ لَا تَأْكُلُوا وَجَنَّتُهُ تَكْرَهُونَ. 12 كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَحَرَشَفٌ فِي الْمِيَاهِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ.

¹ (16:10) - عِنْدَمَا سَأَلَ مُوسَى لِمَاذَا لَمْ تُؤْكَلْ ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ (قارن لا 26:6)، أَجَابَ هَارُونَ أَنَّهُ سَبَبَ مَوْتِ ابْنَيْهِ، شَعَرَ هُوَ وَإِبْنَاهُ الْبَاقِيَانِ بِأَنَّهُمْ غَيْرُ مُسْتَحَقِّينَ. وَلَقَدْ قِيلَ مُوسَى التَّفْسِيرَ (لا 19:10-20).

² (2:11) - تَتَرَدَّدُ كَلِمَتَا "نَجِسٌ وَغَيْرُ طَاهِرٍ" فِي الْأَصْحَاحَاتِ 11-15 أَكْثَرَ مِنْ 100 مَرَّةٍ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

13 «وَهَذِهِ تَكْرَهُونَهَا مِنَ الطَّيُورِ. لَا تُؤْكَلُ. إِنَّهَا مَكْرُوهَةٌ: النَّسْرُ وَالْأُنُوقُ وَالْعَقَابُ 14 وَالْحَذَاةُ وَالْبَاشِقُ عَلَى أَجْناسِهِ 15 وَكُلُّ غُرَابٍ عَلَى أَجْناسِهِ 16 وَالنَّعَامَةُ وَالظَّلِيمُ وَالسَّافُ وَالْبَازُ عَلَى أَجْناسِهِ 17 وَالنُّيُومُ وَالْغَوَاصُ وَالْكُرْكِيُّ 18 وَالْبَجَعُ وَالْفُوقُ وَالرَّخْمُ 19 وَاللَّقْلُقُ وَالْبَيْغَاءُ عَلَى أَجْناسِهِ وَالْهَذْدُ وَالْخَفَاشُ 20 وَكُلُّ دَيْبٍ¹ الطَّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ. فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ. 21 إِلَّا هَذَا تَأْكُلُونَهُ مِنْ جَمِيعِ دَيْبِ الطَّيْرِ الْمَاشِي عَلَى أَرْبَعٍ: مَا لَهُ كِرَاعَانِ فَوْقَ رِجْلَيْهِ يَثْبُ بِهَمَا عَلَى الْأَرْضِ. 22 هَذَا مِنْهُ تَأْكُلُونَ. الْجَرَادُ عَلَى أَجْناسِهِ وَالذَّبَّاءُ عَلَى أَجْناسِهِ وَالْحَرَجُوانُ عَلَى أَجْناسِهِ وَالْجُنْدُبُ عَلَى أَجْناسِهِ. 23 لَكِنْ سَائِرُ دَيْبِ الطَّيْرِ الَّذِي لَهُ أَرْبَعُ أَرْجُلٍ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَكُمْ. 24 مِنْ هَذِهِ تَتَنَجَّسُونَ.² كُلُّ مَنْ مَسَّ جُنَّتَهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ 25 وَكُلُّ مَنْ حَمَلَ مِنْ جُنَّتِهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 26 وَجَمِيعُ الْبَهَائِمِ الَّتِي لَهَا ظِلْفٌ وَلَكِنْ لَا تَشْقُهُ شَقًّا أَوْ لَا تَجْتَرُ فَهِيَ نَجِسةٌ لَكُمْ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا. 27 وَكُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى كَفُوفِهِ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَاشِيَةِ عَلَى أَرْبَعٍ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ. كُلُّ مَنْ مَسَّ جُنَّتَهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 28 وَمَنْ حَمَلَ جُنَّتَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. إِنَّهَا نَجِسةٌ لَكُمْ. 29 «وَهَذَا هُوَ النَّجَسُ لَكُمْ مِنَ الدَّيْبِ الَّذِي يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ: ابْنُ عَرَسٍ وَالْفَارَخُ وَالضَّبُّ عَلَى أَجْناسِهِ 30 وَالْجِرْدُونُ وَالْوَرَلُ وَالْوَزَغَةُ وَالْعِظَابَةُ وَالْجِرْبَابُ. 31 هَذِهِ هِيَ النَّجِسةُ لَكُمْ مِنْ كُلِّ الدَّيْبِ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ 32 وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدٌ مِنْهَا بَعْدَ مَوْتِهَا يَكُونُ نَجِسًا. مِنْ كُلِّ مَتَاعٍ خَشَبٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ جِلْدٍ أَوْ بِلَاسٍ. كُلُّ مَتَاعٍ يُعْمَلُ بِهِ عَمَلٌ يُلْقَى فِي الْمَاءِ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ يَطْهَرُ. 33 وَكُلُّ مَتَاعٍ خَزَفٍ وَقَعَ فِيهِ مِنْهَا فَكُلُّ مَا فِيهِ يَتَنَجَّسُ وَأَمَّا هُوَ فَتَكْسِرُونَهُ. 34 مَا يَأْتِي عَلَيْهِ مَاءٌ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ يَكُونُ نَجِسًا. وَكُلُّ شَرَابٍ يُشْرَبُ فِي كُلِّ مَتَاعٍ يَكُونُ نَجِسًا. 35 وَكُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ مِنْ جُنَّتِهَا يَكُونُ نَجِسًا. النَّتُورُ وَالْمَوْقِدَةُ يُهْدَمَانِ. إِنَّهَا نَجِسةٌ وَتَكُونُ نَجِسةً لَكُمْ. 36 إِلَّا الْعَيْنُ وَالْبَيْرُ مُجْتَمِعِي الْمَاءِ تَكُونَانِ طَاهِرَتَيْنِ. لَكِنْ مَا مَسَّ جُنَّتَهَا يَكُونُ نَجِسًا. 37 وَإِذَا وَقَعَتْ وَاحِدَةٌ مِنْ جُنَّتِهَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ بَزْرِ زَرْعٍ يُزْرَعُ فَهُوَ طَاهِرٌ. 38 لَكِنْ إِذَا جُعِلَ مَاءٌ عَلَى بَزْرِ فَوْقَ عَلَيْهِ وَاحِدَةٌ مِنْ جُنَّتِهَا فَإِنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ. 39 وَإِذَا مَاتَ وَاحِدٌ مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي هِيَ طَعَامٌ لَكُمْ فَمَنْ مَسَّ جُنَّتَهُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 40 وَمَنْ أَكَلَ مِنْ جُنَّتِهِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى

13- أ- تث 14:19.
13- ب- قارن إش 17:66.

23- ت- لا 11:42، 20.

25- ث- قارن لا 40:11.
25- ج- عد 21:10، 19:31.
24:31 قارن زك 1:13، عب 10:9، 22:10.

28- ح- لا 11:24-25.

29- خ- إش 17:66.

31- د- لا 8:11، حج 13:2.

32- ذ- لا 12:15.

33- ر- لا 28:6.
33- ز- لا 28:6، 12:15.

40- س- قارن خر 31:22.

¹ (20:11) - الحشرات التي تذب، مثل ذوات الأربع قوائم، كانت متنوعة (لا 20:11-23)، ما عدا التي لها قوائم طويلة من عائلة الجراد.

² (24:11) - أي إنسان أو أي شيء (لا 24:11-40) مسَّ جُنَّةَ حَيَوَانٍ نَجِسٍ، يَتَنَجَّسُ حَتَّى يَغْتَسِلَ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الْمَسَاءِ. وَمَنْ حَمَلَ جُثَّتَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ نَجِساً إِلَى الْمَسَاءِ.
41 «وَكُلُّ دَبِيبٍ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ فَهُوَ مَكْرُوهٌ لَا يُؤْكَلُ. 42 كُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَكُلُّ مَا يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ مَعَ كُلِّ مَا كَثُرَتْ أَرْجُلُهُ مِنْ كُلِّ دَبِيبٍ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ لَا تَأْكُلُوهُ لِأَنَّهُ مَكْرُوهٌ. 43 لَا تُدْنِسُوا أَنْفُسَكُمْ بِدَبِيبٍ يَدْبُ وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِهِ وَلَا تَكُونُوا بِهِ نَجِسِينَ.
44 إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فَتَتَقَدَّسُونَ وَتَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ. وَلَا تَتَنَجَّسُوا أَنْفُسَكُمْ بِدَبِيبٍ يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ. 45 إِنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَكُمْ مِنْ أَرْضٍ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. فَتَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ». 46 هَذِهِ شَرِيعَةُ الْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ وَكُلِّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَسْعَى فِي الْمَاءِ وَكُلِّ نَفْسٍ تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ 47 لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ النِّجْسِ وَالطَّاهِرِ وَبَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تُؤْكَلُ وَالْحَيَوَانَاتِ الَّتِي لَا تُؤْكَلُ.

44-أ. خر 7:6
44-ب. لا 2:19؛ 1بط 16:1
45-ث. لا 33:22
45:26، 38:25
47-ث. لا 10:10؛ حز 23:44، 26:22
قارن خر 7:11

الأَصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

إِلَهٌ قُدُّوسٌ - شَعْبٌ مُقَدَّسٌ

(2) قَانُونُ الْأُمُومَةِ (مز 5:51؛ يو 6:3)

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا حَبَلَتْ 1 امْرَأَةٌ وَوَلَدَتْ ذَكَراً تَكُونُ نَجِسَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كَمَا فِي أَيَّامِ طُمَثٍ 3 عَلَتْهَا تَكُونُ نَجِسَةً. 3 وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ 2 يُخْتَنُ لَحْمُ غُرْلَتِهِ. 4 ثُمَّ تُقِيمُ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ يَوْماً فِي دَمٍ تَطْهِيرِهَا. كُلُّ شَيْءٍ مُقَدَّسٍ لَا يَمَسُّ وَإِلَى الْمُقَدَّسِ لَا تَجِي حَتَّى تَكْمُلَ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا. 5 وَإِنْ وَلَدَتْ أُنْثَى تَكُونُ نَجِسَةً أَسْبُوعَيْنِ كَمَا فِي طُمَثِهَا. 6 ثُمَّ تُقِيمُ سِتَّةَ وَسِتِّينَ يَوْماً فِي دَمٍ تَطْهِيرِهَا. 6 وَتَمَتَّى كَمَلَتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا لِأَجْلِ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ تَأْتِي بِخُرُوفٍ حَوْلِيٍّ مُحْرِقَةٍ وَفَرْخِ حَمَامَةٍ أَوْ بِمَامَةٍ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمْعِ إِلَى الْكَاهِنِ 7 فَيَقْدِمُهَا أَمَامَ الرَّبِّ وَيَكْفِّرُ عَنْهَا فَتَطْهَرُ مِنْ يَنْبُوعِ دَمِهَا. هَذِهِ شَرِيعَةُ الَّتِي تَلِدُ ذَكَراً أَوْ أُنْثَى. 8 وَإِنْ لَمْ تَلِدْ يَدُهَا كِفَايَةً لِشَاةٍ تَأْخُذُ بِمَامَتَيْنِ 9 أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ الْوَاحِدِ مُحْرِقَةٍ وَالْآخَرِ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ فَيَكْفِّرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ 10 فَتَطْهَرُ».

2-ج. خر 30:22
2-ح. لا 19:11
19:18
3-خ. تك 12:17؛ قارن لو 59:1، 22:21
6-د. قارن يو 29:1
1بط 18:1-19
6-ذ. لا 7:5
7-ر. أنظر لا 6:16
ملاحظة.
8-ز. لو 24:22
8-س. لا 26:4

¹ (1:12)- قَوَانِينُ التَّطْهِيرِ الْمَوْضُوعَةُ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ لَمْ تَكُنْ فَقَطْ تَرْتِيبَاتٍ نَظَافَةٍ صَحْيَةٍ، بَلْ أَيْضاً لِيُظْهِرَ بَيِّنَةً وَلاذَةً الطِّفْلَ مَعَ أُمَّهَا مُنَاسِبَةً سَعِيدَةً، إِلَّا أَنَّهُ تَذَكَّرُ أَيْضاً بِأَنَّ الْخَطِيئَةَ تَنْتَقِلُ إِلَى كُلِّ إِنْسَانٍ. وَهَكَذَا، تَحْجَرُ الْأُمُّ مِنْ تَأْدِيبَةٍ وَاجِبَاتِهَا الدِّينِيَّةِ مُدَّةَ 40 يَوْماً (فِي حَالَةِ الْمَوْلُودِ الذَّكَرِ) وَ80 يَوْماً (فِي حَالَةِ الْمَوْلُودَةِ الْأُنْثَى). بَعْدَ هَذِهِ الْمُدَّةِ كَانَ عَلَى الْأُمِّ أَنْ تُقَدِّمَ مُحْرِقَةً مَعَ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ.
² (3:12)- تَقْدِيمَةُ الْبِمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي الْحَمَامِ (الوَاحِدِ لِلْمُحْرِقَةِ وَالثَّانِي لِدَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ) مِنْ قِبَلِ الْأُمِّ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهَا وَلِتُسْرِعَ طَهْرُهَا، أَصْبَحَتْ مَعْرُوفَةً بِـ "تَقْدِيمَةِ الْفَرَّاءِ". (لو 24:21-22) مَعَ (لا 4:3-12) يَظْهَرُ بِأَنَّهُ عِنْدَمَا وَلِدَ الرَّبُّ يَسُوعَ، وَبَعْدَمَا قَدَّمَ إِلَى الْهَيْكَلِ بَعْدَ 40 يَوْماً (33+7)، فَإِنَّ هَذَا هُوَ تَمَاماً مَا فَعَلْتَهُ مَرِيَمُ. هَذَا لَا يَظْهَرُ فَقَطْ بِأَنِّ يُوْسُفَ وَمَرِيَمَ كَانَا قَفِيرَيْنِ (لا 8:12) بَلْ أَيْضاً أَنَّ مَرِيَمَ لَمْ تَفَكِّرْ فِي نَفْسِهَا أَنَّهَا غَيْرُ خَاطِئَةٍ.

الأَصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

إِلَهٌ قَدُّوسٌ - شَعْبٌ مُقَدَّسٌ

(3) الْبَرَصُ رَمَزٌ لِلْخَطِيئَةِ كَمَا فِي (رو 6:12-14؛ 1 يو 8:1)

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: 2 «إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ نَاتِيًّا أَوْ قُوبَاءً أَوْ لَمْعَةً تُصِيرُ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ ضَرْبَةً بَرَصٍ¹ يُؤْتِي بِهِ إِلَى هَارُونَ الْكَاهِنِ أَوْ إِلَى أَحَدِ بَنِيهِ الْكَهَنَةِ. 3 فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ فِي جِلْدِ الْجَسَدِ وَفِي الضَّرْبَةِ شَعْرٌ قَدْ أبيضٌ وَمَنْظَرُ الضَّرْبَةِ أَعْمَقُ مِنْ جِلْدِ جَسَدِهِ فَهِيَ ضَرْبَةُ بَرَصٍ. فَمَتَى رَأَاهُ الْكَاهِنُ يَحْكُمُ بِنَجَاسَتِهِ. 4 لَكِنْ إِنْ كَانَتِ الضَّرْبَةُ لَمْعَةً بَيضاءَ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ وَلَمْ يَكُنْ مَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ وَلَمْ يَبْيَضْ شَعْرُهَا يَحْجِزُ الْكَاهِنُ الْمَضْرُوبَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 5 فَإِنْ رَأَاهُ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا فِي عَيْنِهِ الضَّرْبَةُ قَدْ وَقَفَتْ وَلَمْ تَمْتَدَّ الضَّرْبَةُ فِي الْجِلْدِ يَحْجِزُهُ الْكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً. 6 فَإِنْ رَأَاهُ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ثَانِيَةً وَإِذَا الضَّرْبَةُ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ وَلَمْ تَمْتَدَّ الضَّرْبَةُ فِي الْجِلْدِ يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ. 7 إِنَّهَا حَزَازٌ. فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ طَاهِرًا. 7 لَكِنْ إِنْ كَانَتِ الْقُوبَاءُ تَمْتَدُّ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الْكَاهِنِ لِتَطْهِيرِهِ يُعْرِضُ عَلَى الْكَاهِنِ ثَانِيَةً. 8 فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الْقُوبَاءُ قَدْ امْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. 9 إِنَّهَا بَرَصٌ. 9 «إِنْ كَانَتْ فِي إِنْسَانٍ ضَرْبَةُ بَرَصٍ فَيُؤْتِي بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ. 10 فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا فِي الْجِلْدِ نَاتِيًّا أبيضَ قَدْ صَيَّرَ الشَّعْرَ أبيضَ وَفِي النَّاتِي وَضَحٌ مِنْ لَحْمٍ حَيٍّ 11 فَهُوَ بَرَصٌ مُزْمِنٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. لَا يَحْجِزُهُ لِأَنَّهُ نَجِسٌ. 12 لَكِنْ إِنْ كَانَ الْبَرَصُ قَدْ أَفْرَخَ فِي الْجِلْدِ وَغَطَّى الْبَرَصُ كُلَّ جِلْدِ الْمَضْرُوبِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمَيْهِ حَسَبَ كُلِّ مَا تَرَاهُ عَيْنَا الْكَاهِنِ 13 وَرَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الْبَرَصُ قَدْ غَطَّى كُلَّ جِسْمِهِ يَحْكُمُ بِطَهَارَةِ الْمَضْرُوبِ. كُلُّهُ قَدْ أبيضَ. 14 إِنَّهُ طَاهِرٌ. 14 لَكِنْ يَوْمَ يُرَى فِيهِ لَحْمٌ حَيٍّ يَكُونُ نَجِسًا. 15 فَمَتَى رَأَى الْكَاهِنُ اللَّحْمَ الْحَيَّ يَحْكُمُ بِنَجَاسَتِهِ. اللَّحْمُ الْحَيُّ نَجِسٌ. 16 إِنَّهُ بَرَصٌ. 16 ثُمَّ إِنْ عَادَ اللَّحْمُ الْحَيُّ وَأَبْيَضَ يَأْتِي^ج إِلَى الْكَاهِنِ. 17 فَإِنْ رَأَاهُ الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ صَارَتْ بَيضاءَ يَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِطَهَارَةِ الْمَضْرُوبِ. 18 إِنَّهُ طَاهِرٌ. 18 «وَإِذَا كَانَ الْجِسْمُ فِي

2-أ- لا 13:28-1:28. قارن

لا 14:56.

2-ب- ت 17:8-9.

8:24؛ ملا 2:7؛ لو

14:17.

4-ت- قارن لا 14:9-4.

10-ث- لا 13:28-1:28؛

عد 10:12؛ 2مل

27:5؛ 2خ 19:26-

20.

16-ج- لو 5:14-12.

¹ (2:13) - "البرص" كلمة تشتق من كلمة جذرية معناها "يرتطم"، شاهدة للوضع الحقيير للجلد أو الأشياء المضروبة به، أو إلى مريض مستعص أحياناً. العنابة والرقابة كانتا مطلوبتين في كل الحالات المشتبه بها. مع أن الأبرص موصوف دائماً في الكتاب المقدس بأنه، حسب المرسوم، نجس أكثر مما هو خاطئ، فإن الحقيقة أن البرص كان "رطمة" من الله، شيء مكره تعافه النفس، وإشارة واضح أو دليل ساطع على وجود خطية (قارن مز 11:3-38، 7:51؛ إش 6:1). الميزات التي تعافها النفس من الخطية تظهر بشكل واضح في البرص: (1) البرص مريض داخلي، يصور الطبيعة الخاطئة في الداخل (قارن يو 14:1). (2) البرص مريض ضعيف، يظهر الاستعانة المطلقة للخطية (قارن رو 13:7). (3) البرص مريض يوجب عزل المصاب به عن المجتمع وعن خدمة المقدس. (4) البرص مريض يستعجل ويتمادي، مع أنه في غالب الأحيان يتطور ببطء، إلا أن نتيجة الختمية هي الموت (قارن يو 15:1). (5) يُعتبر البرص مريضاً معدياً (قارن لا 13:45-46) - النجس دائماً يعدي الطاهر.

جلده دُمْلَةٌ قَدْ بَرِنَتْ 19 وَصَارَ فِي مَوْضِعِ الدُّمْلَةِ نَاتِيٌّ أَبْيَضٌ أَوْ لَمْعَةٌ بَيضاء ضاربةٌ إِلَى الحُمْرَةِ يُعْرَضُ عَلَى الكَاهِنِ. 20 فَإِنْ رَأَى الكَاهِنُ وَإِذَا مَنَظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ وَقَدْ أَبْيَضَ شَعْرُهَا يَحْكُمُ الكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبُهُ بَرَصٌ أَفْرَخَتْ فِي الدُّمْلَةِ. 21 لَكِنْ إِنْ رَأَاهَا الكَاهِنُ وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ أَبْيَضٌ وَلَيْسَتْ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ وَهِيَ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ يَحْجِزُهُ الكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 22 فَإِنْ كَانَتْ قَدْ امْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ يَحْكُمُ الكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبُهُ. 23 لَكِنْ إِنْ وَقَفَتْ اللَّمْعَةُ مَكَانَهَا وَلَمْ تَمْتَدَّ فَهِيَ أَثَرُ الدُّمْلَةِ. فَيَحْكُمُ الكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ. 24 «أَوْ إِذَا كَانَ الْجِسْمُ فِي جِلْدِهِ كَيُّ نَارٍ وَكَانَ حَيُّ الكَيِّ لَمْعَةً بَيضاء ضاربةٌ إِلَى الحُمْرَةِ أَوْ بَيضاء 25 وَرَأَاهَا الكَاهِنُ وَإِذَا الشَّعْرُ فِي اللَّمْعَةِ قَدْ أَبْيَضَ وَمَنَظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ فَهِيَ بَرَصٌ قَدْ أَفْرَخَ فِي الكَيِّ. فَيَحْكُمُ الكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبُهُ بَرَصٌ. 26 لَكِنْ إِنْ رَأَاهَا الكَاهِنُ وَإِذَا لَيْسَ فِي اللَّمْعَةِ شَعْرٌ أَبْيَضٌ وَلَيْسَتْ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ وَهِيَ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ يَحْجِزُهُ الكَاهِنُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ 27 ثُمَّ يَرَاهُ الكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. فَإِنْ كَانَتْ قَدْ امْتَدَّتْ فِي الْجِلْدِ يَحْكُمُ الكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا ضَرْبُهُ بَرَصٌ. 28 لَكِنْ إِنْ وَقَفَتْ اللَّمْعَةُ مَكَانَهَا لَمْ تَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ وَكَانَتْ كَامِدَةً اللَّوْنِ فَهِيَ نَاتِيٌّ الكَيِّ فَالْكَاهِنُ يَحْكُمُ بِطَهَارَتِهِ لَأَنَّهَا أَثَرُ الكَيِّ. 29 «وَإِذَا كَانَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ فِيهِ ضَرْبُهُ فِي الرَّأْسِ أَوْ فِي الذَّقَنِ 30 وَرَأَى الكَاهِنُ الضَّرْبَةَ وَإِذَا مَنَظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ وَفِيهَا شَعْرٌ أَشْفَرُ دَقِيقٌ يَحْكُمُ الكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنَّهَا قَرَعٌ. بَرَصُ الرَّأْسِ أَوْ الذَّقَنِ. 31 لَكِنْ إِذَا رَأَى الكَاهِنُ ضَرْبَةَ الْقَرَعِ وَإِذَا مَنَظَرُهَا لَيْسَ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ لَكِنْ لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ أَسْوَدُ يَحْجِزُ الكَاهِنُ الْمَضْرُوبَ بِالْقَرَعِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 32 فَإِنْ رَأَى الكَاهِنُ الضَّرْبَةَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا الْقَرَعُ لَمْ يَمْتَدَّ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ شَعْرٌ أَشْفَرٌ وَلَا مَنَظَرُ الْقَرَعِ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ 33 فَلْيَخْلُقْ. لَكِنْ لَا يَخْلُقِ الْقَرَعُ. وَيَحْجِزُ الكَاهِنُ الْأَقْرَعَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً. 34 فَإِنْ رَأَى الكَاهِنُ الْأَقْرَعَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَإِذَا الْقَرَعُ لَمْ يَمْتَدَّ فِي الْجِلْدِ وَلَيْسَ مَنَظَرُهُ أَعْمَقُ مِنَ الْجِلْدِ يَحْكُمُ الكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَكُونُ طَاهِرًا. 35 لَكِنْ إِنْ كَانَ الْقَرَعُ يَمْتَدُّ فِي الْجِلْدِ بَعْدَ الْحُكْمِ بِطَهَارَتِهِ 36 وَرَأَاهُ الكَاهِنُ وَإِذَا الْقَرَعُ قَدْ امْتَدَّ فِي الْجِلْدِ فَلَا يُفْتَشُ الكَاهِنُ عَلَى الشَّعْرِ الْأَشْفَرِ. إِنَّهُ نَجَسٌ. 37 لَكِنْ إِنْ وَقَفَ فِي عَيْنَيْهِ وَنَبَتَ فِيهِ شَعْرٌ أَسْوَدُ فَقَدْ بَرِيَ الْقَرَعُ. إِنَّهُ طَاهِرٌ فَيَحْكُمُ الكَاهِنُ بِطَهَارَتِهِ. 38 «وَإِذَا كَانَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ فِي جِلْدِ جَسَدِهِ لَمْعٌ لَمْعٌ بَيضٌ 39 وَرَأَى الكَاهِنُ وَإِذَا فِي جِلْدِ جَسَدِهِ لَمْعٌ كَامِدَةٌ اللَّوْنِ بَيضاء فَذَلِكَ بَهَقٌ قَدْ أَفْرَخَ فِي الْجِلْدِ. إِنَّهُ طَاهِرٌ. 40 «وَإِذَا كَانَ إِنْسَانٌ قَدْ ذَهَبَ شَعْرُ رَأْسِهِ فَهُوَ أَقْرَعٌ. إِنَّهُ طَاهِرٌ. 41 وَإِنْ ذَهَبَ

25- أ- خر 6:4؛ عد 27:5؛ 10:12؛ 2مل 5:27

29- ب- لا 13:29-46. قارن لا 14:54.

42- أ- قارن 2 أخ
19:26

44- ب- إش 5:1
45- ث- قارن لا 6:10
10:21
45- ث- قارن حز
22:17-24

52- ج- لا 13:47-59
قارن لا 55:14

شَعْرُ رَأْسِهِ مِنْ جِهَةٍ وَجْهِهِ فَهُوَ أَصْلَعُ. إِنَّهُ طَاهِرٌ. 42 لَكُنْ إِذَا كَانَ فِي الْفَرَعَةِ أَوْ فِي الصَّلَعَةِ ضَرْبَةٌ بَيَضَاءُ ضَارِبَةٌ إِلَى الْحُمْرَةِ فَهُوَ بَرَصٌ مُفْرَخٌ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ فِي صَلَعَتِهِ. 43 فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا نَاقَتِ الضَّرْبَةُ أَيْبُضَ ضَارِبٌ إِلَى الْحُمْرَةِ فِي قَرَعَتِهِ أَوْ فِي صَلَعَتِهِ كَمَنْظَرِ الْبَرَصِ فِي جِلْدِ الْجَسَدِ 44 فَهُوَ إِنْسَانٌ أَبْرَصٌ. إِنَّهُ نَجِسٌ. فَيَحْكُمُ الْكَاهِنُ بِنَجَاسَتِهِ. إِنْ ضَرَبَتْهُ فِي رَأْسِهِ¹. 45 وَالْأَبْرَصُ¹ الَّذِي فِيهِ الضَّرْبَةُ تَكُونُ ثِيَابُهُ مَشْقُوقَةً وَرَأْسُهُ يَكُونُ مَكْشُوفًا وَيُعْطَى شَارِبِيهِ² وَيُنَادِي: نَجِسٌ نَجِسٌ. 46 كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي تَكُونُ الضَّرْبَةُ فِيهِ يَكُونُ نَجِسًا. إِنَّهُ نَجِسٌ. يُقِيمُ وَحْدَهُ. خَارِجَ الْمَحَلَّةِ يَكُونُ مَقَامُهُ. 47 «وَأَمَّا الثَّوبُ² فَإِذَا كَانَ فِيهِ ضَرْبَةٌ بَرَصٌ ثَوْبٌ صُوفٍ أَوْ ثَوْبُ كَتَّانٍ 48 فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الْكَتَّانِ أَوْ فِي جِلْدٍ أَوْ فِي كُلِّ مَصْنُوعٍ مِنْ جِلْدٍ 49 وَكَانَتِ الضَّرْبَةُ ضَارِبَةً إِلَى الْخَضِرَةِ أَوْ إِلَى الْحُمْرَةِ فِي الثَّوبِ أَوْ فِي الْجِلْدِ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعٍ مَا مِنْ جِلْدٍ فَإِنَّهَا ضَرْبَةٌ بَرَصٌ فَتُعْرَضُ عَلَى الْكَاهِنِ. 50 فَيَرَى الْكَاهِنُ الضَّرْبَةَ وَيَحْجِزُ الْمَضْرُوبَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 51 فَمَتَى رَأَى الضَّرْبَةَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ إِذَا كَانَتِ الضَّرْبَةُ قَدْ امْتَدَّتْ فِي الثَّوبِ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي الْجِلْدِ مِنْ كُلِّ مَا يُصْنَعُ مِنْ جِلْدٍ لِلْعَمَلِ فَالضَّرْبَةُ بَرَصٌ مُفْسِدٌ. إِنَّهَا نَجِسَةٌ. 52 فَيُحْرِقُ الثَّوبُ أَوْ السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةَ مِنَ الصُّوفِ أَوْ الْكَتَّانِ أَوْ مَتَاعِ الْجِلْدِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الضَّرْبَةُ لِأَنَّهَا بَرَصٌ مُفْسِدٌ. بِالنَّارِ يُحْرَقُ. 53 لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمْتَدَّ فِي الثَّوبِ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ 54 يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يَغْسِلُوا مَا فِيهِ الضَّرْبَةُ وَيَحْجِزُهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثَانِيَةً. 55 فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ بَعْدَ غَسْلِ الْمَضْرُوبِ وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تُعَيَّرْ مَنْظَرَهَا وَلَا امْتَدَّتْ الضَّرْبَةُ فَهُوَ نَجِسٌ. بِالنَّارِ تُحْرَفُ. إِنَّهَا نُحْرُوبٌ فِي جُرْدَةِ بَاطِنِهِ أَوْ ظَاهِرِهِ. 56 لَكِنْ إِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا الضَّرْبَةُ كَامِدَةُ اللَّوْنِ بَعْدَ غَسْلِهِ يَمْرُقُهَا مِنَ الثَّوبِ أَوْ الْجِلْدِ مِنَ السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ. 57 ثُمَّ إِنْ ظَهَرَتْ أَيْضًا فِي الثَّوبِ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي مَتَاعِ الْجِلْدِ فَهِيَ مُفْرَخَةٌ. بِالنَّارِ تُحْرَقُ مَا فِيهِ الضَّرْبَةُ. 58 وَأَمَّا الثَّوبُ السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةُ أَوْ مَتَاعُ الْجِلْدِ الَّذِي تَغْسِلُهُ وَتَزُولُ مِنْهُ الضَّرْبَةُ فَيُغْسَلُ ثَانِيَةً فَيُطَهَّرُ. 59 «هَذِهِ شَرِيعَةُ ضَرْبَةِ الْبَرَصِ فِي الصُّوفِ أَوْ الْكَتَّانِ فِي السَّدَى أَوْ اللَّحْمَةِ أَوْ فِي كُلِّ مَتَاعٍ مِنْ جِلْدٍ لِلْحُكْمِ بِطَهَارَتِهِ أَوْ نَجَاسَتِهِ».

¹ (45:13)- كان مازق الأبرص يدعو للشفقة (لا 13:45-46): أظهر علامات النواح بتمزيقه ثيابه، مع إبقاء رأسه مكشوفاً (بالأحرى، كان شعره غير مغطى ومشتت)، مع تغطية الشاربين (الشفاء العلني)، وتحذير الشعب من الإقتراب منه بذائيه "نجس نجس"، وسكناه خارج المدينة.

² (47:13)- برص الثياب يحدث ثوباً بها (لا 51:13). المشكلة كانت تتحل بغسل الثوب، قص الجزء المضروب أو حرق الثوب (لا 59:47-13).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأصحاح الرابع عشر

إله قدوس - شعب مقدس

(4) قانون تطهر البرص

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «هَذِهِ تَكُونُ شَرِيعَةُ الْاَبْرَصِ: يَوْمَ طَهَرَهُ يُؤْتَى بِهِ إِلَى الْكَاهِنِ. 3 وَيُخْرَجُ الْكَاهِنُ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ. فَإِنْ رَأَى الْكَاهِنُ وَإِذَا ضَرَبَهُ الْبَرَصُ قَدْ بَرِنَتْ مِنَ الْاَبْرَصِ 4 يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُؤْخَذَ لِلْمُتَطَهِّرِ عَصْفُورَانِ حَيَّانِ طَاهِرَانِ وَخَشَبُ أَرْزٍ وَقِرْمِزٍ وَزُوفَاتٍ. 5 وَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُذْبَحَ الْعَصْفُورُ الْوَاحِدُ فِي إِنَاءٍ خَرْفٍ² عَلَى مَاءٍ حَيٍّ. 6 أَمَّا الْعَصْفُورُ الْحَيُّ فَيَأْخُذُهُ مَعَ خَشَبِ الْأَرْزِ وَالْقِرْمِزِ وَالزُّوفَا وَيَغْمِسُهَا مَعَ الْعَصْفُورِ الْحَيِّ فِي دَمِ الْعَصْفُورِ الْمَذْبُوحِ عَلَى الْمَاءِ الْحَيِّ 7 وَيَنْضِجُ عَلَى الْمُتَطَهِّرِ مِنَ الْبَرَصِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَيَطْهَرُهُ ثُمَّ يُطْلَقُ الْعَصْفُورُ الْحَيُّ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ. 8 فَيَغْسِلُ الْمُتَطَهِّرُ ثِيَابَهُ وَيَخْلُقُ كُلَّ شَعْرِهِ وَيَسْتَحِمُ بِمَاءٍ فَيَطْهَرُ. ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَحَلَّةَ لَكِنْ يُقِيمُ خَارِجَ خِيَمَتِهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 9 وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَخْلُقُ كُلَّ شَعْرِهِ. رَأْسَهُ وَلَحْيَتَهُ وَحَوَاجِبَ عَيْنَيْهِ وَجَمِيعَ شَعْرِهِ يَخْلُقُ. وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ فَيَطْهَرُ. 10 ثُمَّ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ خَرْوفَيْنِ صَحِيحَيْنِ وَنَعْجَةً وَاحِدَةً حَوْلِيَّةً صَحِيحَةً وَثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ دَقِيقٍ تَقْدِمةً مَلْثُوتَةً بِزَيْتٍ وَلُجٍّ زَيْتٍ. 11 فَيُوقِفُ الْكَاهِنُ الْمُطَهَّرَ الْإِنْسَانَ الْمُتَطَهِّرَ وَإِيَّاهَا أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمْعِ. 12 ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ الْخَرْوفَ الْوَاحِدَ وَيَقْرُبُهُ ذَبِيحَةً إِيَّاهُ مَعَ لُجِّ الزَّيْتِ. يُرِدُّهُمَا تَرْدِيداً أَمَامَ الرَّبِّ. 13 وَيَذْبَحُ الْخَرْوفَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَذْبَحُ فِيهِ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالْمُحْرِقَةِ فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ لِأَنَّ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ لِلْكَاهِنِ. 14 إِنَّهَا قُدُسٌ أَقْدَاسٌ. 14 وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى. 15 وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ لُجِّ الزَّيْتِ⁴ وَيَصُبُّ فِي كَفِّ الْكَاهِنِ الْيُسْرَى. 16 وَيَغْمِسُ الْكَاهِنُ إصْبَعَهُ الْيُمْنَى فِي الزَّيْتِ الَّذِي عَلَى كَفِّهِ الْيُسْرَى وَيَنْضِجُ⁵ مِنَ الزَّيْتِ بِإِصْبَعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ. 17 وَمِمَّا فَضِلَ مِنَ الزَّيْتِ

2-أ. لا 32:2-14. 2. 8:24.

2-ب. مت 4:8؛ مر

14:1؛ لو 14:5،

14:17.

4-ت. خر 22:12.

5-ث. يعني ماءً

مُتَحَرِّكَةً، أي وهي

تُسَكَّبُ فِي الْإِنَاءِ.

8-ج. لا 25:11، 6:13.

8-ح. لا 20:9، 14:20.

قارن 7:8.

8-خ. قارن عد 3:2-5،

15:14-12، 2 أخ

21:26.

8-د. لا 5:13.

9-ذ. قارن عد 19:19.

10-ر. أنظر المقياس

والموازين. 2 أخ

10:2 ملاحظة.

13-ز. لا 24:6-30.

16-س. قارن لا 4:6.

¹ (3:14)- تَصْنَعُ الطَّقْسُ الْمُطَوَّلَ لِتَطْهِيرِ الْاَبْرَصِ: عَصْفُورَيْنِ، وَاحِدٌ يَذْبَحُ، وَآخَرُ لِلتَّطْهِيرِ، وَالثَّانِي يُطْلَقُ كَرَمَزٍ لِلْخُرَيْةِ الْجَدِيدَةِ لِذَلِكَ الْإِنْسَانِ (لا 7-3:14)، خَلَقَ وَغَسَّلَ (لا 9-8:14)، وَتَقْدِمَاتُ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَخَطِيئَةٍ، وَمُحْرِقَةٍ وَفَرَبَانِ (لا 21:13، 12:14). النِّقَاطُ الثَّالِثَةُ تَرْمِزُ لِانْجِيلِ الْخَالَصِ: (1) الْاَبْرَصُ لَا يَعْمَلُ شَيْئاً (رو 5-4:4). (2) الْكَاهِنُ يَذْهَبُ بَاجِئاً عَنِ الْاَبْرَصِ، وَلَيْسَ الْاَبْرَصُ عَنِ الْكَاهِنِ (لو 10:19). (3) وَ"يُؤْنِ سَفَكَ دَمٌ لَا تَحْصُلُ مَغْفَرَةٌ" (عب 22:9). (4) وَ"إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ فَيَاطِلُ إِيمَانُكُمْ. أَنْتُمْ بَعْدُ فِي خَطَايَاكُمْ" (1كو 15:17).

² (5:14)- يَرْمِزُ إِنَاءُ الْخَرْفِ إِلَى نَاسُوتِ الْمَسِيحِ، وَالْمَاءُ الْحَيُّ (الْمَنْسَكَبُ) يَرْمِزُ إِلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ "رُوحُ الْحَيَاةِ" (رو 2:8). كَانَ الْمَسِيحُ "مُمَاتاً فِي الْجَسَدِ وَلَكِنْ مُحْيِئاً فِي الرُّوحِ" (1بط 3:18).

³ (6:14)- لَاحِظْ أَنَّهُ حَتَّى الْعَصْفُورُ الْحَيُّ يُغَطَّسُ بِالْذَّمِّ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْخُرَيْةَ الَّتِي حَصَلْنَا عَلَيْهَا هِيَ بِفَضْلِ غَمْسِهَا بِدَمِ الْمَسِيحِ "الَّذِي أَسْلِمَ لِأَجْلِ خَطَايَانَا وَأَقِيمَ لِأَجْلِ تَبْرِيرِنَا" (رو 25:4).

⁴ (15:14)- يَرْمِزُ الزَّيْتُ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ، وَيَضَعُ غَلَامَةً (لا 18-15:14) التَّقْدِيسِ وَالتَّكْرِيسِ لِلَّهِ.

الَّذِي فِي كَفِّهِ يَجْعَلُ الْكَاهِنُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيُمْنَى وَعَلَى
إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى عَلَى دَمِ ذَبِيحَةِ الْآثَمِ.
18 وَالْفَاضِلُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّ الْكَاهِنِ يَجْعَلُهُ عَلَى رَأْسِ
الْمُتَطَهِّرِ وَيُكْفِّرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ. 19 ثُمَّ يَعْمَلُ الْكَاهِنُ ذَبِيحَةَ
الْخَطِيئَةِ وَيُكْفِّرُ عَنِ الْمُتَطَهِّرِ مِنْ نَجَاسَتِهِ. ثُمَّ يَذْبَحُ الْمُحْرَقَةَ.
20 وَيُسْعِدُ الْكَاهِنُ الْمُحْرَقَةَ وَالتَّقْدِمَةَ عَلَى الْمَذْبَحِ وَيُكْفِّرُ عَنْهُ
الْكَاهِنُ فَيَطْهَرُ. 21 «لَكِنْ إِنْ كَانَ فَقِيرًا وَلَا تَنَالُ يَدُهُ يَأْخُذُ خُرُوفًا
وَاحِدًا ذَبِيحَةً إِنْ لَمْ يَزِدْ تَكْفِيرًا عَنْهُ وَعَشْرًا وَاحِدًا مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوٍ
بِزَيْتٍ لَتَقْدِمَةٍ وَلَجَّ زَيْتٍ 22 وَبِمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ كَمَا تَنَالُ يَدُهُ
فَيَكُونُ الْوَاحِدُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرُ مُحْرَقَةً. 23 وَيَأْتِي بِهَا فِي الْيَوْمِ
الثَّامِنِ لِيَطْهَرَهُ إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ.
24 فَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ كَبْشَ الْآثَمِ وَلَجَّ الزَّيْتِ وَيُرَدِّدُهُمَا الْكَاهِنُ تَرْدِيدًا
أَمَامَ الرَّبِّ. 25 ثُمَّ يَذْبَحُ كَبْشَ الْآثَمِ وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْآثَمِ
وَيَجْعَلُ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ يَدِهِ الْيُمْنَى
وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى. 26 وَيَصُبُّ الْكَاهِنُ مِنَ الزَّيْتِ فِي كَفِّ
الْكَاهِنِ الْيُسْرَى 27 وَيَنْضِجُ الْكَاهِنُ بِأَصْبَعِهِ الْيُمْنَى مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي
فِي كَفِّهِ الْيُسْرَى سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمَامَ الرَّبِّ. 28 وَيَجْعَلُ الْكَاهِنُ مِنَ
الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّهِ عَلَى شَحْمَةِ أُذُنِ الْمُتَطَهِّرِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ
يَدِهِ الْيُمْنَى وَعَلَى إِبْهَامِ رِجْلِهِ الْيُمْنَى عَلَى مَوْضِعِ دَمِ ذَبِيحَةِ الْآثَمِ.
29 وَالْفَاضِلُ مِنَ الزَّيْتِ الَّذِي فِي كَفِّ الْكَاهِنِ يَجْعَلُهُ عَلَى رَأْسِ
الْمُتَطَهِّرِ تَكْفِيرًا عَنْهُ أَمَامَ الرَّبِّ. 30 ثُمَّ يَعْمَلُ وَاحِدَةً مِنَ الْيَمَامَتَيْنِ أَوْ
مِنْ فَرْخِي الْحَمَامِ مِمَّا تَنَالُ يَدُهُ 31 مَا تَنَالُ يَدُهُ. الْوَاحِدُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ
وَالْآخَرُ مُحْرَقَةً مَعَ التَّقْدِمَةِ. وَيُكْفِّرُ الْكَاهِنُ عَنِ الْمُتَطَهِّرِ أَمَامَ الرَّبِّ.
32 هَذِهِ شَرِيعَةُ الَّذِي فِيهِ ضَرْبَةُ بَرَصٍ الَّذِي لَا تَنَالُ يَدُهُ فِي
تَطْهِيرِهِ».

18- أ. أنظر لا 6:16

ملاحظة.

19- ب. قارن 2كو

21:5.

32- ث. لا 21:14-32.

طَهْرُ بَرَصِ الْبَيْتِ

33 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: 34 «مَتَى جِئْتُمْ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ
الَّتِي أُعْطَيْتُمْ مُلْكًا وَجَعَلْتُ ضَرْبَةَ بَرَصٍ فِي بَيْتٍ فِي أَرْضِ مُلْكِكُمْ.
35 يَأْتِي الَّذِي لَهُ الْبَيْتُ وَيَقُولُ لِلْكَاهِنِ: قَدْ ظَهَرَ لِي شَيْءٌ ضَرْبَةُ فِي
الْبَيْتِ. 36 فَيَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُفْرَغُوا الْبَيْتَ قَبْلَ دُخُولِ الْكَاهِنِ لِيَرَى
الضَّرْبَةَ لئَلَا يَتَنَجَّسَ كُلُّ مَا فِي الْبَيْتِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ الْكَاهِنُ لِيَرَى
الْبَيْتَ. 37 فَإِذَا رَأَى الضَّرْبَةَ وَإِذَا الضَّرْبَةُ فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ نُفِرَ
ضَارِبَةً إِلَى الْخَضِرَةِ أَوْ إِلَى الْحُمْرَةِ وَمَنْظَرُهَا أَعْمَقُ مِنَ الْحَاطِطِ
38 يَخْرُجُ الْكَاهِنُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى بَابِ الْبَيْتِ وَيُغْلِقُ الْبَيْتَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.
39 فَإِذَا رَجَعَ الْكَاهِنُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ امْتَدَّتْ
فِي حِيطَانِ الْبَيْتِ 40 يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ

35- ث. مز 10:91.

36- ج. أو يُخَضَّرُوا.

يَقْلَعُوا الْحِجَارَةَ الَّتِي فِيهَا الضَّرْبَةُ وَيَطْرَحُوهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ. 41 وَيُقَسَّرُ الْبَيْتُ مِنْ دَاخِلٍ حَوْلَائِهِ وَيَطْرَحُونَ التُّرَابَ الَّذِي يُقَسَّرُونَهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ. 42 وَيَأْخُذُونَ حِجَارَةَ أُخْرَى وَيَدْخُلُونَهَا فِي مَكَانِ الْحِجَارَةِ وَيَأْخُذُ تُرَاباً آخَرَ وَيُطَيِّنُ الْبَيْتَ. 43 فَإِنْ رَجَعَتِ الضَّرْبَةُ وَأَفْرَخَتْ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ قَلْعِ الْحِجَارَةِ وَقَسَّرِ الْبَيْتَ وَتَطْيِينِهِ 44 وَأَتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ قَدْ امْتَدَّتْ فِي الْبَيْتِ فَهِيَ بَرَصٌ مُفْسِدٌ فِي الْبَيْتِ. إِنَّهُ نَجِسٌ. 45 فَيَهْدِمُ الْبَيْتَ: حِجَارَتَهُ وَأَخْشَابَهُ وَكُلَّ تُرَابِ الْبَيْتِ وَيُخْرِجُهَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَانٍ نَجِسٍ. 46 وَمَنْ دَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ فِي كُلِّ أَيَّامِ انْغِلَاقِهِ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 47 وَمَنْ نَامَ فِي الْبَيْتِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ. وَمَنْ أَكَلَ فِي الْبَيْتِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ. 48 لَكِنْ إِنْ أَتَى الْكَاهِنُ وَرَأَى وَإِذَا الضَّرْبَةُ لَمْ تَمُتْ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ تَطْيِينِ الْبَيْتِ يُطَهِّرُ الْكَاهِنُ الْبَيْتَ. لِأَنَّ الضَّرْبَةَ قَدْ بَرِنَتْ. 49 فَيَأْخُذُ لِتَطْهِيرِ الْبَيْتِ¹ عَصْفُورَيْنِ وَخَشَبَ أَرْزٍ وَقَرْمِزاً وَزَوْفًا. 50 وَيَذْبَحُ الْعَصْفُورَ الْوَاحِدَ فِي إِنَاءٍ خَزَفٍ عَلَى مَاءٍ حَيٍّ 51 وَيَأْخُذُ خَشَبَ الْأَرْزِ وَالزَّوْفَ وَالْقَرْمِزَ وَالْعَصْفُورَ الْحَيَّ وَيَغْمِسُهَا فِي دَمِ الْعَصْفُورِ الْمَذْبُوحِ وَفِي الْمَاءِ الْحَيِّ وَيَنْضِجُ الْبَيْتَ سَبْعَ مَرَّاتٍ 52 وَيُطَهِّرُ الْبَيْتَ بِدَمِ الْعَصْفُورِ وَبِالْمَاءِ الْحَيِّ وَبِالْعَصْفُورِ الْحَيِّ وَبِخَشَبِ الْأَرْزِ وَبِالزَّوْفِ وَبِالْقَرْمِزِ. 53 ثُمَّ يُطْلَقُ الْعَصْفُورَ الْحَيَّ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَيُكْفَرُ عَنْ الْبَيْتِ فَيُطَهَّرُ. 54 «هَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ لِكُلِّ ضَرْبَةٍ مِنَ الْبَرَصِ وَلِلْقَرَعِ 55 وَلِلْبَرَصِ الثَّوْبِ وَالْبَيْتِ 56 وَلِلنَّاتِيِ وَلِلْقُوبَاءِ وَلِلْمُعْمَةِ 57 لِلتَّلْعِيمِ فِي يَوْمِ النَّجَاسَةِ وَيَوْمِ الطَّهَارَةِ. هَذِهِ شَرِيعَةُ الْبَرَصِ».

44- أ- لا 51:13؛ زك 4:5

46- ب- لا 24:11

5:15

47- ت- لا 8:14

51- ث- امل 33:4؛ مز 7:51

54- ج- قارن لا 2:13

57- ح- لا 25:20

الأصحاح الخامس عشر

إِلَهٌ قَدُوسٌ - شَعْبٌ مُقَدَّسٌ

(5) النِّظَافَةُ ضَرُورِيَّةٌ

(يو 13:3-10؛ أف 5:27-27؛ 1 يو 9:1)

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: 2 «قُولَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ رَجُلٍ يَكُونُ لَهُ سَيْلٌ² مِنْ لَحْمِهِ فَسَيْلُهُ نَجِسٌ. 3 وَهَذِهِ تَكُونُ نَجَاسَتُهُ بِسَيْلِهِ: إِنْ كَانَ لَحْمُهُ يَبْصُقُ سَيْلَهُ أَوْ يَحْتَسِسُ لَحْمَهُ عَنْ سَيْلِهِ فَذَلِكَ نَجَاسَتُهُ.

¹ (49:14) - طقس تطهير البيت هو ذاته مثل المرحلة الأولى لتطهير الإنسان الأبرص (لا 14:4-7؛ 49:53).

² (2:15) - (لا 15:2-15) يصفون حالة مريض سار في الأعضاء التناسلية الذكورية، وبعد الشفاء منها كان على الرجل أن يقدم ذبيحة خطية ومحرقة (لا 15:15). هذا السيل الذي يمثل الخطايا المستترة، كان معروفاً فقط لصاحب الشأن. لليهودي، كان هذا الشيء مكروهاً أكثر من غيره، لأنه كان إشارة إلى التلوث والنجاسة في مكان ختم الختان (علامة الميثاق).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

4 كُلُّ فِرَاشٍ يَضْطَجُّ عَلَيْهِ الَّذِي لَهُ السَّيْلُ يَكُونُ نَجِسًا وَكُلُّ مَتَاعٍ
يَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا. 5 وَمَنْ مَسَّ فِرَاشَهُ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ
بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 6 وَمَنْ جَلَسَ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي
يَجْلِسُ عَلَيْهِ ذُو السَّيْلِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى
الْمَسَاءِ. 7 وَمَنْ مَسَّ لَحْمَ ذِي السَّيْلِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ
نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 8 وَإِنْ بَصَقَ ذُو السَّيْلِ عَلَى طَاهِرٍ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ
وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 9 وَكُلُّ مَا يَرْكَبُ عَلَيْهِ ذُو
السَّيْلِ يَكُونُ نَجِسًا. 10 وَكُلُّ مَنْ مَسَّ كُلَّ مَا كَانَ تَحْتَهُ يَكُونُ نَجِسًا
إِلَى الْمَسَاءِ وَمَنْ حَمَلَهُنَّ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى
الْمَسَاءِ. 11 وَكُلُّ مَنْ مَسَّهُ ذُو السَّيْلِ وَلَمْ يَغْسِلْ يَدَيْهِ بِمَاءٍ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ
وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 12 وَإِنَاءُ الْخَرْفِ الَّذِي
يَمْسُهُ ذُو السَّيْلِ يُكْسَرُ. وَكُلُّ إِنَاءٍ خَشَبٍ يَغْسِلُ بِمَاءٍ. 13 وَإِذَا طَهَّرَ
ذُو السَّيْلِ مِنْ سَيْلِهِ يُحْسَبُ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ لِطَهْرِهِ وَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ
وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ حَيٍّ فَيَطْهَرُ. 14 وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ
يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخَيْنِ حَمَامٍ وَيَأْتِي إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ
الاجْتِمَاعِ وَيُعْطِيهِمَا لِلكَاهِنِ 15 فَيَعْمَلُهُمَا الْكَاهِنُ: الْوَاحِدَ ذَبِيحَةً
خَطِيئَةٍ وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً. وَيُكْفَرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَيْلِهِ.
16 «وَإِذَا حَدَّثَ مِنْ رَجُلٍ اضْطَجَعَ زَرْعٌ يَرْحَضُ كُلَّ جَسَدِهِ بِمَاءٍ
وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 17 وَكُلُّ ثَوْبٍ وَكُلُّ جِلْدٍ يَكُونُ عَلَيْهِ
اضْطَجَاعُ زَرْعٍ يُغْسَلُ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 18 وَالْمَرْأَةُ
الَّتِي يَضْطَجُّ مَعَهَا رَجُلٌ اضْطَجَعَ زَرْعٌ يَسْتَحِمُّانِ بِمَاءٍ وَيَكُونَانِ
نَجِسَيْنِ إِلَى الْمَسَاءِ. 19 «وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ لَهَا سَيْلٌ وَكَانَ سَيْلُهَا دَمًا
فِي لَحْمِهَا فَسَبْعَةُ أَيَّامٍ تَكُونُ فِي طَمَثِهَا. وَكُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجِسًا
إِلَى الْمَسَاءِ. 20 وَكُلُّ مَا تَضْطَجُّ عَلَيْهِ فِي طَمَثِهَا يَكُونُ نَجِسًا وَكُلُّ
مَا تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا. 21 وَكُلُّ مَنْ مَسَّ فِرَاشَهَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ
وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 22 وَكُلُّ مَنْ مَسَّ مَتَاعًا
تَجْلِسُ عَلَيْهِ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ.
23 وَإِنْ كَانَ عَلَى الْفِرَاشِ أَوْ عَلَى الْمَتَاعِ الَّذِي هِيَ جَالِسَةٌ عَلَيْهِ
عِنْدَمَا يَمْسُهُ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 24 وَإِنْ اضْطَجَعَ مَعَهَا رَجُلٌ
فَكَانَ طَمَثُهَا عَلَيْهِ يَكُونُ نَجِسًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَكُلُّ فِرَاشٍ يَضْطَجُّ عَلَيْهِ
يَكُونُ نَجِسًا. 25 «وَإِذَا كَانَتْ امْرَأَةٌ يَسِيلُ سَيْلٌ² دَمَهَا أَيَّامًا كَثِيرَةً
فِي غَيْرِ وَقْتِ طَمَثِهَا أَوْ إِذَا سَالَ بَعْدَ طَمَثِهَا فَتَكُونُ كُلُّ أَيَّامٍ سَيْلَانِ
نَجَاسَتِهَا كَمَا فِي أَيَّامِ طَمَثِهَا. إِنَّهَا نَجِسَةٌ. 26 كُلُّ فِرَاشٍ تَضْطَجُّ

5- أ- لا 46:14.

6- ب- لا 10:15.

8- ت- عد 14:12.

12- ث- لا 28:6.

33:11.

13- ج- لا 4:22.

13- ح- لا 33:8، 8:14.

14- خ- لا 22:14، 30:22.

31.

15- د- لا 7:5.

16- ذ- لا 4:22.

25- ر- مت 20:9.

¹ (23:15) - لا يَتَغَسَّلُ وَلَا يَسْتَحِمُّ بَلْ يَنْطَهَرُ تَلَقَانِيًّا فِي الْمَسَاءِ.

² (25:15) - (لا 30-25:15) يُعَالِجُونَ طَمَثًا غَيْرَ طَبِيعِيٍّ، وَيُوضِحُونَ وَحْدَةً وَغَزْلَةً الْمَرْأَةِ الْمُصَابَةَ بِنَزِيفِ الدَّمِ حِينَ أَتَتْ إِلَى الرَّبِّ يَسْلُوعَ لِيُشْفَى (مت 22:9-20؛ مر 34:5-25؛ لو 43:8-48).

عَلَيْهِ كُلَّ أَيَّامٍ سَيْلَهَا يَكُونُ لَهَا كَفَرَاشِ طَمْثُهَا. وَكُلُّ الْأُمْتَعَةِ الَّتِي تَجْلِسُ عَلَيْهَا تَكُونُ نَجَسَةً كَنَجَاسَةِ طَمْثِهَا. 27 وَكُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَكُونُ نَجَسًا فَيَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ وَيَكُونُ نَجَسًا إِلَى الْمَسَاءِ. 28 وَإِذَا طَهَّرْتَ مِنْ سَيْلِهَا تَحْسِبُ لِنَفْسِهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَطْهَرُ. 29 وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تَأْخُذُ لِنَفْسِهَا يَمَامَتَيْنِ أَوْ فَرْخِي حَمَامٍ وَتَأْتِي بِهِمَا إِلَى الْكَاهِنِ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 30 فَيَعْمَلُ الْكَاهِنُ الْوَاحِدَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ وَالْآخَرَ مُحْرَقَةً وَيُكَفِّرُ عَنْهَا الْكَاهِنُ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ سَيْلِ نَجَاسَتِهَا. 31 فَتَعَزَّزْ لَأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْ نَجَاسَتِهِمْ لِنَلَّا يَمُوتُوا فِي نَجَاسَتِهِمْ بِتَنَجِّسِهِمْ مَسْكِنِي الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ. 32 «هَذِهِ شَرِيعَةُ ذِي السَّيْلِ وَالَّذِي يَخْذُ مِنْهُ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ فَيَتَنَجَّسُ بِهَا 33 وَالْعَلِيلَةُ فِي طَمْثِهَا وَالسَّائِلِ سَيْلُهُ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَالرَّجُلُ الَّذِي يَضْطَجِعُ مَعَ نَجَسَةٍ».

31- أ- حز 17:36

الأَصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

IV. يَوْمُ الْكَفَّارَةِ. لا 34-1:16

يَوْمُ الْكَفَّارَةِ: الْمَسِيحُ هُوَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَهُوَ الذَّبِيحَةُ (عب 9:1-14)

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى بَعْدَ مَوْتِ ابْنَيْ هَارُونَ عِنْدَمَا اقْتَرَبَا أَمَامَ الرَّبِّ وَمَاتَا: 2 «كُلَّمَا هَارُونَ أَخَاكَ أَنْ لَا يَدْخُلَ كُلُّ وَقْتٍ إِلَى الْقُدُسِ¹ دَاخِلَ الْحِجَابِ أَمَامَ الْغِطَاءِ الَّذِي عَلَى النَّابُوتِ لِنَلَّا يَمُوتَ لِأَنِّي فِي السَّحَابِ أَتْرَأَى عَلَى الْغِطَاءِ. 3 بِهِذَا يَدْخُلُ هَارُونَ إِلَى الْقُدُسِ: يَنْثُرُ ابْنُ بَقَرٍ لِدَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ وَكَبْشٌ لِمُحْرَقَةٍ. 4 يَلْبَسُ قَمِيصَ كَتَّانٍ مُقَدَّسًا وَتَكُونُ سُرَاوِيلُ كَتَّانٍ عَلَى جَسَدِهِ وَيَتَنَطَّقُ بِمِنْطَقَةٍ كَتَّانٍ وَيَتَعَمَّمُ بِعِمَامَةٍ كَتَّانٍ. إِنَّهَا ثِيَابٌ مُقَدَّسَةٌ. فَيَرْحُضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَيَلْبَسُهَا. 5 وَمِنْ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَأْخُذُ تَبَسَّيْنِ² مِنَ الْمَعَزِ لِدَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ وَكَبْشًا وَاحِدًا لِمُحْرَقَةٍ. 6 وَيُقَرِّبُ هَارُونَ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ

- 1- ب- إسرائيل. رو 26:11 ملاحظة.
- 1- ت- لا 1:10-2.
- 2- ث- خر 10:30؛ لا 34:16؛ عب 7:9.
8. قارن عب 16:4.
- 25-9:26، 19:10.
- ج- قارن خر 22:25.
- 4- ح- لا 24:16.
- 5- خ- الذبيحة (رمزيا): لا 11:17 (تك 15:3؛ عب 18:10).

¹ (2:16) - القدس داخل الحجاب هو قدس الأقداس.

² (5:16) - يرْمُ الثَّيِّبَانِ إِلَى الْمَسِيحِ بِشَكْلِ صُورِي: (1) الذي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيئَةً جَعَلَ خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، صَانِعًا تَطْهِيرًا لِخَطَايَانَا لِلتَّصْبِيرِ نَحْنُ بِرَ اللَّهِ فِيهِ. الثَّيِّبُ الْأَوَّلُ هُوَ تِلْكَ الْوُجْهَةُ مِنْ مَوْتِ الْمَسِيحِ الَّتِي تَثْبُتُ قَدْسٌ وَبِرَ اللَّهِ كَمَا هُوَ مُعَبَّرٌ عَنْهُ فِي النَّامُوسِ (رو 24:3-26)، وَهِيَ كَفَّارِيَّةٌ. (2) الثَّيِّبُ الْحَيُّ يَصَوِّرُ تِلْكَ الْوُجْهَةَ مِنْ عَمَلِ الْمَسِيحِ الَّذِي بِهِ حُسِبَ الْإِبْنُ مَرْدُولًا لِأَنَّهُ أَصْبَحَ خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا - خَطَايَا الشَّعْبِ وَضِعَتْ عَلَى رَأْسِ الثَّيِّبِ (لا 21:16-22)، ثُمَّ أَخَذَ هَذَا الثَّيِّبُ الْخَامِلُ الْخَطَايَا (كو 2:5) إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَلَمْ يَكُنْ لِيَرْجِعْ أَبَدًا إِلَى الْمَخِيمِ. هَذِهِ الْخُطُوَّةُ الدَّرَامَاتِيكِيَّةُ هِيَ ظِلٌّ مَا قَالَهُ إِسْعْيَاءُ فِيمَا بَعْدَ: "وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا" (إش 6:53). (3) دُخُولُ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ يَرْمُزُ إِلَى دُخُولِ الْمَسِيحِ إِلَى "السَّمَاءِ عَيْنِهَا" "بِدَمِ نَفْسِهِ" لِأَجْلِنَا (عب 11:9-12). (4) لَنَا فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ مَا هُوَ لِإِسْرَائِيلَ حِجَابٌ مَشْفُوقٌ (مت 51:27؛ عب 20-19:10) مُسْتَبَدَّلٌ بِنِسْوَعِ الْمَسِيحِ الَّذِي هُوَ حِجَابُنَا. كَفَّارَةُ الْمَسِيحِ مُكَوَّنَةٌ مِنَ الْعَقَائِدِ الْمُهِمَّةِ الثَّالِيَةِ: (1) فِيهَا إِسْتِبْدَالٌ - الْمُقَدَّمُ يَأْخُذُ مَكَانَ الْمُقَدَّمِ فِي الْمَوْتِ. (2) النَّامُوسُ لَا يُغْنِي النَّظَرُ عَنْهُ بَلْ يُفْخَمُ - كُلُّ مَوْتٍ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تَنْفِيذًا لِحُكْمِ النَّامُوسِ. (3) لَا خَطِيئَتَهُ هُوَ الَّذِي حَمَلَ خَطَايَانَا يُعَبَّرُ عَنْهُ فِي مَوْتِ كُلِّ حَيَوَانَ ذَبِيحَةٍ - يَجِبُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا بِلا غَيْبِ. (4) تَأْثِيرُ الْعَمَلِ الْكَفَّارِيِّ لِلْمَسِيحِ يَرْمُزُ إِلَى: (i) الْوَعْدِ "يَغْفِرُ لَهُ". (ii) ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ، التَّعْبِيرِ عَنْ الشَّرِكَةِ الَّتِي هِيَ أَعْظَمُ إِمْتِنَانٍ لِلْمُؤْمِنِ (أَنْظُرْ خر 33:29 ملاحظة).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الَّذِي لَهُ وَيُكْفِّرُ¹ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ. 7 وَيَأْخُذُ النَّيْسِينَ وَيُوقِفُهُمَا
أَمَامَ الرَّبِّ لَدَى بَابِ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ. 8 وَيُلْقِي هَارُونُ عَلَى النَّيْسِينَ
قُرْعَتَيْنِ: قُرْعَةً لِلرَّبِّ وَقُرْعَةً لِعِزَارِيلَ. 9 وَيَقْرُبُ هَارُونُ النَّيْسَ
الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ لِلرَّبِّ وَيَعْمَلُهُ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. 10 وَأَمَّا
النَّيْسُ الَّذِي خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْقُرْعَةُ لِعِزَارِيلَ فَيُوقِفُ حَيًّا أَمَامَ الرَّبِّ
لِيُكْفِّرَ عَنْهُ لِيُرْسِلَهُ إِلَى عِزَارِيلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. 11 «وَيَقْدِمُ هَارُونُ
ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ² وَيُكْفِّرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ وَيَذْبَحُ ثَوْرَ
الْخَطِيئَةِ الَّذِي لَهُ 12 وَيَأْخُذُ مِلءَ الْمَجْمَرَةِ جَمْرَ نَارٍ عَنِ الْمَذْبَحِ مِنْ
أَمَامِ الرَّبِّ وَمِلءَ رَاحَتَيْهِ بَخُورًا عَطِراً دَقِيقاً وَيَدْخُلُ بِهِمَا إِلَى دَاخِلِ
الْحِجَابِ 13 وَيَجْعَلُ الْبَخُورَ عَلَى النَّارِ أَمَامَ الرَّبِّ فَتُغَشَّى سَحَابَةُ
الْبَخُورِ الْغِطَاءَ الَّذِي عَلَى الشَّهَادَةِ فَلَا يَمُوتُ. 14 ثُمَّ يَأْخُذُ مِنْ دَمِ
الثَّوْرِ وَيَنْضِجُ بِأَصْبِعِهِ عَلَى وَجْهِ الْغِطَاءِ إِلَى الشَّرْقِ. وَقَدْ أَمَ الْغِطَاءُ
يَنْضِجُ سَبْعَ مَرَّاتٍ مِنَ الدَّمِ بِأَصْبِعِهِ. 15 ثُمَّ يَذْبَحُ نَيْسَ الْخَطِيئَةِ الَّذِي
لِلشَّعْبِ وَيَدْخُلُ بِدَمِهِ إِلَى دَاخِلِ الْحِجَابِ. وَيَفْعَلُ بِدَمِهِ كَمَا فَعَلَ بِدَمِ
الثَّوْرِ: يَنْضِجُهُ عَلَى الْغِطَاءِ وَقَدْ أَمَ الْغِطَاءُ 16 فَيُكْفِّرُ عَنِ الْقُدْسِ مِنْ
نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمِنْ سَيِّئَاتِهِمْ مَعَ كُلِّ خَطَايَاهُمْ. وَهَكَذَا يَفْعَلُ
لِخِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ الْقَائِمَةِ بَيْنَهُمْ فِي وَسْطِ نَجَاسَاتِهِمْ. 17 وَلَا يَكُنْ
إِنْسَانٌ فِي خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ مِنْ دُخُولِهِ لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدْسِ إِلَى
خُرُوجِهِ. فَيُكْفِّرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَيْتِهِ وَعَنْ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ.
18 ثُمَّ يَخْرُجُ² إِلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ وَيُكْفِّرُ عَنْهُ. يَأْخُذُ مِنْ دَمِ
الثَّوْرِ وَمِنْ دَمِ النَّيْسِ وَيَجْعَلُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ مُسْتَدِيرًا.
19 وَيَنْضِجُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ بِأَصْبِعِهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيُطَهِّرُهُ وَيُقَدِّسُهُ مِنْ
نَجَاسَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

6- أ- عب 3:5.

10- ب- قارن إش

6-5:53؛ عب

24-23:9، 27:7.

11- ت- عب 7:9.

11- ث- أنظر لا 6:16.

ملاحظة، 11:17.

12- ج- قارن إش 6:6.

7.

13- ح- خر 43:28؛ عد

20:15:4.

14- خ- عب 25:9.

15- د- عب 27:7.

17- ذ- قارن خر 3:34.

لو 10:1.

18- ر- خر 36:29.

20- ز- خر 33:29.

ملاحظة.

21- س- لا 40:26.

22- ش- لا 14:8. قارن

إش 6:53.

22- ص- قارن لا 7:14.

كَبِشُ الْمَحْرَقَةِ (كو 21:5)

20 «وَمَتَّى فَرَعَ مِنَ التَّكْفِيرِ عَنِ الْقُدْسِ وَعَنْ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَعَنْ
الْمَذْبَحِ يُقَدِّمُ النَّيْسَ الْحَيَّ. 21 وَيَضَعُ هَارُونُ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ النَّيْسِ
الْحَيِّ وَيَقْرُسُ عَلَيْهِ بِكُلِّ ذَنْوِبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلِّ سَيِّئَاتِهِمْ مَعَ كُلِّ
خَطَايَاهُمْ وَيَجْعَلُهَا عَلَى رَأْسِ النَّيْسِ وَيُرْسِلُهُ بِيَدٍ مِنْ يُلَاقِيهِ إِلَى
الْبَرِّيَّةِ 22 لِيَحْمِلَ³ النَّيْسُ عَلَيْهِ كُلَّ ذَنْوِبِهِمْ إِلَى أَرْضٍ مُقْفَرَةٍ
فَيُطْلَقُ³ النَّيْسُ فِي الْبَرِّيَّةِ. 23 ثُمَّ يَدْخُلُ هَارُونُ إِلَى خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ

20- ز- خر 33:29.

ملاحظة.

21- س- لا 40:26.

22- ش- لا 14:8. قارن

إش 6:53.

22- ص- قارن لا 7:14.

¹ (6:16)- يُكْفِّرُ. الاستخدام والمعنى الكتابي للكلمة يجب أن يُميز بوضوح عن الاستخدام اللاهوتي لها. في اللاهوت تعني الكلمة كفارة في العبرية "غطاء"، "أغطية"، "يُغَطَّى". إذا ليست الكلمة في اللاهوت ترجمته من العبرية بل مجرد نظرية لاهوتية. "التقديرات اللاهوتية" "غَطَّتْ" خطايا إسرائيل حتى الصليب وابتظاره، ولكنها لم تنزع تلك الخطايا (عب 4:10). تلك كانت الخطايا المرتكبة في العهد القديم (مُعْطَاةً أَثْنَاءَ ذَلِكَ بِالدَّبَائِحِ الْاَوِيَّةِ)، والتي صَفَحَ اللهُ عَنْهَا (رو 25:3 حرفياً)؛ ولكن ذلك الصَفْحُ لم يُرِضْ بِرَّ اللهِ حَتَّى الصَّالِبِ، الذي فيه صَارَ الْمَسِيحُ كَفَّارَةً لَنَا. (أنظر رو 25:3 ملاحظة). الصَّالِبُ وليس الدَّبَائِحُ، هُوَ الذي صَنَعَ فِدَاءً كَامِلاً وَثَامًا. مَكَثَتْ دَبَائِحُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ اللهُ مِنَ الْمُتَابَعَةِ مَعَ شَعْبٍ مُذْنِبٍ لِأَنَّ تِلْكَ الدَّبَائِحَ رَمَزَتْ إِلَى الصَّالِبِ. كانت للمَقْدَمِ إِعْتَرَاْفًا بِاسْتِحْقَاقِهِ الْمَوْتَ وَتَعْبِيرًا عَنْ إِيمَانِهِ. وَكَانَتْ تِلْكَ "ظِلٌّ" الْأَشْيَاءِ الْحَيَّةِ الْاَتِيَّةِ، الَّتِي حَقَّقَهَا الْمَسِيحُ. (قارن عب 1:10) (أنظر خر 33:29 ملاحظة).

² (18:16)- بالنسبة لإسرائيل، كان هذا شيئاً مُسْتَقْبَلِيًا فِي الْعُهُودِ السَّابِقَةِ، لِأَنَّ الْمَسِيحَ رَأْسَ الْكَنِهَةِ كَانَ لَا يَزَالُ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ. عِنْدَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ بَحْثًا عَنِ الشَّعْبِ الْقَدِيمِ الَّذِي هُوَ إِسْرَائِيلُ حَسَبَ الْجَسَدِ، فَإِنَّهُمْ سَيُؤْمِنُونَ وَيَنْقُدُونَ (رو 11:23-27. قارن زك 14:10-12).

وَيَخْلَعُ ثِيَابَ الْكَتَّانِ الَّتِي لَبَسَهَا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدُسِ وَيَضَعُهَا هُنَاكَ. 24 وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ ثُمَّ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ وَيَخْرُجُ وَيَعْمَلُ مُحَرِّقَتَهُ وَمُحَرِّقَةَ الشَّعْبِ وَيُكْفِّرُ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنِ الشَّعْبِ. 25 وَشَحْمُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ يُوقَدُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ. 26 وَالَّذِي أَطْلَقَ الثِّيْسَ إِلَى عَزَازِيلَ يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمَحَلَّةِ. 27 وَتَوَرُّ الْخَطِيئَةُ وَثِيْسُ الْخَطِيئَةِ اللَّذَانِ أَتَيَا بِدَمِهِمَا لِلتَّكْفِيرِ فِي الْقُدُسِ يُخْرِجُهُمَا إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ وَيُحْرِقُونَهُمَا بِالنَّارِ جُلْدِيَهُمَا وَلَحْمَهُمَا وَفَرْثَهُمَا. 28 وَالَّذِي يُحْرِقُهُمَا يَغْسِلُ ثِيَابَهُ وَيَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَدْخُلُ إِلَى الْمَحَلَّةِ. 29 «وَيَكُونُ لَكُمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةً أَنْكُمْ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ تَذَلُّونَ¹ نَفُوسَكُمْ وَكُلَّ عَمَلٍ لَا تَعْمَلُونَ: الْوَطْنِيَّ وَالْغَرِيبَ النَّازِلَ فِي وَسْطِكُمْ. 30 لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ² يُكْفِّرُ عَنْكُمْ لِتَطْهِيرِكُمْ مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ تَطْهَرُونَ. 31 سَبْتٌ عَظْمَةٌ هُوَ لَكُمْ وَتَذَلُّونَ نَفُوسَكُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً. 32 وَيُكْفِّرُ الْكَاهِنُ الَّذِي يَمْسَحُهُ وَالَّذِي يَمَلَأُ يَدَهُ لِلْكَهَانَةِ عَوْضًا عَنْ أَبِيهِ. يَلْبَسُ ثِيَابَ الْكَتَّانِ الثِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ 33 وَيُكْفِّرُ عَنْ مُقَدَّسِ الْقُدُسِ. وَعَنْ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَذْبَحِ يُكْفِّرُ. وَعَنِ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ شَعْبِ الْجَمَاعَةِ يُكْفِّرُ. 34 وَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً لِلتَّكْفِيرِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ خَطَايَاهُمْ مَرَّةً فِي السَّنَةِ». فَقَعَلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.

24- أ- لا 6:16 ملاحظة

27- ب- لا 30:6؛ عب 11:13

29- ت- لا 2:23

ملاحظة.

29- ث- لا 27:32

الأَصْحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

الْمَكَانُ الْوَحِيدُ الْمَقْبُولُ لِتَقْدِمَةِ الذَّبِيحَةِ (لَمْ يُكْشَفْ بَعْدُ)

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «قُلْ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي يُوصِي بِهِ الرَّبُّ: 3 كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَذْبَحُ بَقْرًا أَوْ غَنَمًا أَوْ مِعْرَى فِي الْمَحَلَّةِ أَوْ يَذْبَحُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ 4 وَإِلَى بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لَا يَأْتِي بِهِ لِيُقَرَّبَ قَرَبَانًا لِلرَّبِّ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ يُحْسَبُ عَلَى ذَلِكَ الْإِنْسَانِ دَمٌ. قَدْ سَفَكَ دَمًا. فَيَقْطَعُ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ مِنْ شَعْبِهِ. 5 لِكَيْ يَأْتِيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِذَبَائِحِهِمُ الَّتِي يَذْبَحُونَهَا عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ وَيُقَدِّمُوهَا لِلرَّبِّ إِلَى بَابِ خِيْمَةِ

5- ج- قارن تث 1:12-27

¹ (29:16) - "تذليل النفس" إشارة إلى الصلاة والصوم. مِنْ كُلِّ مَخَالَفِ إِسْرَائِيلَ الْقَدِيمَةِ، كَانَ يَوْمُ الْكَفَّارَةِ يَوْمَ الصَّبَامِ الْوَحِيدِ. (30:16) - يَوْمُ الْكَفَّارَةِ، الَّذِي يَصِفُهُ هَذَا الْأَصْحَاحُ، كَانَ أَهَمُّ يَوْمٍ فِي الْقَوَائِمِ الْعِبْرِيَّةِ لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ تَمَّ التَّكْفِيرُ عَنْ كُلِّ خَطَايَا الْجَمَاعَةِ بِأَسْرِهَا (لا 16:16، 21:30، 33)، بِالإضافة إلى المقدس (16:16، 33). فِي الْعِدَدِ 31 يُشَارُ إِلَى "سَبْتِ عَظْمَةٍ"، أَوْ "سَبْتِ سُبُوتٍ". فَقَطْ فِي هَذَا الْيَوْمِ كَانَ رَأْسُ الْكَهَنَةِ يَدْخُلُ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ (خر 10:30). قَارِنِ عَب 7:9-8)، وَفَقَطْ فِي هَذَا الْيَوْمِ يُطْلَبُ مِنَ الشَّعْبِ أَنْ يَذَلُّوا أَنْفُسَهُمْ (لا 29:16). دَخَلَ هَارُونَ 3 مَرَّاتٍ إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ يَوْمَ الْكَفَّارَةِ: (1) لِيُقَدِّمَ بَخُورًا أَمَامَ الرَّبِّ (لا 12:13-16). (2) لِيَنْصَحَ مِنْ دَمِ الثَّورِ مَرَّةً عَلَى الْغِطَاءِ وَ7 مَرَّاتٍ أَمَامَ الْغِطَاءِ (لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ بَنِيهِ) (لا 14:16). (3) لِيَنْصَحَ مِنْ دَمِ الثِّيْسِ مَرَّةً عَلَى الْغِطَاءِ وَ7 مَرَّاتٍ أَمَامَ الْغِطَاءِ (لِلتَّكْفِيرِ عَنْ كُلِّ الشَّعْبِ) (لا 15:15) - يُرَكِّزُ رَشُّ دَمِ الذَّبِيحَةِ 7 مَرَّاتٍ أَمَامَ الْغِطَاءِ عَلَى أَهَمِّيَّةِ هَذِهِ الذَّبِيحَةِ. هَذِهِ الرُّحَلَاتُ الثَّلَاثُ تَوَحَّدَتْ عِنْدَمَا عَمِلَ يَسُوعُ كَرْنِيسَ كَهَنَتِنَا (عب 9:28).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الاجتماع إلى الكاهن ويدبحوها ذبائح سلامة للرب. 6 ويرش الكاهن الدم على مذبح الرب لدى باب خيمة الاجتماع ويوقد السّم لرائحة سرور للرب. 7 ولا يدبحوا بعد ذبائحهم للثيوس¹ التي هم يزنون وراءها. فريضة دهرية تكون هذه لهم في أجيالهم. 8 «وتقول لهم: كل إنسان من بيت إسرائيل ومن الغرباء الذين ينزلون في وسطكم يصعد² محرقة أو ذبيحة⁹ ولا يأتي بها إلى باب خيمة الاجتماع ليصنعها للرب يقطع ذلك الإنسان من شعبه.

أهمية الدم

10 وكل إنسان من بيت إسرائيل ومن الغرباء النازلين في وسطكم يأكل دماً³ أجعل وجهي ضد النفس الأكلة الدم⁴ وأقطعها من شعبها 11 لأن نفس الجسد هي في الدم فأنا أعطيتكم إياه على المذبح³ للتكفير عن نفوسكم لأن الدم⁴ يكفر عن النفس. 12 لذلك قلت لبني إسرائيل: لا تأكل نفس منكم دماً ولا يأكل الغريب النازل في وسطكم دماً. 13 وكل إنسان من بني إسرائيل ومن الغرباء النازلين في وسطكم يصطاد صيداً وحشاً أو طائراً يؤكل يسفك دمه⁵ ويعطيه بالترايب. 14 لأن نفس كل جسد دمه هو بنفسه. فقلت لبني إسرائيل: لا تأكلوا دم جسد ما لأن نفس كل جسد هي دمه. كل من أكله يقطع. 15 وكل إنسان يأكل⁶ ميتة أو فريسة وطنياً كان أو غريباً يغسل ثيابه ويستحم بماء ويبقى⁷ نجساً إلى المساء ثم يكون طاهراً. 16 وإن لم يغسل ولم يرحض جسده يحمل ذنبه».

6- أ- عد 17:18.

7- ب- حرفيا "أشياء كثيفة الشعر". 2 أخ 15:11.

9- ت- لا 4:17.

10- ث- تك 4:9 لا 17:3، 26:7، 27:3 تث 25-23، 16:12 اصم 33:14.

10- ج- لا 6:3، 20:6 11- ح- لا 14:17، تك 4:9.

11- خ- أنظر لا 6:16 ملاحظة.

11- د- الذبيحة (رمزيا): مز 1:22، (تك) 15:3، عب (18:10).

11- ذ- عب 22:9.

¹ (7:17) - أي عيش المؤمنين حياة عالمية هو حمافة.

² (8:17) - (لا 9-8:17) الحيوانات التي تستخدم كذبائح من بني إسرائيل أو من الغرباء أيضاً يجب إحضارها إلى الخيمة.

³ (11:17) - هذا العدد هو أحد مفاتيح سفر اللاويين وأيضاً الكتاب المقدس. مبدأ التكفير بالدم هو الشفاء المعين سماوياً من الله لمشكلة الخطية. الكتاب المقدس يصبر على أن التكفير عن الخطية غير وارد بدون سكب دم (عب 9:22). التركيز الكتابي على سكب دم الذبيحة، وبالنهاية دم المسيح، هو دلالة على بذل نفس الضحية البرية للتكفير عن ذنب الخاطئ بالدم المسفوك، وهو صورة طبيعة الموت المضحي الكافي. وبذلك هناك حقيقتان مهمتان وبارزتان هنا: (1) عند السكب، الإله - الإنسان الذي لا خطية له، بذل حياته. لأنه لا يمكن أن دم ثيران وثيوس يرفع خطايا (عب 4:10). (2) الدم في عروق الذبيحة الذي أصبح الدم "على المذبح"، أصبح كافياً. الكتاب المقدس لا يذكر شيئاً بتاتا عن الخلاص بالشئ أو بالتأثر بحياة يسوع المسيح، بل فقط أن تلك الحياة أسلمت على الصليب.

⁴ (11:17) - معنى ذبيحة الخطية هو أن كل ذبيحة كانت تنفيذاً لحكم الناموس على يدبيل عن المتعدي، وأشارت إلى المستقبل إلى عمل يسوع المسيح النبيل، الذي وحده صان بر الله في مروره على خطايا أولئك الذين قدموا الذبائح الرمزية (رو 24:3-25؛ خر 23:29 ملاحظة).

⁵ (13:17) - حتى دم الحيوانات المذبوحة للإيقاظ فقط، ممنوع أكله.

⁶ (15:17) - إذا حدث أن أكل من حيوان مات ميتة عادية أو قتله حيوان آخر، فإنه يحسب نجساً.

⁷ (15:17) - هنا "يبقى" بدلاً من أن "يكون".

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

V. القَوَانِينُ الَّتِي تُنْظِمُ الرِّوَابِطَ الشَّخْصِيَّةَ لِلشَّعْبِ الْمَفْدِيِّ. لا 1:18 – 27:20

الرِّوَابِطُ وَمَسَلِّكَ شَعْبِ اللَّهِ الْأَرْضِيِّ: (1) الزِّيَجَاتُ الْمَمْنُوعَةُ

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى 2 «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 3 مِثْلَ بَعْمَلِ أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي سَكَنْتُمْ فِيهَا لَا تَعْمَلُوا وَمِثْلَ عَمَلِ أَرْضِ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا لَا تَعْمَلُوا وَحَسَبَ فَرَائِضِهِمْ لَا تَسْلُكُوا. 4 أَحْكَامِي تَعْمَلُونَ وَفَرَائِضِي تَحْفَظُونَ لِتَسْلُكُوا فِيهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 5 فَتَحْفَظُونَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي الَّتِي إِذَا فَعَلَهَا الْإِنْسَانُ يَحْيَا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ. 6 «لَا يَقْتَرِبُ إِنْسَانٌ إِلَى قَرِيبِ جَسَدِهِ لِيُكْشِفَ الْعَوْرَةَ. أَنَا الرَّبُّ. 7 عَوْرَةُ أَبِيكَ وَعَوْرَةُ أُمِّكَ لَا تُكْشِفُ. إِنَّهَا أُمُّكَ لَا تُكْشِفُ عَوْرَتَهَا. 8 عَوْرَةُ امْرَأَةِ أَبِيكَ لَا تُكْشِفُ. إِنَّهَا عَوْرَةُ أَبِيكَ. 9 عَوْرَةُ أُخْتِكَ بِنْتِ أَبِيكَ أَوْ بِنْتِ أُمِّكَ الْمَوْلُودَةِ فِي الْبَيْتِ أَوْ الْمَوْلُودَةِ خَارِجاً لَا تُكْشِفُ عَوْرَتَهَا. 10 عَوْرَةُ ابْنَةِ ابْنِكَ أَوْ ابْنَةِ ابْنَتِكَ لَا تُكْشِفُ عَوْرَتَهَا. 11 عَوْرَةُ ابْنَةِ امْرَأَةِ أَبِيكَ الْمَوْلُودَةِ مِنْ أَبِيكَ لَا تُكْشِفُ عَوْرَتَهَا إِنَّهَا أُخْتُكَ. 12 عَوْرَةُ أُخْتِ أَبِيكَ لَا تُكْشِفُ. إِنَّهَا قَرِيبَةُ أَبِيكَ. 13 عَوْرَةُ أُخْتِ أُمِّكَ لَا تُكْشِفُ. إِنَّهَا قَرِيبَةُ أُمِّكَ. 14 عَوْرَةُ أَخِي أَبِيكَ لَا تُكْشِفُ. إِلَى امْرَأَتِهِ لَا تَقْتَرِبُ. إِنَّهَا عَمَّتُكَ. 15 عَوْرَةُ كَنَّتِكَ لَا تُكْشِفُ. إِنَّهَا امْرَأَةُ ابْنِكَ. لَا تُكْشِفُ عَوْرَتَهَا. 16 عَوْرَةُ امْرَأَةِ أَخِيكَ لَا تُكْشِفُ. إِنَّهَا عَوْرَةُ أَخِيكَ. 17 عَوْرَةُ امْرَأَةِ وَابْنَتِهَا لَا تُكْشِفُ. وَلَا تَأْخُذُ ابْنَةَ ابْنِهَا أَوْ ابْنَةَ ابْنَتِهَا لِيُكْشِفَ عَوْرَتَهَا. إِنَّهُمَا قَرِيبَتَاهَا. إِنَّهُ رَذِيلَةٌ. 18 وَلَا تَأْخُذُ امْرَأَةً عَلَى أُخْتِهَا لِلضَّرِّ لِيُكْشِفَ عَوْرَتَهَا مَعَهَا فِي حَيَاتِهَا.

2- أ- لا 44:11-45

3:19

3- ب- حز 7:20-8

3- ت- قارن تث 15:27

26

3- ث- لا 18:24-30

تث 12:30-31

7- ج- لا 18:7-16

قارن لا 20:11-21

8- ح- قارن تك 22:35

لا 20:11

17- خ- لا 20:14

الرِّوَابِطُ وَمَسَلِّكَ شَعْبِ اللَّهِ الْأَرْضِيِّ: (2) الشَّهَوَاتُ الْمَمْنُوعَةُ

19 «وَلَا تَقْتَرِبُ إِلَى امْرَأَةٍ فِي نَجَاسَةٍ طَمَنَها لِيُكْشِفَ عَوْرَتَهَا. 20 وَلَا تَجْعَلَ مَعَ امْرَأَةٍ صَاحِبِكَ مَضْجَعَكَ لِزُرْعٍ فَتَنْتَجِسَ بِهَا. 21 وَلَا تُعْطِ مِنْ زُرْعِكَ لِلْإِجَارَةِ لِمَوْلِكَ لِئَلَّا تُدْنِسَ اسْمَ إِلَهِكَ. أَنَا الرَّبُّ. 22 وَلَا تُضَاجِعْ ذَكَرًا مُضَاجَعَةَ امْرَأَةٍ. إِنَّهُ رَجَسٌ. 23 وَلَا تَجْعَلَ مَعَ بَهِيمَةٍ مَضْجَعَكَ فَتَنْتَجِسَ بِهَا. وَلَا تَقِفْ امْرَأَةً أَمَامَ بَهِيمَةٍ لِيُنْزِلَهَا. إِنَّهُ فَاحِشَةٌ. 24 «بِكُلِّ هَذِهِ لَا تَنْتَجِسُوا لِأَنَّهُ بِكُلِّ هَذِهِ قَدْ تَنْجَسَ الشُّعُوبُ الَّذِينَ أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ 25 فَتَنْجَسَ الْأَرْضُ. فَأَجْزِي ذَنْبَهَا مِنْهَا فَتَقْدِفُ الْأَرْضُ سُكَّانَهَا. 26 لَكِنْ تَحْفَظُونَ أَنْتُمْ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي وَلَا تَعْمَلُونَ شَيْئاً مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الرِّجَاسَاتِ لَا

21- د- مل 3:16

22- ذ- لا 13:20؛ رو 27:1

23- ر- خر 19:22

25- ز- لا 22:20

¹ (24:18) - لَانِحَةُ الْعَادَاتِ الْكَرِيمَةِ، الَّتِي كَانَ عَلَى الْعِبْرَانِيِّينَ تَجَنُّبُهَا، تُشِيرُ بِوضُوحٍ إِلَى انْحِطَاطِ أَخْلَاقِ الْحَضَارَةِ الْكَنْعَانِيَّةِ الْمُطْلَقِ.

الْوَطَنِيِّ وَلَا الْغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِكُمْ 27 (لأنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ قَدْ عَمَلَهَا أَهْلُ الْأَرْضِ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ فَتَنَجَسَتْ الْأَرْضُ).
28 فَلَا تَقْدِفُكُمْ الْأَرْضُ بِتَنَجِّسِكُمْ إِيَّاهَا كَمَا قَدَفَتْ الشُّعُوبَ الَّتِي قَبْلَكُمْ. 29 بَلْ كُلُّ مَنْ عَمِلَ شَيْئاً مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ تُقَطِّعُ الْأَنْفُسُ الَّتِي تَعْمَلُهَا مِنْ شَعْبِهَا. 30 فَتَحْفَظُونَ شَعَائِرِي لِكَيْ لَا تَعْمَلُوا شَيْئاً مِنَ الرُّسُومِ الرَّجْسَةِ الَّتِي عَمِلْتُمْ قَبْلَكُمْ وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

الأصحاح التاسع عشر

الروابط ومسلك شعب الله الأرضي: (3) الزنى ممنوع

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: تَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي قُدُّوسُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. 3 تَهَابُونَ كُلَّ إِنْسَانٍ أُمُّهُ وَأَبَاهُ وَتَحْفَظُونَ سُبُوتِي. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 4 لَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْأَوْثَانِ وَالْهَيْئَةِ مَسْبُوكَةٍ لَا تَصْنَعُوا لِأَنْفُسِكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

الروابط ومسلك شعب الله الأرضي: (4) تقدمة السلامة ليست

للتدنيس

5 وَمَتَى ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ فَلِلرَّضَا عَنْكُمْ تَذْبَحُونَهَا. 6 يَوْمَ تَذْبَحُونَهَا تُؤْكَلُ وَفِي الْعَدِ. وَالْفَاضِلُ إِلَى الْيَوْمِ الثَّالِثِ يُحْرَقُ بِالنَّارِ. 7 وَإِذَا أَكَلْتُمْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ لَا يُرْضَى بِهِ. 8 وَمَنْ أَكَلَ مِنْهَا يَحْمِلُ ذَنْبَهُ لِأَنَّهُ قَدْ دَنَسَ قُدُّوسَ الرَّبِّ. فَتُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا.

الروابط ومسلك شعب الله الأرضي: (5) تأمين لغير الموفق

9 «وَعِنْدَمَا تَحْصِدُونَ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ لَا تُكْمِلُ زَوَايَا حَقْلِكَ فِي الْحَصَادِ. وَلِقَاطَ حَصِيدِكَ لَا تَلْتَقِطُ. 10 وَكَرْمَكَ لَا تُعْلَلُهُ وَنَبَارَ كَرْمِكَ لَا تَلْتَقِطُ. لِلْمَسْكِينِ وَالْغَرِيبِ تَتْرُكُهُ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 11 «لَا تَسْرِقُوا وَلَا تَكْذِبُوا وَلَا تَعْدُوا أَحَدَكُمْ بِصَاحِبِهِ. 12 وَلَا تَحْلِفُوا بِاسْمِي لِلْكَذِبِ فَتُدْنِسَ اسْمَ إِلَهِكَ. أَنَا الرَّبُّ. 13 «لَا تَغْصِبَ قَرِيبَكَ وَلَا تَسْلُبَ وَلَا تَبْتَ أَجْرَهُ أَجِيرَ عِنْدَكَ إِلَى الْعَدِ. 14 لَا تَشْتِمِ الْأَصَمَّ وَقَدَّامَ الْأَعْمَى لَا تَجْعَلَ مَعْتَرَةً بِلِأَخِيهِ إِلَهَكَ. أَنَا الرَّبُّ.

الروابط ومسلك شعب الله الأرضي: (6) أعمال البر مطلوبة

15 لَا تَتْرَكُوا جَوْراً فِي الْقَضَاءِ. لَا تَأْخُذُوا بِوَجْهِ مَسْكِينٍ وَلَا تَحْتَرِمُ وَجْهَ كَبِيرٍ. بِالْعَدْلِ تَحْكُمُ لِقَرِيبِكَ. 16 لَا تَسْعَ فِي الْوَشَايَةِ بَيْنَ

3- أ- خر 23:16،

8:20.

3- ب- السبت. لا 3:23؛

مت 1:12 ملاحظة.

4- ت- خر 4:20؛ لا

1:26؛ مز 5:96؛

115:4-7؛ 1كو

14:10؛ كو 5:3.

4- ث- خر 23:22-20.

10- ج- خر 9:23؛ تث

21-19:24.

12- ح- خر 7:20؛ تث

11:5.

12- خ- مت 33:5.

12- د- أنا يسوع. [في

أَرْيَلِيَّهَ قَبْلَ التَّجَسُّدِ].

13- ذ- تث 15:24.

14- ر- لا 17:25؛ أنظر

مز 9:19 ملاحظة.

15- ز- تث 19:16.

15- س- خر 6:3؛ 23

تث 17:1. قارن تث

17:10.

16- ش- أم 13:11؛

19:20، 8:18.

¹ (4:19)- ثلاثٌ مِنَ الْوَصَايَا الْعَشْرِ يُعَادُ سَرْدُهَا فِي لا 3:19-4، وَذَلِكَ لِأَهَمِّيَّتِهَا (بِخُصُوصِ الْأَهْلِ، السُّبُوتِ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

شَعْبِكَ. لَا تَقَفْ عَلَى دَمِ قَرِيبِكَ. أَنَا الرَّبُّ. 17 لَا تُبْغِضْ أَخَاكَ فِي قَلْبِكَ. إِذَا رَأَى تَنْذِرًا صَاحِبَكَ وَلَا تَحْمِلْ لِأَجْلِهِ خَطِيئَةً. 18 لَا تَنْتَقِمَ وَلَا تَحْقُدْ عَلَى أِبْنَاءِ شَعْبِكَ بَلْ تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. أَنَا الرَّبُّ. 19 فَرَايِضِي تَحْفَظُونَ. لَا تُنْزِثْ بِهَائِمِكَ جِنْسَيْنِ وَحَفْلَكَ لَا تَزْرَعُ صِنْفَيْنِ وَلَا يَكُنْ عَلَيْكَ ثَوْبٌ مُصَنَّفٌ مِنْ صِنْفَيْنِ. 20 وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ اضْطَجَاعَ زَرْعٍ وَهِيَ أَمَةٌ مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ وَلَمْ تُفَدَّ فِدَاءً وَلَا أُعْطِيَتْ حُرِّيَّتَهَا فَلْيَكُنْ تَأْدِيبٌ. لَا يُقْتَلُ لِأَنَّهَا لَمْ تُعْتَق. 21 وَيَأْتِي إِلَى الرَّبِّ بِذَبِيحَةٍ لِأَنَّهُ إِلَى بَابِ خِيَمَةِ الْجَمَاعَةِ: كَبِشًا ذَبِيحَةً إِيَّاهُ. 22 فَيَكْفُرُ عَنْهُ الْكَاهِنُ بِكَبِشِ الْإِثْمِ أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ فَيُصَفِّحُ لَهُ عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ. 23 «وَمَتَى دَخَلْتُمُ الْأَرْضَ وَغَرَسْتُمْ كُلَّ شَجَرَةٍ لِلطَّعَامِ تَحْسِبُونَ ثَمَرَهَا غُرْلَتَهَا. ثَلَاثَ سِنِينَ تَكُونُ لَكُمْ غُلْفَاءَ. لَا يُؤْكَلُ مِنْهَا. 24 وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ يَكُونُ كُلُّ ثَمَرِهَا قُدْسًا لِتَمَجِيدِ الرَّبِّ. 25 وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ تَأْكُلُونَ ثَمَرَهَا لِتَزِيدَ لَكُمْ غُلَّتَهَا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 26 «لَا تَأْكُلُوا بِالْدَّمِ. لَا تَتَفَاءَلُوا وَلَا تَعْيِفُوا. 27 لَا تُقْصِرُوا رُؤُوسَكُمْ مُسْتَدِيرًا وَلَا تُفْسِدُ عَارِضِيَكُمْ. 28 وَلَا تَجْرَحُوا أَجْسَادَكُمْ لِمَيْتٍ. وَكِتَابَةٌ وَسِمٍ لَا تَجْعَلُوا فِيكُمْ. أَنَا الرَّبُّ. 29 لَا تُدَسِّسْ ابْنَتَكَ بِتَعْرِيزِهَا لِلزَّانِي لِئَلَّا تَرْنِي الْأَرْضُ وَتَمْتَلِئَ الْأَرْضُ رَذِيلَةً. 30 سُبُوتِي تَحْفَظُونَ وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ. 31 لَا تَلْتَفِتُوا إِلَى الْجَانِّ وَلَا تَطْلُبُوا التَّوَابِعَ فَتَنْتَجِسُوا بِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 32 مِنْ أَمَامِ الْأَشْيِبِ تَقُومُ وَتَحْتَرِّمُ وَجْهَ الشَّيْخِ وَتَخْشَى إِلَهَكَ. أَنَا الرَّبُّ. 33 «وَإِذَا نَزَلَ عِنْدَكَ غَرِيبٌ فِي أَرْضِكُمْ فَلَا تَظْلُمُوهُ. 34 كَالْوَطَنِيِّ مِنْكُمْ يَكُونُ لَكُمْ الْغَرِيبُ النَّازِلُ عِنْدَكُمْ وَتُحِبُّهُ كَنَفْسِكَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 35 لَا تَرْتَكِبُوا جُورًا فِي الْقَضَاءِ لَا فِي الْقِيَاسِ وَلَا فِي الْوِزْنِ وَلَا فِي الْكَيْلِ. 36 مِيزَانٌ حَقٌّ وَوَزَنَاتٌ حَقٌّ وَإِفَةٌ حَقٌّ وَهَيْنٌ حَقٌّ تَكُونُ لَكُمْ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. 37 فَتَحْفَظُونَ كُلَّ فَرَايِضِي وَكُلَّ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ.»

17- أ. مت 15:18
18- ب. تث 35:32
قارن 1 صم 12:24
18- ت. مت 43:5
19:19، 39:22؛ مر
31:12؛ لو 27:10
غلا 14:5؛ يو 8:2
19- ث. أي (لا تُزَاج).

22- ج. المُسَامَحَةُ. (لا
20:4؛ مت 28:26)

31- ح. لا 27:20؛ قارن
8-6:20

34- خ. أنا الرب يسوع
إلهكم [أي في وجوده
الأزلي قبل التجسد].

36- د. أنظر المقاييس
والموازين. 2 أخ
10:2 ملاحظة.

¹ (18:19)- عَيْنَ الرَّبِّ يَسُوعُ الْمَسِيحِ الْقِسْمَ الثَّانِي مِنْ هَذَا الْعَدَدِ كَثَانِي أَعْظَمَ وَصِيَّةً. لَاحِظْ إِسْتِخْدَامَهَا فِي (مت 39:22؛ مر 33:12؛ رو 9:13؛ غلا 14:5؛ يو 8:2).

² (28:19)- تُجْرِيحُ الْأَجْسَادَ وَكِتَابَةُ الْوَشْمِ، كِلَاهُمَا كَانَتَا تُمَارَسُهُمَا الْأُمَمُ الْوَتَنِيُّونَ، كَمَا لَا يَزَالُ الْبَعْضُ يُمَارِسُونَهَا فِي أَيَّامِنَا الْحَاضِرَةِ. (31:19)- اللُّجُوءُ لِإِسْتِخْدَامِ الْجَانِّ وَالتَّوَابِعِ، الْبَصَارَةُ وَالْبَرَّاجَةُ، أَظْهَرَ هَرَبًا بَعِيدًا عَنِ اللَّهِ.

الأصْحَاحُ الْعِشْرُونَ

الرَّوَاطِطُ وَمَسْلُكُ شَعْبِ اللَّهِ الْأَرْضِيِّ: (7) تَرْتِيبَاتٌ ضِدَّ تَقْدِيمِ
الدَّبَائِحِ الْبَشَرِيَّةِ، إِتِّصَالٌ بِالْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ، وَشُرُورٌ جِنْسِيَّةٌ
مُخْتَلَفَةٌ

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «وَقُولْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ 1 إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَمِنْ الْغُرَبَاءِ النَّازِلِينَ فِي إِسْرَائِيلَ أُعْطِيَ مِنْ زَرْعِهِ
لِمَوْلَاكَ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. يَرْجِمُهُ شَعْبُ الْأَرْضِ بِالْحَجَارَةِ. 3 وَأَجْعَلْ أَنَا
وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَأَقْطَعُهُ مِنْ شَعْبِهِ لِأَنَّهُ أُعْطِيَ مِنْ زَرْعِهِ
لِمَوْلَاكَ لَكِي يُنَجِّسَ مَقْدِسِي وَيُدَنِّسَ اسْمِي الْقُدُّوسَ. 4 وَإِنْ غَمَضَ
شَعْبُ الْأَرْضِ أَعْيَنَهُمْ عَنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ عِنْدَمَا يُعْطِي مِنْ زَرْعِهِ
لِمَوْلَاكَ فَلَمْ يَقْتُلُوهُ 5 فَإِنِّي أَضَعُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَضِدَّ
عَشِيرَتِهِ وَأَقْطَعُهُ وَجَمِيعَ الْفَاجِرِينَ وَرَاءَهُ بِالزَّانِي وَرَاءَ مَوْلَاكَ مِنْ
شَعْبِهِمْ. 6 وَالنَّفْسُ الَّتِي تَلْتَفَتْ إِلَى الْجَانِّ وَالْإِنْسَانِ إِلَى التَّوَابِعِ لِلزَّانِي
وَرَاءَهُمْ أَجْعَلْ وَجْهِي ضِدَّ تِلْكَ النَّفْسِ وَأَقْطَعُهَا مِنْ شَعْبِهَا
7 فَتَنَفَّدَسُونَ 8 وَتَكُونُونَ قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ 8 وَتَحْفَظُونَ
فَرَائِضِي وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُكُمْ. 9 «كُلُّ إِنْسَانٍ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ
أُمَّهُ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. قَدْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ. 10 دُمُهُ عَلَيْهِ. 10 وَإِذَا زَنَى رَجُلٌ
مَعَ امْرَأَةٍ فَإِذَا زَنَى مَعَ امْرَأَةٍ قَرِيبَةٍ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ الزَّانِي وَالزَّانِيَةُ.
11 وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ أَبِيهِ فَقَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَبِيهِ. 11 إِنَّهُمَا
يُقْتَلَانِ كِلَاهُمَا. دُمُهُمَا عَلَيْهِمَا. 12 وَإِذَا اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ كَتَنَتِهِ
فَإِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ كِلَاهُمَا. قَدْ فَعَلَ فَاحِشَةً. دُمُهُمَا عَلَيْهِمَا. 13 وَإِذَا
اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ ذَكَرِ اضْطِجَاعِ امْرَأَةٍ فَقَدْ فَعَلَ كِلَاهُمَا رِجْسًا.
14 إِنَّهُمَا يُقْتَلَانِ. دُمُهُمَا عَلَيْهِمَا. 14 وَإِذَا اتَّخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً وَأُمَهَا فَذَلِكَ
رَذِيلَةٌ. 15 بِالنَّارِ يُحْرَقُونَهُ وَإِيَاهُمَا لَكِي لَا يَكُونَ رَذِيلَةٌ بَيْنَكُمْ. 15 وَإِذَا
جَعَلَ رَجُلٌ مَضْجَعَهُ مَعَ بَهِيمَةٍ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ وَالْبَهِيمَةُ تُمِيتُونَهَا. 16 وَإِذَا
اقْتَرَبَتْ امْرَأَةٌ إِلَى بَهِيمَةٍ لِنِزَانِهَا تُمِيتُ الْمَرْأَةَ وَالْبَهِيمَةَ. 16 إِنَّهُمَا
يُقْتَلَانِ. دُمُهُمَا عَلَيْهِمَا. 17 وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ أُخْتَهُ بِنْتَ أَبِيهِ أَوْ بِنْتَ أُمِّهِ
وَرَأَى عَوْرَتَهَا وَرَأَتْ هِيَ عَوْرَتَهُ فَذَلِكَ عَارٌ. يُقْطَعَانِ أَمَامَ أَعْيُنِ
بَنِي شَعْبِهِمَا. قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ. يَحْمِلُ ذَنْبَهُ. 18 وَإِذَا اضْطَجَعَ
رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ طَامِثٍ وَكَشَفَ عَوْرَتَهَا عَرَى يَنْبُوْعَهَا وَكَشَفَتْ هِيَ
يَنْبُوْعَ دَمِهَا يُقْطَعَانِ كِلَاهُمَا مِنْ شَعْبِهِمَا. 19 عَوْرَةُ أُخْتِ أُمِّكَ أَوْ
أُخْتِ أَبِيكَ لَا تَكْشِفُ. إِنَّهُ قَدْ عَرَى قَرِيبَتَهُ. يَحْمِلَانِ ذَنْبَهُمَا. 20 وَإِذَا
اضْطَجَعَ رَجُلٌ مَعَ امْرَأَةٍ عَمَةٍ فَقَدْ كَشَفَ

6- أ- لا 31:19؛ 1 صم
25-7:28

7- ب- عب 14:12.

7- ت- أف 4:1؛ 1 بط

16:1.

8- ث- خر 13:31؛ تث

28:37؛ 2:14؛ 28:37

10- ج- خر 14:20؛ لا

20:18؛ تث 18:5

يو 8:5.

11- ح- لا 7:18؛ 8: تث

20:27.

12- خ- لا 15:18.

13- د- لا 22:18؛ قارن

قض 22:19.

14- ذ- لا 17:18؛ تث

22:27.

20- ر- لا 14:18.

¹ (2:20) - لاحظُ مُساوِةَ كَلَامِ الرَّبِّ فِي هَذَا الْمَقْطَعِ (لا 8:1-20).

² (8:20) - لاحظُ تَرَادُفَ "إِلَهُكُمْ" و"مُقَدَّسُكُمْ" بِالنِّسْبَةِ لِمَعْنَى الْجُمْلَةِ فِيهَا (لا 8:7-20).

³ (9:20) - دُمُهُ عَلَيْهِ نَعْنِي أَنَّهُ هُوَ الَّذِي جَلَبَ عَلَى نَفْسِهِ غُفُوبَةَ الْقَتْلِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

عَوْرَةَ عَمِّهِ. يَحْمِلَانِ ذَنْبَهُمَا. يَمُوتَانِ عَقِيمَيْنِ. 21 وَإِذَا أَخَذَ رَجُلٌ امْرَأَةً أَخِيهِ فَذَلِكَ نَجَاسَةٌ. قَدْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ. يَكُونَانِ عَقِيمَيْنِ. 22 «فَتَحْفَظُونَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَجَمِيعَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَهَا لِكَيْ لَا تَقْذِفَكُمُ الْأَرْضُ الَّتِي أَنَا آتٍ بِكُمْ إِلَيْهَا لِتَسْكُنُوا فِيهَا. 23 وَلَا تَسْلُكُونَ فِي رُسُومِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَنَا طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. لِأَنَّهُمْ قَدْ فَعَلُوا كُلَّ هَذِهِ فَكَرَهُتُهُمْ 24 وَقُلْتُ لَكُمْ: تَرْتَوْنَ أَنْتُمْ أَرْضَهُمْ وَأَنَا أُعْطِيكُمْ إِيَّاهَا لِتَرْتَوْهَا أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي مَيَّرَكُمْ مِنَ الشُّعُوبِ. 25 فَتَمَيِّزُونَ بَيْنَ الْبَهَائِمِ الطَّاهِرَةِ وَالنَّجِسَةِ وَبَيْنَ الطُّيُورِ النَّجِسَةِ وَالطَّاهِرَةِ. فَلَا تُدْنَسُوا نُفُوسَكُمْ بِالْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ وَلَا بِكُلِّ مَا يَدِبُّ عَلَى الْأَرْضِ مِمَّا مَيَّرْتُهُ لَكُمْ لِيَكُونَ نَجَسًا. 26 وَتَكُونُونَ لِي قَدِيسِينَ لِأَنِّي قُدُّوسٌ أَنَا الرَّبُّ. وَقَدْ مَيَّرْتُكُمْ مِنَ الشُّعُوبِ لِتَكُونُوا لِي. 27 «وَإِذَا كَانَ فِي رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ جَانٌ أَوْ تَابِعَةٌ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ بِالْحِجَارَةِ يَرْجُمُونَهُ. دَمُهُ عَلَيْهِ».

21- أ- لا 16:18. قارن مت 14:3-4.

23- ب- امل 14:24.

27- ت- لا 31:19.

الأصحاح الحادي والعشرون

VI. الْقَوَانِينُ الَّتِي تُنَظِّمُ الْكَهَنُوتَ وَالْأَعْيَادَ السَّبْعَةَ الْكُبْرَى فِي التَّقْوِيمِ الْعِبْرِيِّ. لا 1:21 - 44:23

الرَّوَابِطُ وَمَسَلِكُ شَعْبِ اللَّهِ الْأَرْضِيِّ: (8) تَرْتِيبَاتُ بَخْصُوصِ خِدْمَةِ الْكَهَنُوتِ

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «قُلْ لِلْكَهَنَةِ بَنِي هَارُونَ: لَا يَتَنَجَّسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ لِمَيِّتٍ فِي قَوْمِهِ 2 إِلَّا لِأَقْرَبَائِهِ الْأَقْرَبِ إِلَيْهِ: أُمُّهُ وَأَبِيهِ وَابْنِهِ وَابْنَتِهِ وَأَخِيهِ 3 وَأَخْتِهِ الْعَذْرَاءِ الْقَرِيبَةِ إِلَيْهِ الَّتِي لَمْ تَصِرْ لِرَجُلٍ. لِأَجْلِهَا يَتَنَجَّسُ. 4 كَزَوْجٍ لَا يَتَنَجَّسُ بِأَهْلِهِ لِتَدْنِيسِهِ. 5 لَا يَجْعَلُوا قَرَعَةً فِي رُؤُوسِهِمْ وَلَا يَحْلِقُوا عَوَارِضَ لِحَاهُمْ وَلَا يَجْرَحُوا جِرَاحَةً فِي أَجْسَادِهِمْ. 6 مُقَدَّسِينَ يَكُونُونَ لِإِلَهُهُمْ وَلَا يُدْنَسُونَ اسْمَ إِلَهُهُمْ لِأَنَّهُمْ يَقْرَبُونَ وَقَائِدَ الرَّبِّ طَعَامَ إِلَهُهُمْ فَيَكُونُونَ قُدْسًا. 7 امْرَأَةٌ زَانِيَةٌ أَوْ مُدْنَسَةٌ لَا يَأْخُذُوا وَلَا يَأْخُذُوا امْرَأَةً مُطْلَقَةً مِنْ رَوْجِهَا. لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لِإِلَهِهِ. 8 فَتَحْسَبُهُ 1 مُقَدَّسًا لِأَنَّهُ يَقْرَبُ خُبْرَ إِلَهٍ. مُقَدَّسًا يَكُونُ عِنْدَكَ لِأَنِّي قُدُّوسٌ أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسَكُمْ. 9 وَإِذَا تَدْنَسَتْ ابْنَةُ كَاهِنٍ بِالزَّنى فَقَدْ دَنَسَتْ أَبَاهَا. بِالنَّارِ تُحْرَقُ. 10 «وَالْكَاهِنُ الْأَعْظَمُ بَيْنَ إِخْوَتِهِ الَّذِي صُبَّ عَلَى رَأْسِهِ دُهْنُ الْمَسْحَةِ وَمُلِئَتْ يَدُهُ لِيَلْبِسَ الثِّيَابَ لَا يَكْشِفُ رَأْسَهُ وَلَا يَشُقُّ ثِيَابَهُ 11 وَلَا يَأْتِي إِلَى

1- ث- حز 25:44.

5- ج- تث 1:14؛ حز 20:44.

7- ح- حز 22:44. قارن 2:24.

8- خ- لا 45:44-44:45.

8- د- لا 30:12:8.

9- ذ- قارن تث 21:22.

10- ر- لا 6:10.

11- ز- قارن عد 14:19.

¹ (8:21)- هذا نموذج عن التقديس في العهد القديم - فرز إنسان لخدمة الله.

نَفْسٍ مَيِّتَةٍ وَلَا يَتَنَجَّسُ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ 12 وَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَقْدِسِ لِيَلَّا يُدَنِّسَ مَقْدِسَ إِلَهِهِ لِأَنَّ إِكْلِيلَ ذَهَبٍ مَسَحَهُ إِلَهُهُ عَلَيْهِ. أَنَا الرَّبُّ. 13 هَذَا يَأْخُذُ امْرَأَةً عَذْرَاءً. 14 أَمَّا الْأَرْمَلَةُ وَالْمُطَلَّقَةُ وَالْمُدَنِّسَةُ وَالزَّانِيَةُ فَمَنْ هَؤُلَاءِ لَا يَأْخُذُ بَلَّ يَتَّخِذُ عَذْرَاءً مِنْ قَوْمِهِ امْرَأَةً. 15 وَلَا يُدَنِّسُ زَرْعَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُ». 16 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 17 «قُلْ لِهَارُونَ: إِذَا كَانَ رَجُلٌ مِنْ نَسْلِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ فِيهِ عَيْبٌ¹ فَلَا يَتَقَدَّمُ لِيُقَرَّبَ خُبْزَ إِلَهِهِ. 18 لِأَنَّ كُلَّ رَجُلٍ فِيهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمُ. لَا رَجُلٌ أَعْمَى وَلَا أَعْرَجٌ وَلَا أَفْطُسٌ وَلَا زَوَائِدِي 19 وَلَا رَجُلٌ فِيهِ كَسْرٌ رَجُلٌ أَوْ كَسْرٌ يَدٍ 20 وَلَا أَحَدٌ وَلَا أَكْثَمٌ وَلَا مَنْ فِي عَيْنِهِ بَيَاضٌ وَلَا أَجْرَبٌ وَلَا أَكْلَفٌ وَلَا مَرَضُوضٌ الْخَصِيَّةُ. 21 كُلُّ رَجُلٍ فِيهِ عَيْبٌ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ الْكَاهِنِ لَا يَتَقَدَّمُ لِيُقَرَّبَ وَقَائِدَ الرَّبِّ. فِيهِ عَيْبٌ لَا يَتَقَدَّمُ لِيُقَرَّبَ خُبْزَ إِلَهِهِ. 22 خُبْزَ إِلَهِهِ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمِنْ الْقُدْسِ يَأْكُلُ. 23 لَكِنْ إِلَى الْحَبَابِ لَا يَأْتِي وَإِلَى الْمَذْبَحِ لَا يَقْتَرِبُ لِأَنَّ فِيهِ عَيْبًا لِيَلَّا يُدَنِّسَ مَقْدِسِي لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُمْ». 24 فَكَلَّمَ مُوسَى هَارُونَ وَبَنِيهِ وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

12- أ- لا 7:10.

18- ب- قارن لا

22-19:22

20- ت- تث 1:23. قارن

إش 3:56.

23- ث- لا 2:16.

الأصحاح الثاني والعشرون

اعتزال الكهنة

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «قُلْ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ أَنْ يَتَوَقَّعُوا أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يُقَدِّسُونَهَا لِي وَلَا يُدَنِّسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ. أَنَا الرَّبُّ. 3 قُلْ لَهُمْ: فِي أَجْيَالِكُمْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ جَمِيعِ نَسْلِكُمْ اقْتَرَبَ إِلَى الْأَقْدَاسِ الَّتِي يُقَدِّسُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ وَنَجَّاسَتْهُ عَلَيْهِ تُقَطَّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ أَمَامِي. أَنَا الرَّبُّ. 4 كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ وَهُوَ أَبْرَصٌ أَوْ ذُو سَيْلٍ لَا يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ حَتَّى يَطْهَرَ. وَمَنْ مَسَّ شَيْئًا نَجِسًا لَمِيتٍ أَوْ إِنْسَانٍ حَدَثَ مِنْهُ اضْطِجَاعُ زَرْعٍ⁵ أَوْ إِنْسَانٌ مَسَّ دَبِيبًا يَتَنَجَّسُ بِهِ أَوْ إِنْسَانًا يَتَنَجَّسُ بِهِ لِنَجَاسَةٍ فِيهِ 6 فَالَّذِي يَمَسُّ ذَلِكَ يَكُونُ نَجِسًا إِلَى الْمَسَاءِ وَلَا يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ بَلَّ يَرْحَضُ جَسَدَهُ بِمَاءٍ. 7 فَمَتَى غَرَبَتِ الشَّمْسُ يَكُونُ طَاهِرًا ثُمَّ يَأْكُلُ مِنَ الْأَقْدَاسِ لِأَنَّهَا طَعَامُهُ. 8 مَيِّتَةٌ أَوْ فَرِيَسَةٌ لَا يَأْكُلُ فَيَتَنَجَّسَ بِهَا. أَنَا الرَّبُّ.

4- ج- لا 2:15.

4- ح- لا 13:15.

4- خ- لا 17:16.

5- د- لا 24:23.

6- ذ- لا 5:15. قارن

عب 22:10.

¹ (17:21) - أي عيب أو نقص جسدي جعل ذلك الرجل من نسل هرون غير مؤهل لوظيفة كاهن. كان ضرورياً أن يكون المقدّم كما التقدمة بلا عيب، صحيحين لبسّطياً أن يُصَوَّرَا المسيح، رئيس كهنتنا التام، بشكل مناسب (قارن عب 4:15، 7:26، 1يو 3:5). هذا المبدأ يُخدِم أيضاً كنموذج لكل المؤمنين ليكونوا كهنوتاً مقدّساً (1بط 2:5). وأيضاً كلمة الله لا تُحَدُّ، فالمقطع يصف الغيوب الروحية والنواقص في شهادة المؤمنين التي تجعلهم غير مرضي عند الله وغير مؤهل لأن يكونوا شيوخاً أو راعياً في الكنيسة. الكهنة الذين فيهم الغيوب الجسدية المذكورة في (لا 20:18-21) كان لا يزال طعامهم من حصص الذبائح المعطاة للكهنة، مع أنه لم يكن مسموحاً لهم القيام بخدمات الكهنة.

9فَيَحْفَظُونَ^أ شَعَائِرِي لِكَيْ لَا يَحْمِلُوا لِأَجْلِهَا خَطِيئَةً يُمُوتُونَ بِهَا لِأَنَّهُمْ يُدَنِّسُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُمْ. 10«وَكُلُّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ قُدْسًا. نَزِيلُ كَاهِنٍ وَأَجِيرُهُ لَا يَأْكُلُونَ قُدْسًا. 11لَكِنْ إِذَا اشْتَرَى كَاهِنٌ أَحَدًا شِرَاءَ فِضَّةٍ فَهُوَ يَأْكُلُ مِنْهُ وَالْمَوْلُودُ فِي بَيْتِهِ. هُمَا يَأْكُلَانِ مِنْ طَعَامِهِ. 12وَإِذَا صَارَتِ ابْنَةُ كَاهِنٍ لِرَجُلٍ أَجْنَبِيٍّ لَا تَأْكُلُ مِنْ رَفِيعَةِ الْأَقْدَاسِ. 13وَأَمَّا ابْنَةُ كَاهِنٍ قَدْ صَارَتْ أَرْمَلَةً أَوْ مُطَلَّقَةً وَلَمْ يَكُنْ لَهَا نَسْلٌ وَرَجَعَتْ إِلَى بَيْتِ أَبِيهَا كَمَا فِي صِبَاهَا فَتَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ أَبِيهَا. لَكِنَّ كُلَّ أَجْنَبِيٍّ لَا يَأْكُلُ مِنْهُ. 14وَإِذَا أَكَلَ إِنْسَانٌ قُدْسًا سَهْوًا يَزِيدُ عَلَيْهِ خُمُسَهُ وَيَدْفَعُ الْقُدْسَ لِلكَاهِنِ. 15فَلَا يُدَنِّسُونَ أَقْدَاسَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي يَرْفَعُونَهَا لِلرَّبِّ 16فَيَحْمِلُونَهُمْ ذَنْبًا إِيَّاهُمْ بِأَكْلِهِمْ أَقْدَاسَهُمْ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُمْ».

9- أ- لا 30:18.
9- ب- خر 43:28.
10- ت- خر 33:29.

الذَّبَائِحُ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ جَسَدِيًّا لَا غِبَارَ عَلَيْهَا - رَمْزًا عَنْ كَمَالِ

الْمَسِيحِ خُلُقِيًّا (عب 14:9)

17وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 18«قُلْ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ وَجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ الْغُرَبَاءِ فِي إِسْرَائِيلَ قَرَّبَ قُرْبَانَهُ مِنْ جَمِيعِ نُدُورِهِمْ وَجَمِيعِ نَوَافِلِهِمُ الَّتِي يَقْرَبُونَهَا لِلرَّبِّ مُحْرِقَةً 19فَلِلرُّضَا عَنْكُمْ يَكُونُ ذِكْرًا صَحِيحًا مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ أَوْ الْمَعْزِ. 20كُلُّ مَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ لَا تُقَرَّبُوهُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ لِلرُّضَا عَنْكُمْ. 21وَإِذَا قَرَّبَ إِنْسَانٌ ذَبِيحَةَ سَلَامَةٍ لِلرَّبِّ وَفَاءً لِنَذْرٍ أَوْ نَافِلَةً مِنَ الْبَقَرِ أَوْ الْأَغْنَامِ تَكُونُ صَحِيحَةً لِلرُّضَا. كُلُّ عَيْبٍ لَا يَكُونُ فِيهَا. 22الْأَعْمَى وَالْمَكْسُورُ وَالْمَجْرُوحُ وَالْبَثِيرُ وَالْأَجْرَبُ وَالْأَكْلَفُ هَذِهِ لَا تُقَرَّبُوهَا لِلرَّبِّ وَلَا تَجْعَلُوهَا مِنْهَا وَقُودًا عَلَى الْمَذْبَحِ لِلرَّبِّ. 23وَأَمَّا الثَّوْرُ أَوْ الشَّاةُ الزَّوَائِدِيُّ أَوْ الْفُزْمُ فَنَافِلَةٌ تَعْمَلُهُ وَلَكِنْ لِنَذْرٍ لَا يَرْضَى بِهِ. 24وَمَرْضُوضُ الْخَصِيَّةِ وَمَسْحُوقُهَا وَمَقْطُوعُهَا لَا تُقَرَّبُوا لِلرَّبِّ. وَفِي أَرْضِكُمْ لَا تَعْمَلُوهَا. 25وَمَنْ يَدِ ابْنِ الْغَرِيبِ لَا تُقَرَّبُوا خُبْزَ إِلَهُكُمْ مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ لِأَنَّ فِيهَا فَسَادَهَا. فِيهَا عَيْبٌ لَا يَرْضَى بِهَا عَنْكُمْ». 26وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 27«مَتَى وَلَدَ بَقَرٌ أَوْ غَنَمٌ أَوْ مَعْزَى يَكُونُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَحْتَ أُمِّهِ ثُمَّ مِنَ الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا يَرْضَى بِهِ قُرْبَانٌ وَقُودٌ لِلرَّبِّ. 28وَأَمَّا الْبَقَرَةُ أَوْ الشَّاةُ فَلَا تَذْبَحُوهَا وَابْنُهَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. 29وَمَتَى ذَبَحْتُمْ ذَبِيحَةَ شُكْرٍ لِلرَّبِّ فَلِلرُّضَا عَنْكُمْ تَذْبَحُونَهَا. 30فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تُؤْكَلُ. لَا تُبْقُوا مِنْهَا إِلَى الْغَدِ. أَنَا الرَّبُّ. 31فَتَحْفَظُونَ^ز وَصَايَايَ وَتَعْمَلُونَهَا. أَنَا الرَّبُّ. 32وَلَا تُدَنِّسُونَ اسْمِي الْقُدُّوسَ فَاتَّقِدَّسْ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُكُمْ 33الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ^س مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ».

19- ث- خر 5:12.
20- ج- تث 21:15.

25- ح- غَيْرُ الْمُتَجَدِّدِ.
قَارَنُ عَد 4:16.
25- خ- لا 7:22.

28- د- تث 7:6.
29- ذ- لا 12:7.

30- ر- لا 15:7.

31- ز- لا 37:19؛ عَد 40:15؛ تث 40:4.

33- س- لا 36:19.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

أعياد الرب: السبت والأعياد

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: مَوَاسِمُ¹ الرَّبِّ الَّتِي فِيهَا فِيهَا تَتَنَادُونَ مَحَافِلُ² مُقَدَّسَةً. هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمِي: 3 سِتَّةَ أَيَّامٍ يُعْمَلُ عَمَلٌ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ³ فَفِيهِ سَبَتٌ عَظْلَةٌ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. إِنَّهُ سَبَتٌ^ب لِلرَّبِّ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.

2- أ- خر 16:12.
3- ب- السبت. عد 32:15؛ مت 1:12 ملاحظة.

أعياد الرب: (1) الفصح؛ المسيح فادينا.

4 «هَذِهِ مَوَاسِمُ الرَّبِّ الْمَحَافِلُ الْمُقَدَّسَةُ الَّتِي تَتَنَادُونَ بِهَا فِي أَوْقَاتِهَا. 5 فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ^ت فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ فَصْحٌ⁴ لِلرَّبِّ.

5- ت- لا 2:23 ملاحظة.

أعياد الرب: (2) الفطير. عيد تذكارِي

(قارن 1كو 23:11-26)

6 وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ عِيدُ الْفَطِيرِ^ث لِلرَّبِّ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا. 7 فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشَّغْلِ⁵ لَا تَعْمَلُوا. 8 وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ تُقَرَّبُونَ وَقُودًا لِلرَّبِّ. فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ يَكُونُ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشَّغْلِ لَا تَعْمَلُوا.

6- ث- الخمير. مت 33:13 ملاحظة.

أعياد الرب: (3) الرب يسوع المُقَام (1كو 23:15)

9 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 10 «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: مَتَى جِئْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ وَحَصَدْتُمْ حَصِيدَهَا تَأْتُونَ بِخُزْمَةٍ أَوَّلٍ⁶ حَصِيدِكُمْ إِلَى الْكَاهِنِ. 11 فَيُرَدِّدُ الْخُزْمَةَ أَمَامَ الرَّبِّ لِلرُّضَا عَنْكُمْ. فِي غَدِ السَّبْتِ يُرَدِّدُهَا الْكَاهِنُ. 12 وَتَعْمَلُونَ يَوْمَ تَرْدِيدِكُمْ الْخُزْمَةَ خُرُوفًا صَاحِبًا حَوْلِيَا مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ. 13 وَتَقْدِمْتُهُ عُشْرَيْنِ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بَزَيْتٍ وَقُودًا لِلرَّبِّ رَائِحَةً سُرُورٍ وَسَكِينَةٍ رُبْعَ الْهَيْنِ^ج مِنْ خَمْرِ. 14 وَخُبْزًا وَفَرِيكًا وَسَوِيقًا لَا تَأْكُلُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ إِلَى أَنْ تَأْتُوا بِقُرْبَانِ إِلَهُكُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.

13- ج- أنظر المقاييس والموازين. 2أخ 10:2 ملاحظة.

¹ (2:23)- (أنظر خر 12:2 ملاحظة). ابتدأت الرُزْنَامَةُ الدِّينِيَّةُ عِنْدَ إِسْرَائِيلَ فِي نَيْسَانِ (فِي الرَّبَّيعِ)، وَابْتَدَأَتْ سَنَتُهُمُ الدِّينِيَّةُ فِي تَشْرِينَ تَشْرِينَ (فِي الْخَرِيفِ). كَانَتْ الْأَعْيَادُ السَّبْعَةُ عِنْدَ الْعِبْرَانِيِّينَ ضِمْنَ أَوَّلِ 7 أَشْهُرٍ مِنَ التَّقْوِيمِ الدِّينِيِّ: أَوَّلِ 3 أَعْيَادِ (الْفَصْح، الْفَطِيرُ، وَالْبَاكُورَات) تَحُلُّ فِي أَوَّلِ شَهْرٍ، أَي نَيْسَانِ، بَيْنَمَا آخِرُ 3 أَعْيَادِ (الْبُوقُ، يَوْمُ الْكَفَّارَةِ، وَالْمِظَلُّ) فَتَحُلُّ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، تَشْرِينَ. بَيْنَ أَوَّلِ وَآخِرِ ثَلَاثَةِ أَعْيَادٍ يَأْتِي عِيدُ الْأَسَابِيعِ (الْخَمْسِينَ) الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ 50 يَوْمًا مِنْ تَقْدِيمِ الْبَاكُورَاتِ. إِطْلَاقُ الْبُوقِ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ (لا 24:23) يَوْمَ عِيدِ الْأَبْوَاقِ - يُؤَشِّرُ إِلَى بَدْءِ السَّنَةِ الْمَدَنِيَّةِ.

² (2:23)- مَحَافِلُ مُقَدَّسَةٌ، أَي لِقَاءَاتٌ لَأَهْدَافِ الْقَدَاسَةِ. هَذِهِ الْمَحَافِلُ تُطَبِّقُ رُوحِيًّا عَلَى الْكَنِيسَةِ الْيَوْمِ.

³ (3:23)- هَذَا الْعِيدُ يُطَبِّقُ كُلَّ يَوْمٍ أَحَدٍ.

⁴ (5:23)- هَذَا عِيدُ الْفَصْحِ عِنْدَ الْكَنِيسَةِ الْيَوْمِ.

⁵ (7:23)- عُرِفَ عَنْهُ فِيمَا بَعْدَ أَنَّهُ بَنَاءُ بُيُوتٍ، صِنَاعَةُ أَفْشَةٍ، حِصَادُ حُقُولٍ، دَرَسُ حُطُوبٍ، إلخ.

⁶ (10:23)- هَذَا الْعِيدُ طَبَقَهُ الرَّبُّ يَسُوعُ عَلَى الْكَنِيسَةِ إِذْ صَارَ بَاكُورَةَ الرَّاqِدِينَ. أَمَّا عِيدُ الْبَاكُورَاتِ فَيَرْمُزُ إِلَى الْقِيَامَةِ - أَوَّلًا لِلْمَسِيحِ، ثُمَّ لِلَّذِينَ لَهُ عِنْدَ مَجِيئِهِ (1كو 23:5-20؛ 1 تس 4:13-18). هَذَا الْعِيدُ كَانَ يُعِيدُ فِي يَوْمِ عِيدِ الْفَطِيرِ نَفْسِهِ، فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنْ أَوَّلِ شَهْرِ نَيْسَانِ، كَوْنَهُ بَدَايَةَ حَصِيدِ الشَّعِيرِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

أعياد الرب: (4) الأسابيع.

الكنيسة يوم الخميس، خمسون يوماً بعد قيامة المسيح
15 «ثُمَّ تَحْسِبُونَ أَلَكُمْ مِنْ غَدِ السَّبْتِ مِنْ يَوْمِ ابْتِنَائِكُمْ بِخُزْمَةِ التَّرْدِيدِ سَبْعَةَ أَسَابِيعَ تَكُونُ كَامِلَةً. 16 إِلَى غَدِ السَّبْتِ السَّابِعِ تَحْسِبُونَ خَمْسِينَ يَوْماً ثُمَّ تُقَرَّبُونَ تَقْدِمَةً جَدِيدَةً¹ لِلرَّبِّ. 17 مِنْ مَسَاكِنِكُمْ تَأْتُونَ بِخُبْزِ تَرْدِيدٍ. رَغِيفَيْنِ عَشْرَيْنِ يَكُونَانِ مِنْ دَقِيقٍ وَيُخْبَزَانِ خَمِيرًا² بَاكُورَةً لِلرَّبِّ. 18 وَتُقَرَّبُونَ مَعَ الْخُبْزِ سَبْعَةَ خَرَافٍ صَحِيحَةٍ حَوْلِيَةٍ وَثُوراً³ واحداً ابْنِ بَقَرٍ وَكَشْشَيْنِ مُحَرَّقَةً لِلرَّبِّ مَعَ تَقْدِمَتِهَا وَسَكِيبِهَا وَقُودَ رَاحَةِ سُرُورٍ لِلرَّبِّ. 19 وَتَعْمَلُونَ تَيْساً واحداً مِنَ الْمَعَزِ دَبِيحَةً خَطِيئَةٍ وَخَرُوفَيْنِ حَوْلِيَيْنِ دَبِيحَةً سَلَامَةً. 20 فَيَرُدُّهَا الْكَاهِنُ مَعَ خُبْزِ الْبَاكُورَةِ تَرْدِيداً أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ الْخَرُوفَيْنِ فَتَكُونُ لِلْكَاهِنِ قُدْساً لِلرَّبِّ. 21 وَتَتَادُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ مَحْفَلاً مُقَدَّساً يَكُونُ لَكُمْ. عَمَلاً مَا مِنَ الشَّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةً ذَهْرِيَّةً فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ. 22 وَعِنْدَمَا تَحْصُدُونَ حَصِيدَ أَرْضِكُمْ لَا تُكْمَلُ زَوَايَا حَقْلِكَ فِي حَصَادِكَ وَلَقَاطُ حَصِيدِكَ لَا تَلْتَقِطُ. لِلْمِسْكِينِ وَالْغَرِيبِ تَتْرَكُهُ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

15- أ. تث 10:9-16.

17- ب. انظر لا 13:7 ملاحظة.

أعياد الرب: (5) البوق. جَمْعُ شَمَلِ الْكَنِيسَةِ فِي الْإِخْطَافِ

23 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 24 «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ⁴ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ يَكُونُ لَكُمْ عَطْلَةٌ تَذْكَارُ هُتَافِ² الْبُوقِ مَحْفَلاً مُقَدَّساً. 25 عَمَلاً مَا مِنَ الشَّغْلِ لَا تَعْمَلُوا لَكِنْ تُقَرَّبُونَ وَقُوداً لِلرَّبِّ».

24- ت. انظر لا 23:2 ملاحظة.

24- ث. عد 1:29.

أعياد الرب: (6) يوم الكفارة. أسبوع الضيقة العظيمة على

المسيحية المزيفة لرفضها المسيح (مز 1:2-5؛ عب 1:9-16)

26 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 27 «أَمَّا الْعَاشِرُ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ فَهُوَ يَوْمُ الْكَفَارَةِ³. مَحْفَلاً مُقَدَّساً يَكُونُ لَكُمْ. تُذَلِّلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُقَرَّبُونَ

27- ج. لا 1:16-34؛ 9:25 عد 7:29.

¹ (16:23) - الكنيسة اليوم مُحْتَارَةٌ فِي رَابِعِ عِيدٍ، عيد الأسابيع، الذي ابتدأت تُعَيِّدُهُ يَوْمَ الْخَمْسِينَ، وعيد الكنيسة القادم هُوَ بُوقُ هُتَافِ الرَّبِّ. عيد الأسابيع يَرْمُزُ إِلَى نُزُولِ الرُّوحِ الْقُدُسِ لِيَكُونَ الْكَنِيسَةُ - الْمَحْصُولُ الَّذِي تَبِعَ الْبَاكُورَةَ. لِهَذَا السَّبَبِ الْخَمِيرُ مَوْجُودٌ، لِأَنَّ هُنَاكَ شَرْ فِي الْكَنِيسَةِ (مت 13:33؛ أع 1:5-10، 1:15). لَاحِظْ، أَنَّهُ كَانَ آنَ ذَاكَ أَرْغِفَةٌ وَلَيْسَ خُزْمَةٌ سَنَابِلَ مَحْرُومَةٍ مَعًا، وَكَانَ إِتِّحَادًا حَقِيقِيًّا لِلْعُنَاصِرِ مَكُونًا جَسَدًا واحداً مُنْسَجَمًا. وَقَعَ نُزُولُ الرُّوحِ الْقُدُسِ يَوْمَ الْخَمْسِينَ بَعْدَ 50 يَوْماً مِنْ تَقْدِمَةِ الْبَاكُورَاتِ، أَيْ عِنْدَ ابْتِدَاءِ فَصْلِ الصَّيْفِ. قَدِّمْتَ أَرْغِفَةَ التَّرْدِيدِ بَعْدَ 50 يَوْماً مِنْ خُزْمَةِ التَّرْدِيدِ. وَهَذِهِ هِيَ تَمَامُ الْمُدَّةِ بَيْنَ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ وَتَكْوِينِ الْكَنِيسَةِ يَوْمَ الْخَمْسِينَ بِمَعْمُودِيَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ (أع 1:2-4؛ 1كو 12:13). انظر الكنيسة (مت 18:16 ملاحظة؛ عب 12:23 ملاحظة). لَمْ يَقْدَمْ خَمِيرٌ مَعَ خُزْمَةِ التَّرْدِيدِ لِأَنَّهُ لَا خَطِيئَةَ فِي الْمَسِيحِ، بَيْنَمَا أَرْغِفَةُ التَّرْدِيدِ، رَمَزَ الْكَنِيسَةَ، خُبِزَتْ خَمِيرًا، لِأَنَّ الشَّرَّ لَا يَزَالُ مَوْجُودًا فِي الْكَنِيسَةِ.
² (24:23) - هَذَا عِيدُ بُوقِ الْإِخْطَافِ. عِيدُ الْبُوقِ يَرْمُزُ (لا 23:23-25) نُبُوياً إِلَى إِخْطَافِ الْكَنِيسَةِ. زَمَنٌ كَبِيرٌ يَنْقَضِي بَيْنَ يَوْمِ الْخَمْسِينَ وَالبُوقِ، لِجَوَابِ عَنِ الْمُدَّةِ الْمَمْلُوءَةِ بِعَمَلِ الرُّوحِ الْقُدُسِ فِي عَصْرِ الْكَنِيسَةِ. أَدْرُسْ بَعْنَايَةِ النُّصُوصِ فِي (إش 3:18، 13:27) مَعَ فَحْوَى النُّصُوصِ، وَ(يُوشُي 1:2 - 21:3) فِي صِلَتِهَا مَعَ الْبُوقِ، فَتَرَى أَنَّ هَذِهِ الْأَبْوَاقَ تُمَثِّلُ كُلَّ مَرَّةٍ شَاهِدًا، وَتَرْتَبِطُ مَعَ إِعَادَةِ جَمْعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثُمَّ تَوْبَتِهِمْ بَعْدَ انْتِهَاءِ عَصْرِ الْكَنِيسَةِ. هَذَا الْعِيدُ، الَّذِي عُبِّدَ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، تَشِيرُ، تَبَعَةً مُبَاشَرَةً يَوْمَ الْكَفَارَةِ.
³ (27:23) - بَدْءُ الصَّيْقَةِ الْعَظِيمَةِ. يَوْمُ الْكَفَّارَةِ (لا 26:23-32) هُوَ الْيَوْمُ نَفْسُهُ مِثْلُ ذَلِكَ الْمَوْصُوفِ فِي لَاحِظِ 16، وَلَكِنْ التَّرْكِيزُ هُنَا هُوَ عَلَى نَدَمِ وَتَوْبَةِ إِسْرَائِيلَ أَيْ أَنَّ الْوُجْهَةَ النَّبَوِيَّةَ بَارِزَةً هُنَا، لِنَتَنَبَّأَ إِلَى تَوْبَةِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تَجَمُّعِهِمْ تَحْتَ الْمِيثَاقِ الْفِلَسْطِينِيِّ (تث 10:1-30) تَحْصِيرًا لِلْمَجِيءِ الثَّانِي لِلْمَسِيحِ وَلِتَأْسِيسِ الْمَمْلَكَةِ. انظر الصَّلَاةَ بَيْنَ (يُوشُي 1:2) وَبَيْنَ النُّوحِ الَّذِي يَتَّبَعُ فِي (يُوشُي 11:1-15)، أَيْضًا (زك 14:10-12) فِي صِلَتِهِ مَعَ طَرِيقَةِ الْكَفَّارَةِ فِي (زك 1:13). تَارِيخِيًّا، انْفَتَحَ يَنْبُوعُ (زك 1:13) بِالصَّالِبِ، وَلَكِنْ رَفِضَ مِنَ الْيَهُودِ. بَعْدَ إِعَادَةِ جَمْعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنَّ تَأْثِيرَ الْيَنْبُوعِ فَعَالَ عَلَيْهِمْ. كَانَ يَوْمُ الْكَفَّارَةِ الْيَوْمَ الْعَاشِرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، تَشِيرُ، وَتَبْدَأُ بِدَايَتِهِ عَلَى كُلِّ إِحَالٍ، مَتَاءَ الْيَوْمِ الثَّاسِعِ (لا 23:32).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَقُوداً لِلرَّبِّ. 28 عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنَهُ لِأَنَّهُ يَوْمٌ كَفَّارَةٌ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. 29 إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَا تَتَذَلَّلُ فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنَهُ يَقْطَعُ مِنْ شَعْبِهَا. 30 وَكُلَّ نَفْسٍ تَعْمَلُ عَمَلًا مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنَهُ أُبِيدَتْ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا. 31 عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِينِكُمْ. 32 إِنَّهُ سَبَتْ عُظْلَةٌ لَكُمْ فَتَذَلُّونَ نُفُوسَكُمْ. فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ عِنْدَ الْمَسَاءِ. مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الْمَسَاءِ تَسْبِتُونَ سَبْتَكُمْ».

أعياد الرب: (7) المظال.

عودة الكنيسة مع المسيح للحكم الألفي

33 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 34 «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ السَّابِعِ عِيدُ الْمَظَالِ¹ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لِلرَّبِّ. 35 فِي 35 فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ. عَمَلًا مَا مِنَ الشَّغْلِ لَا تَعْمَلُوا. 36 سَبْعَةَ أَيَّامٍ تُقَرَّبُونَ² وَقُوداً لِلرَّبِّ. فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ يَكُونُ لَكُمْ مَحْفَلٌ مُقَدَّسٌ تُقَرَّبُونَ³ وَقُوداً لِلرَّبِّ. إِنَّهُ اعْتَكَافٌ. كُلُّ عَمَلٍ شَغْلٍ لَا تَعْمَلُوا. 37 «هَذِهِ هِيَ مَوَاسِمُ الرَّبِّ الَّتِي فِيهَا تُنَادُونَ مَحَافِلَ مُقَدَّسَةً لِتَقْرِبَ وَقُوداً لِلرَّبِّ مُحَرَقَةً وَتَقْدِمَةً وَذَبِيحَةً وَسَكِبِيًّا أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ 38 عِدَا سُبُوتِ الرَّبِّ وَعِدَا عَطَايَاكُمْ وَجَمِيعِ نُذُورِكُمْ وَجَمِيعِ نَوَافِلِكُمْ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلرَّبِّ. 39 أَمَّا الْيَوْمُ الْخَامِسُ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ فَفِيهِ عِنْدَمَا تَجْمَعُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ تُعِيدُونَ عِيداً لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ عُظْلَةٌ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ عُظْلَةٌ. 40 وَتَأْخُذُونَ أَنْفُسَكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ تَمْرَ أَشْجَارِ بَهْجَةٍ وَسَعَفَ النَّخْلِ وَأَغْصَانِ أَشْجَارِ غَبِيَاءٍ وَصَفْصَافِ الْوَادِي وَتَقْرَحُونَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 41 تُعِيدُونَهُ عِيداً لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ تُعِيدُونَهُ. 42 فِي مَظَالٍ تَسْكُنُونَ⁴ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كُلُّ شِ الْوَطَنِيِّينَ فِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي الْمَظَالِ. 43 لِكَيْ تَعْلَمَ أَجْيَالُكُمْ أَنِّي فِي مَظَالٍ أَسْكَنْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا أَخْرَجْتُهُمْ⁵ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ». 44 فَأَخْبَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَوَاسِمِ الرَّبِّ.

28- أ. أنظر لا 6:16

ملاحظة.

29- ب. قارن إش

12:22؛ إر 9:31

جز 16:7.

30- ت. لا 3:20-6.

34- ث. عز 4:3؛ نح

14:8؛ زك 16:14

يو 2:7.

36- ج. عد 34-12:29

36- ح. عد 38-35:29

36- خ. التثمة عد

39:29.

37- د. هي الطعام -
خُبْز.

38- ذ. عد 39:29.

39- ر. خر 16:23.

40- ز. السبعة رقم
الكمال.

42- س. قارن عب

16:13:11.

42- ش. نح 18-14:8.

43- ص. لا 33:22.

¹ (34:23)- في اليوم الخامس عشر من الشهر السابع، أي تشرين، أي بعدما يُقَدَّرُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَبْدَأُ عِيدُ الْمَظَالِ، أو الجمع (لا 24:23-44) الذي هو بُيُوتٌ عَنِ الْحُكْمِ الْأَلْفِيِّ لِلْكَنِيسَةِ، إِذْ أَنَّهُ هُوَ حُكْمُ الْكَنِيسَةِ عَلَى الْأَرْضِ لِمُدَّةِ أَلْفِ سَنَةٍ بِحَسَبِ (زك 14:16-19).

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

VII. قَوَانِين أُخْرَى، وَعُود، وَتَحْذِيرَات: لا 1:24 - 34:27

الزَّيْتُ لِلإِضَاءَةِ (خر 6:25)

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيًّا لِلضُّوءِ¹ لِإِقَادِ السُّرُجِ دَائِمًا. 3 خَارِجَ حِجَابِ حِجَابِ الشَّهَادَةِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يُرَتَّبُهَا هَارُونُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. 4 عَلَى الْمَنَارَةِ الطَّاهِرَةِ يُرَتَّبُ السُّرُجُ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا.

خُبْزُ الْوُجُوهِ (خر 25:23-30)

5 «وَتَأْخُذُ دَقِيقًا وَتَخْبِزُهُ اثْنَيْ عَشَرَ قُرْصًا. عَشْرَيْنِ يَكُونُ الْقُرْصُ الْوَاحِدُ. 6 وَتَجْعَلُهَا صَفَيْنِ كُلِّ صَفٍّ سِتَّةٌ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. 7 وَتَجْعَلُ عَلَى كُلِّ صَفٍّ لُبَانًا نَقِيًّا فَيَكُونُ لِلْخُبْزِ تَذْكَارًا وَقُودًا لِلرَّبِّ. 8 فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْتٌ يُرَتَّبُهُ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثْقَالًا دَهْرِيًّا. 9 فَيَكُونُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فَيَأْكُلُونَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهُ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ لَهُ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً».

جَزَاءُ التَّجْدِيفِ (يو 8:59، 31:10)

10 وَخَرَجَ ابْنُ امْرَأَةِ إِسْرَائِيلِيَّةٍ وَهُوَ ابْنُ رَجُلٍ مِصْرِيٍّ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَتَخَاصَمَ فِي الْمَحَلَّةِ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ وَرَجُلٌ إِسْرَائِيلِيٌّ. 11 فَجَدَّفَ ابْنُ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ عَلَى الْاسْمِ وَسَبَّ. فَأَثَوَاتُ بِهِ إِلَى مُوسَى. (وَكَانَ اسْمُ امْرَأَةِ شَلُومِيَّةَ بِنْتِ دِبْرِي مِنْ سِبْطِ دَانَ). 12 فَوَضَعُوهُ فِي الْمَحْرَسِ لِيُعْلَنَ لَهُمْ عَنْ فَمِ الرَّبِّ. 13 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 14 «أَخْرِجِ الَّذِي سَبَّ إِلَى خَارِجِ الْمَحَلَّةِ فَيَضَعُ جَمِيعَ السَّامِعِينَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ وَيَرْجُمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ. 15 وَقُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: كُلُّ مَنْ سَبَّ إِلَهًا يَحْمِلُ خَطِيئَتَهُ 16 وَمَنْ جَدَّفَ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. يَرْجُمُهُ كُلُّ الْجَمَاعَةِ رَجْمًا. الْغَرِيبُ كَالْوَطَنِيِّ عِنْدَمَا يُجَدَّفُ عَلَى الْاسْمِ يُقْتَلُ.

جَزَاءُ الْقَتْلِ وَالْإِيذَاءِ

17 وَإِذَا أَمَاتَ أَحَدُ إِنْسَانًا فَإِنَّهُ يُقْتَلُ. 18 وَمَنْ أَمَاتَ بِهِيمَةً يُعَوِّضُ عَنْهَا نَفْسًا بِنَفْسٍ. 19 وَإِذَا أَحْدَثَ إِنْسَانٌ فِي قَرِيبِهِ عَيْبًا فَكَمَا فَعَلَ كَذَلِكَ يُفَعَّلُ بِهِ. 20 كَسْرُ بَكْسَرٍ وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِّنٌّ بِسِّنٍّ. كَمَا أَحْدَثَ عَيْبًا فِي الْإِنْسَانِ كَذَلِكَ يُحْدَثُ فِيهِ. 21 مَنْ قَتَلَ بِهِيمَةً يُعَوِّضُ عَنْهَا وَمَنْ قَتَلَ إِنْسَانًا يُقْتَلُ. 22 حُكْمٌ وَاحِدٌ يَكُونُ لَكُمْ. الْغَرِيبُ يَكُونُ كَالْوَطَنِيِّ. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ».

5- أ- خر 30:25.

6- ب- خر 24:25.

11- ت- خر 28:22.

11- ث- 26:18.

12- ج- عد 5:27.

16- ح- قارن خر 7:20.

20- خ- تث 21:19.

20- د- مت 38:5.

22- ذ- لا 37:33-19.

¹ (2:24) - (20:27). أنظر (خر 20:27).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

التَّجْدِيفُ يُجَارَى

23 فَكَلَّمَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُخْرِجُوا الَّذِي سَبَّ إِلَى خَارِجِ
الْمَحَلَّةِ وَيَرْجُمُوهُ بِالْحِجَارَةِ. فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ
مُوسَى.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

دُسْتُورُ الْأَرْضِ: (1) كُلُّ سَبْعِ سَنَوَاتٍ سَنَةٌ سَبَتْ [رَاحَةٌ]

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ: 2 «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: مَتَى
أَتَيْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنَا أُعْطِيكُمْ تَسَبَّتْ الْأَرْضُ سَبْتًا لِلرَّبِّ.
3 سِتَّ سِنِينَ تَزْرَعُ حَقْلَكَ وَسِتَّ سِنِينَ تَقْضِبُ كَرْمَكَ وَتَجْمَعُ
غَلَّتَهُمَا. 4 وَأَمَّا السَّنَةُ السَّابِعَةُ فَفِيهَا يَكُونُ لِلأَرْضِ سَبْتُ عَطْلَةً
سَبْتًا لِلرَّبِّ. لَا تَزْرَعُ حَقْلَكَ وَلَا تَقْضِبُ كَرْمَكَ. 5 كَزَرْعِ حَصِيدِكَ
لَا تَحْصُدُ وَعَنْبَ كَرْمِكَ الْمُحُولَ لَا تَقْطِفُ. سَنَةٌ عَطْلَةٌ تَكُونُ
لِلأَرْضِ. 6 وَيَكُونُ سَبْتُ الْأَرْضِ لَكُمْ طَعَامًا. لَكَ وَلِعَبْدِكَ وَلِأَمَتِكَ
وَلِأَجِيرِكَ وَلِمُسْتَوْطِنِكَ النَّازِلِينَ عِنْدَكَ 7 وَلِبَهَائِمِكَ وَلِلْحَيَوَانِ الَّتِي
فِي أَرْضِكَ تَكُونُ كُلُّ غَلَّتِهَا طَعَامًا.

دُسْتُورُ الْأَرْضِ: (2) كُلُّ خَمْسِينَ سَنَةً، سَنَةٌ يُوبِيلُ

8 «وَتَعُدُّ لَكَ سَبْعَةَ سُبُوتٍ سِنِينَ. سَبْعَ سِنِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فَتَكُونُ لَكَ
أَيَّامُ السَّبْعَةِ السُّبُوتِ السَّنَوِيَّةِ تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. 9 ثُمَّ تُعَبِّرُ بُوقَ
الْهُتَافِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ. فِي يَوْمِ الْكَفَّارَةِ
تُعَبِّرُونَ الْبُوقَ فِي جَمِيعِ أَرْضِكُمْ. 10 وَتُقَدِّسُونَ السَّنَةَ الْخَمْسِينَ¹
وَتَتَّأَدُّونَ بِالْعِثْقِ فِي الْأَرْضِ لِجَمِيعِ سُكَّانِهَا. تَكُونُ لَكُمْ يُوبِيلًا
وَتَرْجِعُونَ كُلُّ إِلَى مُلْكِهِمْ وَتَعُودُونَ كُلُّ إِلَى عَشِيرَتِهِ. 11 يُوبِيلًا
تَكُونُ لَكُمْ السَّنَةُ الْخَمْسُونَ. لَا تَزْرَعُوا وَلَا تَحْصُدُوا زَرْعِهَا وَلَا
تَقْطِفُوا كَرْمَهَا الْمُحُولَ. 12 إِنَّهَا يُوبِيلٌ. مُقَدَّسَةٌ تَكُونُ لَكُمْ. مِنْ الْحَقْلِ
تَأْكُلُونَ غَلَّتَهَا. 13 فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ هَذِهِ تَرْجِعُونَ كُلُّ إِلَى مُلْكِهِ.
14 فَمَتَى بَعْتَ صَاحِبَكَ مِيبَعًا أَوْ² اشْتَرَيْتَ مِنْ يَدِ صَاحِبِكَ فَلَا يَغِينُ
يَغِينُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ. 15 حَسَبَ عَدَدِ السِّنِينَ بَعْدَ الْيُوبِيلِ تَشْتَرِي مِنْ
صَاحِبِكَ وَحَسَبَ سِنِي الْعَلَةِ يَبِيعُكَ. 16 عَلَى قَدَرِ كَثْرَةِ السِّنِينَ تَكْثُرُ
ثَمَنُهُ وَعَلَى قَدَرِ قَلَّةِ السِّنِينَ تَقَلُّ ثَمَنُهُ لِأَنَّهُ عَدَدُ الْعَلَاتِ يَبِيعُكَ.
17 فَلَا يَغِينُ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ بَلْ أَخْشَى إِلَهَكَ. إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
18 فَتَعْمَلُونَ فَرَائِضِي وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَهَا لِتَسْكُنُوا عَلَى

1- أ- لا 46:26.
2- ب- لا 34:26-35.

4- ت- نج 31:10.
4- ث- قارن عب 9:4.
5- ج- مل 29:19.

9- ح- أنظر لا 6:16.
ملاحظة.

10- خ- لا 24:27.

14- د- لا 13:19.
15- ذ- لا 23:18-27.

¹ (10:25)- كانت تُعَبِّرُ السَّنَةُ الْخَمْسِينَ سَنَةً يُوبِيلُ، وَخِلَالَهَا كَانَ يُجِبُّ الْأُحْدُ أَنْ يَحْدُثَ زَرْعٌ وَلَا حَصَادٌ، وَخِلَالَهَا رَجَعَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا إِلَى
مَالِكِهَا، وَالْعَبِيدُ كُلُّ إِلَى عَائِلَتِهِ.

² (14:25)- بَيْعٌ وَشِرَاءُ الْأَرْضِ كَانَ يُحْسَبُ حَتَّى سَنَةِ الْيُوبِيلِ عِنْدَمَا تَعُودُ الْأَرْضُ إِلَى مَالِكِهَا يَوْمَ قِسْمَةِ الْأَرْضِ فِي سِفْرِ يُشُوعَ، إِلَّا فِي
فِي الْأَحْكَامِ الْوَارِدَةِ فِي (لا 29:25-30).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأرض آمينين 19 وتُعطي الأرض ثمرها فتأكلون للشبع وتُسكنون عليها آمينين. 20 وإذا قلتم: ماذا نأكل في السنة السابعة إن لم نزرع ولم نجعل غلاتنا؟ 21 فأني أمرُ ببركتي لكم في السنة السادسة فتعمل غلة لثلاث سنين. 22 فتزرعون السنة الثامنة وتأكلون من الغلة العتيقة إلى السنة التاسعة. إلى أن تأتي غلتها تأكلون عتيقاً.

20- أ- قارن مت 25:6-

26.

21- ب- تث 8:28.

21- ت- قارن خر

29:16.

دستور الأرض: (3) فداء الميراث

23 «والأرض لا تُباع بثّة لأنّ ليّ الأرض وأنتم غرباء ونزلاء عندي. 24 بل في كلّ أرض ملككم تجعلون فكاكاً للأرض. 25 وإذا افتقر أخوك فباع من ملكه يأتي¹ وليه الأقرب إليه ويفك مبيع أخيه. 26 ومن لم يكن له ولي فإن نالت يده ووجد مقدار فكاكه 27 يحسب سني بيعه ويردّ الفاضل للإنسان الذي باع له فيرجع إلى ملكه. 28 وإن لم تنل يده كفاية ليردّ له يكون مبيع في يد شاربه إلى سنة اليوبيل ثم يخرج في اليوبيل فيرجع إلى ملكه. 29 وإذا باع إنسان بيت سكن في مدينة ذات سور فيكون فكاكه إلى تمام سنة بيعه. سنة يكون فكاكه. 30 وإن لم يفك قبل أن تكمل له سنة تامة وجب البيت الذي في المدينة ذات السور بثّة لشاربه في أجياله. لا يخرج في اليوبيل. 31 لكن بيوت القرى التي ليس لها سور حولها فمع حقول الأرض تحسب. يكون لها فكاك وفي اليوبيل تخرج. 32 وأما مدن اللاويين بيوت مدن ملكهم فيكون لها فكاك مؤبّد لللاويين. 33 والذي يفكه من اللاويين المبيع من بيت أو من مدينة ملكه يخرج في اليوبيل لأن بيوت مدن اللاويين هي ملكهم في وسط بني إسرائيل. 34 وأما حقول المسارح لمدنهم فلا تُباع لأنها ملك دهرى لهم.

23- ث- خر 5:19.

23- ج- خر 4:6؛ مز

12:39؛ عب

13:11.

25- ح- عد 8:5؛ أي

25:19؛ إر 8-7:32.

دستور الأرض: (4) الأخوة الفقراء

35 «وإذا افتقر أخوك وقصرت يده عندك فاعضده غريباً أو مستوطناً فيعيش معك. 36 لا تأخذ منه رباً ولا مراححة بل أخش¹ إلهك فيعيش أخوك معك. 37 فضتاك لا تُعطيه بالربا وطعامك لا تُعط بالمراححة. 38 أنا الرب الهكم الذي أخرجكم من أرض مصر ليُعطيكم أرض كنعان فيكون لكم إلهاً. 39 وإذا افتقر أخوك عندك وبيع لك فلا تستعبده استعباد عبد. 40 كأجير كنزّل يكون عندك. إلى سنة اليوبيل يخدم عندك 41 ثم يخرج من عندك هو وبنوه معه ويعود إلى عشيرته وإلى ملك أبيه يرجع. 42 لأنهم عبيدي الذين أخرجتهم من أرض مصر لا يباعون بيع العبيد. 43 لا تتسلط عليه بعنف. بل أخش إلهك. 44 وأما عبيدك وإماؤك

36- خ- خر 25:22؛ تث

20-19:23.

36- د- انظر مز 9:19.

ملاحظة.

¹ (25:25). - إذا اضطرّ إسرائيل أن يبيع أرضه، كان بالإمكان فداؤه من قبل قريبه، أو يفكها بنفسه (مع إعتبار عدد مواسم المحاصيل الباقية حتى سنة اليوبيل)، أو أن ينتظر حتى سنة اليوبيل حين ترجع إليه بشكل مجاني.

الَّذِينَ يَكُونُونَ لَكَ فَمِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ. مِنْهُمْ تَقْتَنُونَ عَبِيدًا وَإِمَاءً. 45 وَأَيْضًا مِنْ أَبْنَاءِ الْمُسْتَوْطِنِينَ النَّازِلِينَ عِنْدَكُمْ مِنْهُمْ تَقْتَنُونَ وَمِنْ عَسَائِرِهِمُ الَّذِينَ عِنْدَكُمْ الَّذِينَ يِلْدُونَهُمْ فِي أَرْضِكُمْ فَيَكُونُونَ مُلَكًا لَكُمْ. 46 وَتَسْتَمْلِكُونَهُمْ لِأَبْنَائِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ مِيرَاثَ مُلْكٍ. تَسْتَعِيدُونَهُمْ إِلَى الدَّهْرِ. وَأَمَّا إِخْوَتُكُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَا يَتَسَلَّطُ إِنْسَانٌ عَلَى أَخِيهِ بِعُنفٍ.

دُسْتُورُ الْأَرْضِ: (5) فِدَاءُ الْإِخْوَةِ الْفُقَرَاءِ.

الْمَسِيحُ تَقَرَّبَ بِالْجَسَدِ لِيَقْدِيَ إِخْوَتَهُ (مز 22:22)

47 «وَإِذَا طَالَتْ¹ يَدُ غَرِيبٍ أَوْ نَزِيلٍ عِنْدَكَ وَافْتَقَرَ أَخُوكَ عِنْدَهُ وَبِيعَ وَبِيعَ لِلْغَرِيبِ الْمُسْتَوْطِنِ عِنْدَكَ أَوْ لِنَسْلِ عَشِيرَةِ الْغَرِيبِ 48 فَبَعْدَ بَيْعِهِ يَكُونُ لَهُ فِكَاكٌ. يَفْكَهُ وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِهِ 49 أَوْ يَفْكَهُ عَمَّهُ أَوْ ابْنُ عَمَّهُ أَوْ يَفْكَهُ وَاحِدٌ مِنْ أَقْرَبَاءِ جَسَدِهِ مِنْ عَشِيرَتِهِ أَوْ إِذَا نَالَتْ يَدُهُ يَفْكَهُ نَفْسُهُ. 50 فَيَحَاسِبُ شَارِيَهُ مِنْ سَنَةِ بَيْعِهِ لَهُ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ وَيَكُونُ ثَمَنُ بَيْعِهِ حَسَبَ عَدَدِ السِّنِينَ. كَأَيَّامٍ أُجِيرَ يَكُونُ عِنْدَهُ. 51 إِنْ بَقِيَ كَثِيرٌ مِنَ السِّنِينَ فَعَلَى قَدَرِهَا يَرُدُّ فِكَاكَهُ مِنْ ثَمَنِ شِرَائِهِ. 52 وَإِنْ بَقِيَ قَلِيلٌ مِنَ السِّنِينَ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَحَسِبُ لَهُ وَعَلَى قَدَرِ سِنِيهِ يَرُدُّ فِكَاكَهُ. 53 كَأَجِيرٍ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةِ يَكُونُ عِنْدَهُ. لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيْهِ بِعُنفٍ أَمَامَ عَيْنَيْكَ. 54 وَإِنْ لَمْ يَفْكَ بِهِؤْلَاءِ يَخْرُجْ فِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ هُوَ وَبَنُوهُ مَعَهُ 55 لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِي عَبِيدٌ. هُمْ عَبِيدِي الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

54- أ. لا 25:25.

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

دُسْتُورُ الْأَرْضِ: (6) شُرُوطُ التَّيَّارِكِ. الْأَمُّ التَّادِيبِ

1 «لَا² تَصْنَعُوا لَكُمْ أَوْثَانًا³ وَلَا تُقِيمُوا لَكُمْ تِمْنَالًا مَنُحُوتًا أَوْ نَصَبًا وَلَا تَجْعَلُوا فِي أَرْضِكُمْ حَجَرًا مُصَوَّرًا لَتَسْجُدُوا لَهُ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. 2 سُبُوتِي تَحْفَظُونَ وَمَقْدِسِي تَهَابُونَ. أَنَا الرَّبُّ.

شُرُوطُ التَّيَّارِكِ

3 «إِذَا سَلَكَتُمْ فِي فَرَائِضِي وَحَفَظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا 4 أُعْطِي مَطَرَكُمْ فِي جَنَّتِهِ وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا وَتُعْطِي أَشْجَارُ الْحَقْلِ أَثْمَارَهَا 5 وَيَلْحَقُ³ دِرَاسُكُمْ بِالْقِطَافِ وَيَلْحَقُ الْقِطَافُ بِالزَّرْعِ فَتَأْكُلُونَ خُبْزَكُمْ لِلشَّبَعِ وَتَسْكُنُونَ فِي أَرْضِكُمْ أَمْنِينَ. 6 وَأَجْعَلَ سَلَامًا فِي الْأَرْضِ فَتَنَامُونَ وَلَيْسَ مَنْ يُزْجِكُمْ. وَأَبِيدُ الْوُحُوشَ

1- ب. تث 18:15-4.

1- ت. خر 20:4.

3- ث. الناموس. غلا 24:3 ملاحظة.

5- ج. قارن عا 13:9.

14.

6- ج. قارن هو 18:2.

¹ (47:25) - وإذا أصبح أجنيبي عن رعيّة إسرائيل غنيًا.

² (1:26) - الأصحاح 26 يجب أن يُقرأ بالارتباط مع تثنية 28-30. تأكد من أن تُقرأ (تث 30:3 ملاحظة).

³ (5:26) - الدّراس الذي يكون قد ابتدأ في آذار، يجعله يسير حتى قِطاف العنب، حتى تشرين أول.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الرَّيْبِيَّةَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَغْبِرُ سَيْفٌ فِي أَرْضِكُمْ. 7 وَتَطْرُدُونَ
أَعْدَاءَكُمْ فَيَسْقُطُونَ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ. 8 يَطْرُدُ خَمْسَةٌ مِنْكُمْ مِائَةً وَمِائَةٌ
مِنْكُمْ يَطْرُدُونَ رِبْوَةً وَيَسْقُطُ أَعْدَاؤُكُمْ أَمَامَكُمْ بِالسَّيْفِ. 9 وَالَّتِغْتُ
إِلَيْكُمْ وَأُثْمِرُكُمْ وَأَكْثِرُكُمْ وَأَفِي مِيثَاقِي مَعَكُمْ 10 فَتَأْكُلُونَ الْعَتِيقَ
الْمُعْتَقَ وَتُخْرِجُونَ الْعَتِيقَ مِنْ وَجْهِ الْجَدِيدِ. 11 وَأَجْعَلُ^ب مَسْكَنِي فِي
وَسْطِكُمْ وَلَا تَرُدُّكُمْ نَفْسِي. 12 وَأَسِيرُ بَيْنَكُمْ وَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا وَأَنْتُمْ
تَكُونُونَ لِي شَعْبًا. 13 أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ مِنْ كَوْنِكُمْ لَهُمْ عِبِيدًا وَقَطَعَ قِيودَ نِيرِكُمْ^ج وَسَيَّرَكُمْ قِيَامًا.

9- أ. تك 8:17.

11- ب. خر 45:29.

12- ت. أر 23:7؛ 2كو

16:6.

13- ث. خر 2:20.

13- ج. قارن تك

40:27.

الأم التَّادِيبُ

14 «لَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي وَلَمْ تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا 15 وَإِنْ
رَفَضْتُمْ فَرَائِضِي وَكَرِهْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَحْكَامِي فَمَا عَمِلْتُمْ كُلَّ وَصَايَايَ
بَلْ نَكَلْتُمْ مِيثَاقِي

أَوَّلُ أَلَمٍ: الضِّيقُ

16 فَإِنِّي أَعْمَلُ هَذِهِ بِكُمْ: أَسَلِّطُ عَلَيْكُمْ رُعبًا وَسِلًّا وَحُمَى تُفْنِي
الْعَيْنَيْنِ وَتُتْلِفُ النَّفْسَ. وَتَزْرَعُونَ بَاطِلًا زَرْعَكُمْ فَيَأْكُلُهُ أَعْدَاؤُكُمْ.
17 وَأَجْعَلُ^خ وَجْهِي ضِدَّكُمْ فَتَنْهَزُمُونَ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ وَيَسَلِّطُ عَلَيْكُمْ
مُبْغِضُوكُمْ وَتَهْرَبُونَ وَلَيْسَ مَنْ يَطْرُدُكُمْ.

16- ح. قض 6:3-6.

17- خ. مز 16:34.

17- د. أم 1:28.

ثَانِي أَلَمٍ: الْجَفَافُ

18 «وَأِنْ كُنْتُمْ مَعَ ذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي أَزِيدُ عَلَيَّ تَأْدِيبَكُمْ سَبْعَةَ
أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ 19 فَأَحْطِمُ فَخَارَ عِزِّكُمْ وَأَصِيرُ سَمَاءَكُمْ
كَالْحَدِيدِ وَأَرْضَكُمْ كَالنَّحَاسِ 20 فَتَفْرَعُ بَاطِلًا فُوتُكُمْ وَأَرْضُكُمْ لَا
تُعْطِي غَلَّتْهَا وَأَشْجَارُ الْأَرْضِ لَا تُعْطِي أَثْمَارَهَا.

19- ذ. تث 23:28.

قارن 1مل 1:17.

20- ر. تك 12:4.

ثَالِثُ أَلَمٍ: الْوُحُوشُ

21 «وَأِنْ سَلَكَتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ وَلَمْ تَسْأَلُوا أَنْ تَسْمَعُوا لِي أَزِيدُ
عَلَيْكُمْ ضَرْبَاتِ سَبْعَةِ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ. 22 أَطْلِقُ عَلَيْكُمْ
وُحُوشَ الْبَرِّيَّةِ فَتُعْذِمُكُمْ الْأَوْلَادُ وَتَقْرِضُ بِهَائِمَكُمْ وَتَقْلَقُكُمْ فَتُوحَشُ^س
طُرُقُكُمْ.

22- ز. تث 24:32؛ حز

21:14.

22- س. قض 6:5.

رَابِعُ أَلَمٍ: الْمَرَضُ

23 «وَأِنْ لَمْ تَتَّذَبُّوا مِنِّي بِذَلِكَ بَلْ سَلَكَتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ 24 فَإِنِّي أَنَا
أَسْأَلُكُمْ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ وَأَضْرِبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ خَطَايَاكُمْ.
25 أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ سَيْفًا يَنْتَقِمُ نَقْمَةَ الْمِيثَاقِ فَتَجْتَمِعُونَ إِلَيَّ مُدْنِكُمْ
وَأُرْسِلُ فِي وَسْطِكُمْ الْوَبَاسَ فَتُدْفَعُونَ بِيَدِ الْعَدُوِّ. 26 يَكْسِرُ لَكُمْ
عَصَا الْخُبْزِ ص. تَخْبِزُ عَشْرَ نِسَاءٍ خُبْزَكُمْ فِي تَنُورٍ وَاحِدٍ وَيَرُدُّدُنَّ
خُبْزَكُمْ بِالْوِزْنِ فَتَأْكُلُونَ وَلَا تَشْبَعُونَ.

25- ش. عد 49:16.

2صم 15:24.

26- ص. مز 16:105.

حز 17:4-16.

خَامِسُ أَلَمٍ: الْجُوعُ

27 «وَأِنْ كُنْتُمْ مَعَ ذَلِكَ لَا تَسْمَعُونَ لِي بَلْ سَلَكَتُمْ مَعِيَ بِالْخِلَافِ
28 فَأَنَا أَسْأَلُكُمْ مَعَكُمْ بِالْخِلَافِ سَاحِطًا وَأَوْدِبُكُمْ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ حَسَبَ

29- أ. 2مل 29:6-28.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

خَطَايَاكُمْ 29 فَتَأْكُلُونَ لَحْمَ بَنِيكُمْ وَلَحْمَ بَنَاتِكُمْ تَأْكُلُونَ. 30 وَأَخْرَبَ مُرْتَفَعَاتِكُمْ وَأَقْطَعَ شِمْسَاتِكُمْ وَأَلْقَى جُبَّتَكُمْ عَلَى جُبَّتِ أَصْنَامِكُمْ وَتَرَدُّلَكُمْ نَفْسِي. 31 وَأَصَيَّرُ مُدُنَكُمْ خَرِبَةً وَمَقَادِسَكُمْ مَوْحِشَةً وَلَا أَشْتُم رَائِحَةَ سُورِكُمْ.

- 30- ب. مل 20:8-23
أنظر قض 7:3
ملاحظة. 1 مل 2:3
ملاحظة.
31- ت. مل 10:4-25
31- ث. 2 أخ 19:36.

سَادِس أَلَم: النَّشْتِيت (قَارِنْ تَث 28:58-67)

32 وَأَوْحِشُ الْأَرْضَ فَيَسْتَوْحِشُ مِنْهَا أَعْدَاؤُكُمْ السَّاكِنُونَ فِيهَا. 33 وَأَذْرِكُمْ¹ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَجْرُدُ وَرَاءَكُمْ السَّيْفَ فَتَصِيرُ أَرْضُكُمْ مَوْحِشَةً وَمُدُنُكُمْ تَصِيرُ خَرِبَةً. 34 حِينَئِذٍ تَسْتَوْفِي الْأَرْضَ سُبُوتَهَا كُلَّ أَيَّامٍ وَحَشَتِهَا وَأَنْتُمْ فِي أَرْضِ أَعْدَائِكُمْ. حِينَئِذٍ تَسْبِتُ الْأَرْضُ وَتَسْتَوْفِي سُبُوتَهَا. 35 كُلَّ أَيَّامٍ وَحَشَتِهَا تَسْبِتُ مَا لَمْ تَسْبِتْهُ مِنْ سُبُوتِكُمْ فِي سَكْنِكُمْ عَلَيْهَا. 36 وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ أَلْقَى الْجَبَانَةُ فِي قُلُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ فَيَهْرُمُهُمْ صَوْتُ وَرَقَةٍ مُنْدَفَعَةٍ فَيَهْرَبُونَ كَالْهَرَبِ مِنَ السَّيْفِ وَيَسْقُطُونَ وَلَيْسَ طَارِدٌ. 37 وَيَغْتَرُّ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ كَمَا مِنْ أَمَامِ السَّيْفِ وَلَيْسَ طَارِدٌ وَلَا يَكُونُ لَكُمْ قِيَامٌ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ 38 فَتَهْلِكُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَتَأْكُلُكُمْ أَرْضُ أَعْدَائِكُمْ. 39 وَالْبَاقُونَ مِنْكُمْ يَفْنُونَ بِذُنُوبِهِمْ فِي أَرْضِي أَعْدَائِكُمْ. وَأَيْضًا بِذُنُوبِ آبَائِهِمْ مَعَهُمْ يَفْنُونَ.

- 32- ج. إر 16:18.
33- ح. قَارِنْ مز 11:44.
34- خ. 2 أخ 21:36.
36- د. حز 15:7-21.
37- ذ. يش 13-12:7.
38- ر. تَث 26:4.

المِيثَاقُ الْإِبْرَاهِيمِيُّ ثَابِتٌ عَلَى الرَّغْمِ مِنَ الْعِصْيَانِ وَالتَّشْتِيتِ

40 لَكِنْ إِنْ أَقْرَأُوا بِذُنُوبِهِمْ وَذُنُوبِ آبَائِهِمْ فِي خِيَانَتِهِمْ الَّتِي خَانُونِي بِهَا وَسَلُّوكِهِمْ مَعِيَ الَّذِي سَلَكُوا بِالْخِلَافِ 41 وَإِنِّي أَيْضًا سَلَكْتُ مَعَهُمْ بِالْخِلَافِ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ. إِلَّا أَنْ تَخْضَعَ حِينَئِذٍ قُلُوبُهُمْ الْعُلْفُ وَيَسْتَوْفُوا حِينَئِذٍ عَنْ ذُنُوبِهِمْ 42 أَذْكَرُ^س مِيثَاقِي مَعَ يَعْقُوبَ وَأَذْكَرُ أَيْضًا مِيثَاقِي مَعَ إِسْحَاقَ وَمِيثَاقِي مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَأَذْكَرُ الْأَرْضَ. 43 وَالْأَرْضُ تُتْرَكُ مِنْهُمْ وَتَسْتَوْفِي سُبُوتَهَا فِي وَحَشَتِهَا مِنْهُمْ وَهُمْ يَسْتَوْفُونَ عَنْ ذُنُوبِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَبَوْا أَحْكَامِي وَكَرِهَتْ أَنْفُسُهُمْ فَرَانِضِي. 44 وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ أَيْضًا مَتَى كَانُوا فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ مَا أَبَيْتُهُمْ^ش وَلَا كَرِهْتُهُمْ حَتَّى أَبِيدَهُمْ وَأَنْكَتُ مِيثَاقِي مَعَهُمْ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ. 45 بَلْ أَذْكَرُ لَهُمُ الْمِيثَاقَ مَعَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ أَمَامَ أَعْيُنِ الشُّعُوبِ لِأَكُونَ لَهُمْ إِلَهًا. أَنَا الرَّبُّ. 46 هَذِهِ هِيَ الْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ وَالشَّرَائِعُ الَّتِي وَضَعَهَا الرَّبُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ بِيَدِ مُوسَى.

- 41- ز. مز 9:39.
4-3:51.
42- س. خر 5:6؛ مز 45:106.
44- ش. تَث 31:4؛ إر 11:30؛ رو 1:11.
36.

¹ (33:26) - سَبَى الشَّعْبِ إِلَى أَشُورَ وَبَابِلَ مُتَنَبِّئًا بِهِ هُنَا (لا 26:33-35) (قَارِنْ 2 أخ 21:36). كَذَلِكَ عَوْدَةُ عَزْرَا وَنَحْمِيَا (لا 42:26-45) (قَارِنْ 2 أخ 23:22-36).

الأَصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

تكريس الأشخاص والممتلكات

1 وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: 2 «قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: إِذَا¹ أَفْرَزَ إِنْسَانٌ نَذْرًا^أ نَذَرَ^أ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ نَفُوسًا لِلرَّبِّ 3 فَإِنْ كَانَ تَقْوِيمُكَ لَذَكَرٍ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً إِلَى ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً يَكُونُ تَقْوِيمُكَ خَمْسِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ عَلَى شَاقِلِ الْمَقْدِسِ. 4 وَإِنْ كَانَ أَنْتَى يَكُونُ تَقْوِيمُكَ ثَلَاثِينَ شَاقِلًا. 5 وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ خَمْسِ سِنِينَ إِلَى ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً يَكُونُ تَقْوِيمُكَ لَذَكَرٍ عَشْرِينَ شَاقِلًا وَلَا أَنْتَى عَشْرَةَ شَوَاقِلَ. 6 وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ شَهْرٍ إِلَى ابْنِ خَمْسِ سِنِينَ يَكُونُ تَقْوِيمُكَ لَذَكَرٍ خَمْسَةَ شَوَاقِلِ فِضَّةٍ وَلَا أَنْتَى يَكُونُ تَقْوِيمُكَ ثَلَاثَةَ شَوَاقِلِ فِضَّةٍ. 7 وَإِنْ كَانَ مِنْ ابْنِ سِتِّينَ سَنَةً فَصَاعِدًا فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا يَكُونُ تَقْوِيمُكَ خَمْسَةَ عَشَرَ شَاقِلًا. وَأَمَّا لِلْأَنْتَى فَعَشْرَةَ شَوَاقِلَ. 8 وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا عَنْ تَقْوِيمِكَ يُوقِفُهُ أَمَامَ الْكَاهِنِ فَيَقْوُمُهُ الْكَاهِنُ. عَلَى قَدَرِ مَا تَنَالُ يَدُ النَّاذِرِ يَقْوُمُهُ الْكَاهِنُ. 9 «وَإِنْ كَانَ بِهِيمَةً مِمَّا يُقَرَّبُونَهُ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ فَكُلُّ مَا يُعْطِي مِنْهُ لِلرَّبِّ يَكُونُ قُدْسًا. 10 لَا يُغَيِّرُهُ وَلَا يُبَدِّلُهُ جَدًّا بَرْدِيءَ أَوْ رَدِيئًا بِجَدِّ. وَإِنْ أَبْدَلَ بِهِيمَةً بِهِيمَةً تَكُونُ هِيَ وَبَدِيلُهَا قُدْسًا. 11 وَإِنْ كَانَ بِهِيمَةً نَجِسَةً مِمَّا لَا يُقَرَّبُونَهُ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ يُوقِفُ الْبَهِيمَةَ أَمَامَ الْكَاهِنِ 12 فَيَقْوُمُهَا الْكَاهِنُ جَدَّةً أَمْ رَدِيئَةً. فَحَسَبَ تَقْوِيمِكَ يَا كَاهِنُ هَكَذَا يَكُونُ. 13 فَإِنْ فَكَّهَا يَزِيدُ خُمُسَهَا عَلَى تَقْوِيمِكَ. 14 «وَإِذَا قَدَّسَ^ث إِنْسَانٌ بَيْتَهُ قُدْسًا لِلرَّبِّ يَقْوُمُهُ الْكَاهِنُ جَدًّا أَمْ رَدِيئًا. وَكَمَا يَقْوُمُهُ الْكَاهِنُ هَكَذَا يَقَوْمُ. 15 فَإِنْ كَانَ الْمُقَدَّسُ يَفُكُّ بَيْتَهُ² يَزِيدُ خُمُسَ فِضَّةِ تَقْوِيمِكَ عَلَيْهِ فَيَكُونُ لَهُ. 16 وَإِنْ قَدَّسَ إِنْسَانٌ بَعْضَ حَقْلِ مُلْكِهِ لِلرَّبِّ يَكُونُ تَقْوِيمُكَ عَلَى قَدَرِ بَذَارِهِ. بِذَارِ حَوْمَرٍ مِنَ الشَّعِيرِ بِخَمْسِينَ شَاقِلِ فِضَّةٍ. 17 إِنْ قَدَّسَ حَقْلَهُ مِنْ سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَحَسَبَ تَقْوِيمِكَ يَقَوْمُ. 18 وَإِنْ قَدَّسَ حَقْلَهُ بَعْدَ سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَحْسِبُ لَهُ الْكَاهِنُ الْفِضَّةَ عَلَى قَدَرِ السِّنِينَ الْبَاقِيَةِ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَيَنْقُصُ مِنْ تَقْوِيمِكَ. 19 فَإِنْ فَكَّ الْحَقْلَ مُقَدَّسُهُ يَزِيدُ خُمُسَ فِضَّةِ تَقْوِيمِكَ عَلَيْهِ فَيَجِبُ لَهُ. 20 لَكِنْ إِنْ لَمْ يَفُكَّ الْحَقْلَ وَبِيعَ الْحَقْلَ لِإِنْسَانٍ آخَرَ لَا يَفُكُّ بَعْدَ 21 بَلْ يَكُونُ الْحَقْلُ عِنْدَ خُرُوجِهِ فِي الْيُوبِيلِ قُدْسًا لِلرَّبِّ كَالْحَقْلِ الْمُحَرَّمِ. 22 «وَإِنْ قَدَّسَ لِلرَّبِّ حَقْلًا مِنْ شِرَائِهِ لَيْسَ مِنْ حُقُولِ مُلْكِهِ 23 يَحْسِبُ لَهُ الْكَاهِنُ مَبْلَغَ تَقْوِيمِكَ إِلَى سَنَةِ الْيُوبِيلِ فَيُعْطِي تَقْوِيمَكَ

1- أ- النَّامُوسُ، غلا 24:3 ملاحظة.
2- ب- لا 16:7؛ عد 16-2:30.

9- ت- لا 33:27.

14- ث- التَّقْدِيسُ، يش 15:5؛ زك 3:8 ملاحظة.

21- ج- لا 10-8:25.
21- ح- عد 14:18.

¹ (2:27)- النَّذْرُ الْمَفْرُوزُ هُوَ قَسَمٌ خَاصٌّ، الَّذِي بِوَاسِطَتِهِ يُثَبِّتُ الْإِنْسَانُ مُلْكِيَّةَ اللَّهِ لِحَيَاتِهِ أَمْ مُلْكِيَّةَ اللَّهِ عَلَى عَائِلَتِهِ وَبَهَائِمِهِ وَبَيْتِهِ وَحُقُولِهِ (لا 25-3:27). وَيَتِمُّ هَذَا الْإِعْلَانُ عَنْ مُلْكِيَّةِ اللَّهِ إِمَّا بِالتَّقْدِيمَةِ الْمُبَاشِرَةِ لِلَّهِ أَوْ بِالتَّقْدِيمِ لِلَّهِ قِيَمَةً يُحَدِّدُهَا هَذَا الْأَصْحَاحُ وَتُعْتَبَرُ تَعْوِيزًا لِلَّهِ، لِأَنَّهُ بِحَسَبِ هَذَا النَّذْرِ فَإِنَّ الشَّيْءَ قَدْ أَصْبَحَ مُلْكًا لِلَّهِ، فَإِذَا أَبْقَاهُ الْإِنْسَانُ، يَكُونُ عَلَيْهِ أَنْ يَدْفَعَ تَعْوِيزًا لِإِلَهِهِ الْجَدِيدِ وَهُوَ اللَّهُ. وَبِذَلِكَ يَكُونُ هَذَا الْفَرْدُ قَدْ فَرَزَ وَقَدَّسَ مُلْكَهُ لِلَّهِ. إِذَا كَانَ الْمُنْذَرُ لِلرَّبِّ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الطَّاهِرَةِ فَلَا يُمَكِّنُ فِدَاؤُهُ (لا 10-9:27).
² (15:27)- الْمَنَازِلُ الْمُنْذَرَةُ لِلرَّبِّ يُمَكِّنُ إِبْقَاؤُهَا بِدَفْعِ تَعْوِيزٍ لِلرَّبِّ يُسَاوِي ثَمَنَهَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى 20% أَيْ 120%.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قُدَّسًا لِلرَّبِّ. 24 وَفِي سَنَةِ الْيُوبِيلِ يَرْجِعُ الْحَقْلُ إِلَى الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْهُ إِلَى الَّذِي لَهُ مُلْكُ الْأَرْضِ. 25 وَكُلُّ تَقْوِيمِكَ يَكُونُ عَلَى شَاقِلِ الْمَقْدِسِ. ٢٦ عِشْرِينَ جِبْرَةً يَكُونُ الشَّاقِلُ.

24- أ- لا 10:25-13؛
25- ب- خر 13:30؛ لا
3:27 عد 47:3؛
16:18.

ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ هِيَ مُلْكُ الرَّبِّ قَطْعِيًّا: (1) كُلُّ بَكَرٍ فِي الْحَيَوَانَاتِ 26 «لَكِنَّ الْبَكْرَ الَّذِي يُفَرِّزُ بِكَرًا لِلرَّبِّ مِنَ الْبَهَائِمِ فَلَا يَقْدَسُهُ أَحَدٌ. ثَوْرًا كَانَ أَوْ شَاةً فَهُوَ لِلرَّبِّ. 27 وَإِنْ كَانَ مِنَ الْبَهَائِمِ النَّجَسَةِ يَفْدِيهِ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ وَيَزِيدُ خُمُسَهُ عَلَيْهِ. وَإِنْ لَمْ يَفْكُ فَيُبَاغِ حَسَبَ تَقْوِيمِكَ.

26- ت- خر 2:13.

(2) كُلُّ مَا قَدْ أَقْسِمَ عَلَيْهِ أَنَّهُ لِلرَّبِّ

28 أَمَّا كُلُّ مُحَرَّمٍ يُحَرِّمُهُ إِنْسَانٌ لِلرَّبِّ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَمِنْ حُقُولِ مُلْكِهِ فَلَا يُبَاغِ وَلَا يُفْكُ. ٢٩ إِنَّ كُلَّ مُحَرَّمٍ هُوَ قُدَّسٌ أَقْدَاسٌ لِلرَّبِّ. 29 كُلُّ مُحَرَّمٍ يُحَرِّمُهُ مِنَ النَّاسِ لَا يُفْدَى. يُقْتَلُ قَتْلًا.

28- ث- عد 14:18؛ يش
19-17:6
28- ج- لا 13:27.

(3) كُلُّ أَعْشَارِ الْأَرْضِ، وَالنَّبَاتِ وَالْحَيَوَانَاتِ

30 «وَكُلُّ عَشْرِ^١ حِ الْأَرْضِ مِنْ حُبُوبِ الْأَرْضِ وَأَثْمَارِ الشَّجَرِ فَهُوَ لِلرَّبِّ. قُدَّسٌ لِلرَّبِّ. 31 وَإِنْ فَكَّ إِنْسَانٌ بَعْضَ عَشْرِهِ يَزِيدُ خُمُسَهُ عَلَيْهِ. 32 وَأَمَّا كُلُّ عَشْرِ الْبَقَرِ وَالْعَنَمِ فَكُلُّ مَا يَعْبُرُ تَحْتَ الْعَصَا يَكُونُ الْعَاشِرُ قُدَّسًا لِلرَّبِّ. 33 لَا يُفَحَّصُ أَجِيدٌ هُوَ أَمْ رَدِيءٌ وَلَا يُبَدِّلُهُ. وَإِنْ أَبْدَلَهُ يَكُونُ هُوَ وَبَدِيلُهُ قُدَّسًا. لَا يُفْكُ». 34 هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَى الرَّبُّ بِهَا مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ سِينَاءَ.

30- ح- 2 أخ 5:31؛ نح
12:13.

^١ (27:30) - مبدأ العشر، أي واجب تقديس عشر كل مدخولنا للرَّبِّ هو إقرارنا من جهتنا بأن الملكية الفعلية هي لله، وتقديم الأعشار يُعلم الإنسان أن يخاف الله (تث 23:22-14). موضوع العشر موجودٌ مبدئيًا في ثلاثة أماكن: (1) في (لا 23:22-14) وبخسبه فإنَّ عُشْرَ الحبوبِ وأثمار الشجر والبهائم هو للرَّبِّ. (2) في (عد 32:21-18) حيث تُحدَّد الوجهة التي تنال هذه الأعشار، بحيث ينال اللاويون هذه الأعشار التي هم بدورهم يعطون عُشْرَهَا لِلسَّلْهَرُونَ. (3) في (تث 18:5-12) يتكلَّم النصُّ هنا عن عُشْرِ ثَلَاثٍ، الذي هو للمُقدِّم نفسه لكي يأكله ويشربه ويفرح به أمام الرَّبِّ مع أهل بيته وعبيده واللاويين (تث 14:22-27). العشر الأول هو مُصْرُوفٌ لِبَيْتِ الرَّبِّ، العشر الثاني هو للفرح أمام الرَّبِّ. العشر الأول والثاني كانا يُقدِّمان سنويًّا. أما العشر الثالث، الذي كان يُقدَّم مرَّةً كل ثلاث سنوات (بمعدل ثلث عشر سنويًّا)، فكان يُوهب للفقراء والغرباء والمحتاجين واللاويين. (تث 14:28-29؛ عا 4:4) وبعد إتمام العَشْرِينَ كان على مُقدِّم الأعشار الذهاب أمام الرَّبِّ ليُعلن نراهته وليسأل بركات الرَّبِّ على هذه العَشْرِينَ (تث 15:12-26). ولتطبيق الأمر رُويًا اليوم، عشر مدخول الإنسان يجب أن يُوضع في خدمة الكنيسة، والعشر الثاني للإنفاق في الأفراح والأعياد في الكنيسة، على نفسك وعلى عائلتك، والعشر الثالث ينبغي أن يُقدِّمه المؤمن للكنيسة حسبما تيسر، لكي يُوزَّع على الفقراء والغرباء والأرامل واليتامى والمحتاجين. (1كورنثوس 16:1-2). ناهيك عن أنَّ العهد الجديد يُعلم مبدأ العطاء ما فوق الطاعة، وذلك العطاء يُبدل بأكمله لدعم العمل الرسالي. (أعمال 11:29؛ 1كورنثوس 16:2؛ 2كورنثوس 8:3). التشجيع يُعلم الإنسان في أي مستوى رُوي هو، وما هو مقام الرَّبِّ في حياته (تث 23:22-14). فلا تتأخَّر عن تسديد عُشْرِكَ للرَّبِّ.